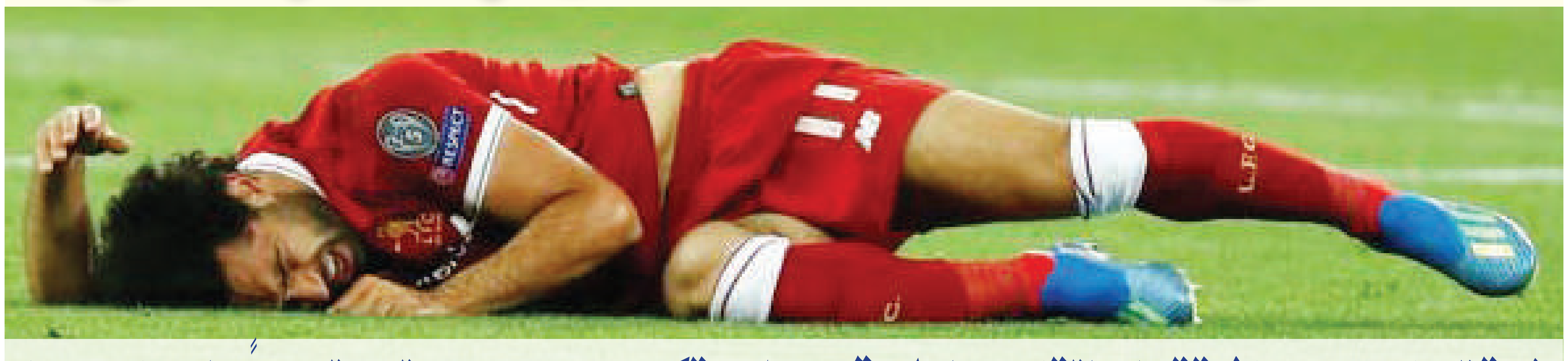
ملف خاص 6-7

صلاح.. ملك القلوب الباكى



نحقق ما جرى.. ماذا تقول التقارير الطبية.. وهل ارتكب راموس جريمته متعمداً ولحساب من؟

«الوحوش النبيلة» تنظف سيناء من الأفاعى



معايشة من قريب لجنود وضباط الجيش فى مواجهة خفافيش الإرهاب

سؤال للرئيس: كيف خرج نخنوخ بعفو صحى؟



03

الحاويات الدبلوماسية ولغز تهريب الآثار



03

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

المشهد

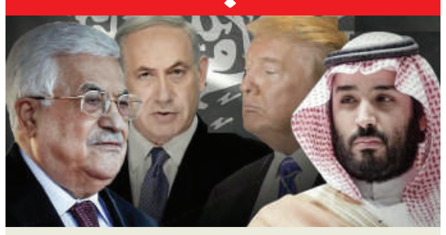
لا سقف للحرية

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
elmashhad.com

العدد 252 - السنة السابعة
الثلاثاء من 29 مايو - 5 يونيو 2018
من 13 - 19 رمضان 1439هـ
12 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

متابعات



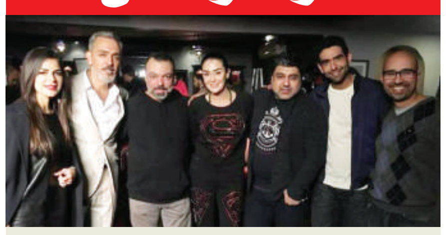
صفقة ترامب الإجرامية أواخر يونيو 05

عكس عكاس



يا وزير التعليم معاليك عايز إيه؟ 02

دراما رمضان



مفاجآت وخيبات وركاكة ومجاملات للأمن 09

الفساد يتسلل إلى كشوف العفو الرئاسى

الإفراج عن نخنوخ ومجدي طبيخة يثير جدلا شعبيا وشبهات

على مدار عام ونصف العام ومنذ أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى تشكيل لجنة للعفو الرئاسى فى نوفمبر ٢٠١٦، كانت هناك آمال عريضة في أن تنصف اللجنة الشباب المحبوسين في خضم التغييرات العاصفة التي شهدتها مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، خاصة وأن مئات ظلوا في مدد حبس احتياطية لسنوات.

خلال هذه الفترة صدر عفو رئاسي عن أربعة قوائم شملت نحو ٩٠٠ شخص، آخرها القائمة التى أصدرها الرئيس السيسى مع حلول شهر رمضان وتضمنت ٣٣٢ محبوسا، ولكن يبدو أن هناك في الأجهزة المختصة أو في اللجنة نفسها من يلوي عنق المبادرة الرئاسية، بحيث يتضمن العفو أسماء مثيرة للجدل العام، أو يفسد الخطوة التي يفترض أن تنصف المحبوسين ظلما، ليستفيد من هذا العفو من يستحق دفع ثمن جرائمه والبقاء وراء القضبان.

الأصل في عمل اللجنة تلقى الأسماء المستحقة للعفو من البرلمان والمجلس القومى لحقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية ومن المواطنين، بالإضافة إلى العمل والتنسيق مع الحكومة فى دمج الشباب الذين تم الإفراج عنهم. ويفترض أن تقوم اللجنة بفحص الأسماء التى تصل إليها ومراجعتها لتتسق مع الهدف المعلن من المبادرة الرئاسية.

ثار جدل كبير حينما تضمنت قوائم العفو السابقة إسم اللواء محسن شتا المحكوم عليه بالسجن ٥ سنوات بقضية مذبحة استاد بورسعيد وهشام طلعت مصطفى رجل الأعمال الشهير المتهم بقتل الفنانة سوزان تميم، وترددت أقاويل بين عامة الشعب لايمكن الجزم بصحتها من عدمه، لكن الطامة الكبرى حدثت حين شملت قائمة العفو الرئاسية الأخيرة اسمان مثيران لشبهة تسلل الفساد هما صبري نخنوخ ومجدي طبيخة واللذان يحملان رقم ٢٠ و٢١ في قائمة العفو التي نشرتها الجريدة الرسمية.

ورغم أن أسماء المفرج عنهم تضمنت أسماء تستحق الإفراج مثل إسلام مرعي، أمين تنظيم الحزب المصري الديمقراطي، وأندرو صليب، المسؤول الطلابي بحزب العيش والحرية.. إلا أن ذلك أثار سؤالا وهو لماذا سجنوا أصلاً إذا كانوا يمارسون السياسة سلمياً عبر الوسائل القانونية والشرعية الممثلة في الأحزاب؟ كما أن تزامن الإفراج مع حبس آخرين بينهم شادي الغزالي حرب، ووائل عباس، وهيثم محمدين ، واستمرار حبس أشخاص من نوعية عادل صبري رئيس تحرير مصر العربية وعبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية وشادي أبو زيد مُعد برنامج أبلة فاهيتا ، وأمل فتحي زوجة محمد لطفي مدير المفوضية المصرية للحقوق والحريات، والناشطين شريف الروبي ومحمد أوكسجين، وكذلك وجود عدد كبير من المسجونين في حبس احتياطي لسنوات طويلة، بينهم الباحث اسماعيل الاسكندراني، والصحفي هشام جعفر، والمصور محمود شوكان وغيرهم يثير علامات استفهام.

ولذلك كان من الغريب ضم اسم مثل صبري حلمي حنا نخنوخ، الذي كان يقضي عقوبة بالسجن المؤبد، منذ ست سنوات، بعد إدانته بتهمة حيازة الأسلحة وتعاطي المخدرات وقضايا بلطجة ، يضاف إلى ذلك أن وسائل الإعلام المصرية، ذاتها التي رحبت بالعفو سبق وأن اعتبرت صبري نخنوخ «قائد أكبر جيش من البلطجية في مصر، وأسطورة البلطجة ومدير العالم السفلي وزير الداخلية الموازي، وأنه جمع ثروة طائلة من فرض الإتاوات على أصحاب المحلات، وحماية الكازينوهات والكباريهات».

يضاف إلى اسم نخنوخ رجل الأعمال مجدي طبيخة الذي صدر ضده حكم نهائي بالحبس المؤبد في القضية ١١٠٠٩٦ لسنة ٢٠١٣ أول مايو ، وفوجيء الناس بالرئيس يخرجه بعفو بعد أسبوعين

وقد نشرت أغلب الصحف حيثيات حكم النقض النهائي في قضية طبيخة، وقالت المحكمة «إن الواقعة تتلخص من أوراق التحقيقات، في أن المجني عليه أحمد أحمد حسن الكسيرى، كان يتعلم قيادة السيارة فتعطلت به أمام قصر المتهم الذى استشاط غضبًا وأوعز له شيطانه بأنه انتهك القصر الذى يقطن به، رغم أن المجني عليه كان بالطريق العام، فخرج ووجه له سيلًا من الشتائم والسباب، وأشهر سلاحه النارى في وجه المجني عليه وأطلق عليه النيران حتى سقط صريعًا، ثم أطلق عدة أعيرة نارية طائشة بطريقة عشوائية في الهواء.»

لذلك رفضت محكمة النقض الطعن الذي تقدم به، وثبتت الحكم بالسجن المؤبد بدون أي تخفيف.

العفو عن طبيخة ونخنوخ تسبب في موجة من الشائعات لا يمكن الجزم بصحتها ، وكان أولى بلجنة العفو الرئاسي ألا تورط صاحب أعلى منصب سياسي في البلاد باتخاذ قرارات قد تكون وراءها شبهات فساد. سواء كان فسادا ماليا (عبر دفع رشوة) أو فساد سياسي (عبر علاقات مريبة بأشخاص ذوي نفوذ توسطوا لتشمله قوائم عفو الرئيس).

ومما يثير الريبة أكثر أن ملفا كملف من يشملهم العفو يخضع بالتأكيد لمراجعة كل الأجهزة الأمنية المسؤولة عن حفظ الأمن والاستقرار في البلاد.

(تفاصيل صـ ٣)

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 ـ 13 ـ 19 رمضان ـ 1439هـ

قالت العرب

أمّا أنا، فسأدخل في شجر التوت حيث تحوّلني دودة القزّ خيط حرير، فأدخل في إبرة إمرأة من نساء الأساطير، ثمّ أطير كشال مع الريح

محمود درويش

وليه لما بقف في كَمين أنا بس اللي بتفتش؟!

السنة دي مفيش تامر محسن ..ومسلسل روبي متأجل ..والدراما بعافية شوية ماعدا الوصية مصدر البهجة والضحك في رمضان السنة دي

الوصية نمرة واحد ..بتفوق..أكرم حسني مع أحمد أمين انت متخيل يا مان ..؟طيب شفت مشهد الظابط ...؟ولا مشهد الفندق ..ولا مشاهد هشام عباس ومحمود الليثي ؟ طب شفت مشهد العربية ..بتاع الحمل بعد الاربعين ؟

ولا لما امين انفجر في اكرم في الشركة ..؟

وعارف اغنية التتر عاملة ايه مع الاطفال وبيحبوها قد ايه؟

دي «المسخرة» كما يجب أن تكون ..تشكيلة نجوم يشكر اللي عرف يكونها بالتكمل ده

أكرم وأمين وبيومي فؤاد وريم مصطفى واحمد حلاوة وخالد كمال ومحمد جمعة ومحمد طعيمة ..وباقي الابطال ..ايه خفة الدم دي

وضيوف الشرف وكلهم من الوزن التقيل

والورق ..الله ع الورق

أيمن وتّار مصيبة كوميديا طبعا (رغم انها هربت منه في هربانة منها السنة اللي فاتت)

ومعاه مصطفى حلمي اللي مايقلش عنه ..

له في الكوميديا علامات أهمها الكبير أوي ..واس ان ال بالعربي

خالد الحلفاوي المخرج (ابن نبيل الحلفاوي وفردوس عبد الحميد) ازعم ان ده التطور الطبيعي بالنسبة له بعد تجاربه اللي فاتت(خالد اشتغل مساعد مخرج من ايام زيزينيا)

م الاخر ..نص ساعة من المتعة الخالصة ..اغاني وكوميديا وضحكة بتطلع م القلب

وبنتفرج واحنا متأكدين ان المسلسل مخبي حاجات كتيييير أحلى

الاغنية بتاعة الحلقة الاولى(بسبوسة) جمييييلة ..والصوت الجميل لعماد كمال

وايه أغنية هشام عباس دي وازاي وبأي مزاج اتعملت ..كلام ولحن وأداء

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

بنفس الروح والمشاعر اللي ادارت بيها الدولة مشاكل كبيرة قومية مهمة زي تيران وصنافير وسد النهضة بتدير حاليا مشكلة الثانوية العامة الجديدة، مجرد قرار بيطلع في الضلمة ويتفرض على الشعب بغض النظر مين رأيه إيه ..

واذا الناس هاجت وغضبت بيستخدموا معاها نفس المنهج ، تهديدات وتخويف ثم تطنيش وتسقيع ودان ومواصلة التنفيذ باعتبار ان الناس مش فاهمة مصلحتها كويس ..

وكالعادة نتقسم معسكرين الأول يدافع باستماتة عن أي حاجة تخص الدولة مهما كانت تبعاتها والتاني يهاتي لغاية مايزهق ، وربما يضطر للدفع بضحايا تتعمل لهم قضايا لتخويف باقي المعسكر.



حوار من طرف واحد مع وزير التربية والتعليم

معاليك عايز ايه بالظبط؟

قضية الثانوية العامة التراكمية تشبه تيران وصنافير كده ، في وضوح ابعادها والمصايب اللي هتترتب على القرار الرسمي ، وتعنت المسئولين واصرارهم على استكمال مهمتهم ، واتهام المعارضة بالهرتلة ، ومحدش في المسئولين دول بيفهم الناس الحقيقة ...لافيه مسئول طلع اتكلم بجد وقال ليه سلمنا ارض مصرية طوعا وبكل حب لدولة تانية وبكام ...ولا حد قال الاسباب اللي خلت وزير التربية مستعجل على تطبيق مشروعه رغم فداحة نتايجة على المدى القريب والبعيد..

مانتكلم صراحة ونقول ان تيران وصنافير جزء من موضوع كبير مش هتفهموه ولا تهضموه دلوقت ؟

او ان مشروع التطوير عينه على الغاء التنسيق ومبدأ المساواة ..وانه هيسيب الطلبة واهاليهم يواجهوا مصيرهم ومايبقاش قدامهم الا الجامعات الخاصة ، وبالتالي اللي معاه هيتعلم واللي مامعاهوش يدور من دلوقت على شغلانة تليق بيه وبأهله..

هامش : الدكتورة جيهان يسري ..عميدة كلية الاعلام استعجلت وطلعت المستخبي في النفوس ضد الفقرا ..وقالت صراحة : أؤيد عدم قبول طلبة من الاقاليم في كلية اعلام القاهرة ..

يعني الطالب المتفوق ينسى حلمه انه يدخل اعلام ويدور له على كلية تاني اذا لحق فرصة ونجح في كشف الهيئة والقدرات اللي هيعملوه ..اعلام القاهرة مش لأي حد

مش هنقول كل حاجة !!

في فبراير اللي فات وقبل ما يفاجئ الوزير مئات الالوف من اولياء الامور والطلبة بحكاية التطوير والثانوية التراكمية أم تابلت طلع الدكتور طارق شوقي على الناس بتصريحات قصد منها يطمن الناس على موضوع ملف الثانوية العامة الجديدة ، وقال إن «الوزارة لديها شركاء كثيرين في ملف الثانوية العامة الجديدة مثل: وزارة الاتصالات، الانتاج الحربي، ومؤسسات أخرى بالدولة» وقال انه لما الناس دي توصل لقرار موحد (خد لبالك) هيعلنوا عن تفاصيل النظام.

وقال كمان ان النظام الجديد هيتطبق بالاضافة للنظام التعليمي الجديد اللي بيبدأ من اولى ابتدائي، والمدارس اليابانية في سبتمبر٢٠١٨، وانه هيعمل مؤتمر صحفي لكل نظام بشكل منفصل ، وختم بنفس الديباجة بتاعة رجل الدولة التقليدي : مش كل حاجة بتسمعوها صح وكل الكلام اللي بيتقال مجرد تخيلات بعيدة عن الحقيقة.

ولما سألوه ليه الوزارة ما اعلنتش لغاية دلوقتي عن النظم الجديدة دي قال « «لو كل ما خلصنا جزء أعلناه كده هنثير الجدل بين الناس اللي مش هتعرف تكمل الصورة»، وان فيه سبب تاني يخص تأمين الأفكار «مش هنقول كل حاجة».

أولياء الامور لخصوا موقفهم في مجموعة نقط واضحة : «هدفنا تطوير التعليم من الاساس من مرحلة رياض الأطفال ..

ونرفض تغيير نظام وشكل الثانوية العامة الحالي، ونرفض جعل الثانوية تراكمية لمده ٣ سنوات.

ونرفض الغاء الكتاب المدرسي وتطبيق التابلت وبنك المعرفة كمصدر أساسي ووحيد للتعليم والدراسة .

ونرفض الغاء مكتب التنسيق وتطبيق اختبارات قبول.

ليه؟

لمنع التلاعب وتحقيق العدل والمساواة بين الطلاب.

ونرفض استغلال الغاء مكتب التنسيق وتطبيق اختبارات قبول لتمييز طالب علي طالب بالواسطة والمحسوبية والرشوة.

نطالب بتطوير التعليم واستخدام أحدث الأساليب التعليمية من بداية السلم التعليمي وليس تغيير في مرحلة نهائية مصيرية من عمر الطالب التعليمي.

النظام المقترح ممتلئ بالعيوب ويفتقر للمزايا ويسبب الضرر البالغ للتعليم ..وما قدمه الوزير بعيد كل البعد عن تطوير التعليم فليس من المنطقي او المعقول التطوير من قمة الهرم بل من الاساس .

أولياء الأمور كانوا مرحبين بالنظام التعليمى الجديد اللى هيتطبق من مرحلة رياض الأطفال، لأن التطوير الطبيعي يبدأ من أول السلم، وبعد إعلان تفاصيل النظام الجديد تحول رأى أغلبهم من القبول للرفض..

كمان الوزارة اعلنت عن تعريب المدارس الرسمية للغات فى ٢٠١٩ واللي هتبقى زي المدارس الحكومية لغاية ٦ ابتدائي ، ومن اولى اعدادي تتدرس الرياضة والعلوم بالانجليزي.

وبديهي ان تعريب المدارس الرسمية للغات هيضعف مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية،ومفيش بديل ممكن يعوض الطالب عن المصيبة دي.

كمان الوزير استبعد المدارس الدولية من النظام الجديد وده ببساطة تمييز عيني عينك واخلال بالمساواة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية ..

باختصار هو عارف انه ميقدرش يهوب ناحية المدارس الدولية لأسباب كتير ومعندوش حيطة واطية الا مدارس الحكومة والتجريبي يعملهم حقل تجارب .

ضيف على كده ان الوزير سايب فراغات مفتوحة مليانة علامات استفهام ، ولا حاول يبذل جهد بجد علشان يملاها بكلام حقيقي ، لما تسأله عن الدروس الخصوصية يقول لك هندّي الطالب الحاجة على فلاشة (حاجة شبه صباع الكفتة كده) .

وهو في الاصل حط مستقبل الطالب في ايد المدرس اللي هيحكم ويتحكم بدرجات أعمال السنة طول ٣ سنين.. ياسلام على العز .

علشان كده تقريبا المدرسين بيتفرجوا من بعيد وهم ساكتين ...بيجهزوا السكاكين بس..



طيب هتعمل ايه في الكوادر اللي عندك ودربتهم على نظامك ابوتابلت ولا ايه ؟

يرد بكلام كتير متقدرش تمسك منه اجابة واضحة ..بس كلام كبير عن تحصيل تكنولوجي ومصادر تعليم متعددة ..وحل الامتحان في الكافيه !!

ولما تقول له ان الموضوع ليه علاقة بالبنك الدولي والقرض الجديد وان ...يقاطعك وهو بيوجه لك اتهامات اقلها انك مش فاهم ومعندكش معلومات كفاية علشان تبقى مؤهل تتكلم أصلا ، وان قرض البنك الدولي ده مالوش علاقة خاااالص بموضوع التطوير للثانوية العامة ، ومايوضحش ولايفسر حاجة بعد كده (ممكن نراجع تصريحات الوزير والمتحدث باسم الوزارة الكام اسبوع اللي فاتوا علشان نتأكد ..كلها بتقول ان النظام الجديد حلو وزي العسل وانه اتوافق عليه من اولياء الأمور(ازاي؟؟) ومن مجلس الشعب والرئيس مبسوط بيه شخصيا..

حضرتك المدارس مكدسة ومافيهاش مراوح ولا دورات مياة ولا مدرسين بجد ولا وسائل تعليمية من البدائية القديمة دي ، وعايز تجرها معاك للمستقبل المشرق مع التابلت ..

حضرتك كان فيه مادة مهمة اسمها الكمبيوتر وبدل ماتنزل لها مناهج محددة وكتب خليتها مادة غير اساسية واتركنت على جنب ..

طيب هل ممكن نحلم بشوية شفافية ونطلب من معالي الوزير اعلان اسامي الخبراء الجامدين العباقرة اللي اشتركوا مع الوزير ورجالته في صياغة النظام الجديد ؟ مؤهلاتهم وخبراتهم السابقة وكده ؟

بلاش ..كلنا عارفين التقدم الرهيب اللي حصل في الغش الفردي والجماعي والامتحانات اللي كانت بتتسرق برعاية رسمية احياناً وبقوة المال وأشياء أخرى ..

ازاي إمتحان يكون علي مستوي المدرسة وتقييم المدرسة في الحالة دي؟ وايه الضمانات علشان متحصلش حالات غش جماعي او تواطؤ من المدرسين اللي ممكن يغششوا الطلبة او يكتبوا لهم على التابلت ؟...وفيه تجارب سابقة كتيييييييير تأكد ان ده ممكن يحصل بسهولة ويسر ..طالما فيه فلوس او سلطة رسمية او عائلية الخ الخ

يادكتور طارق ..ينفع طلب أخير زي اللي رايح ينفذ حكم اعدام..جرب تقعد مع مئات التربويين المتخصصين والخبراء واساتذة تربية وتفتح قلبك وودانك كده وتسمع كلامهم بتركيز ...صدقني والله دول فيهم الخير عن موظفين الديوان عندك وقلبهم على مصلحة ولادنا يمكن أكتر من معاليك ..

وياريت تبقى القعدة دي مذاعة على الهوا علشان الناس تتابع وتفهم.

يمكن توفر على نفسك دعا اولياء أمور وطلبة هيستمر أجيال.

أخيراً ..حد من موظفين معاليك قال لك ان فيه طالبة اسمها اية حمدي محمد من قنا ماتت بسبب الحر وهي بتمتحن الدبلوم ...مكنش سعادتك فيه مراوح ولا اسعافات ولا اي امكانيات طبية ..

تعرف ان رئيس لجنة الامتحانات لما سألوه عن التقصير وكده قال ايه ؟

قال انا بنام على تختتين وعليهم حديدة في النص.

نجوم رمضان السنة دى .. ربنا يسعد قلوبكم

مسلسلات رمضان السنة دي مليانة مشاكل وعيوب ممكن تقفلك منها وتدور على حاجة تاني تتابعها ، لكن من حسناتها ان بيبقى عندنا فرص نستمتع بأداء ممثلين كبار تألقوا في أدوراهم وقدموا متعة حقيقية للمشاهد ، ممثلين بنعتبرهم نعمة من نعم ربنا لأن ظهورهم وأداءهم بيسعد ملايين ..ربنا يسعدهم جميعا..



فتحي عبد الوهاب

من أول ظهور له في فيلم سارق الفرح وهو مختلف ، شكل ولون وأداء..

السنة دي من نعم ربنا علينا اننا بنشوف فتحي ٣ مرات في أبو عمر المصري وعوالم خفية وممنوع الاقتراب والتصوير ، ده غير ظهوره كضيف شرف في مسلسل ربع رومي ، ومسلسل رحيم.

فتحي فنان من الوزن التقيل ، الدور بياخد حتة منه ،بيمثل تراجيدي ولا كوميدي مش هتقدر تنساه ، مش محتاج بطولة مطلقة ولا احنا عايزينه يدخل سبق تجاري ليه معايير كتير مش منها عبقرية الاداء ، من كتر تركيزه في الشخصية اللي بيعملها بيتحول لبني ادم تاني بيطلع منه بصعوبة..

مرة حكى لي ان فنان كبير نصحه وهو بيعمل فيلم من افلامه انه يخف تركيز شوية ، ويمثل عادي زي كل الناس علشان مايقعدش في بيتهم كتير ، كان منطقه ان النجوم الكبار عموماً مش بيحبوا اللي يطفيهم قدام الكاميرا ويسرق منهم تركيز المشاهد ، وفتحي بيعمل كده بالظبط بمجرد ظهوره.

خلينا نكمل فرجة واستمتاع بسمير العبد رجل الاعمال الفاسد في ابو عمر المصري ، ونتابع قد ايه الراجل ده شارب الشخصية وهاضم تفاصيلها ومكمل عليها من روحه ..

او نتابع قد ايه ظابط الشرطة مختلف مع فتحي وله شكل تاني في عوالم خفية وممنوع الاقتراب .



صبري فواز

مولانا غول التمثيل والمشخصاتي اللي بجد وزي مابيقول الكتاب ، ولو كتبت الاف الصفحات عنه مش كفاية ، هو باختصار بيمثل وهو ساير ايديه ، مش بيضغط على نفسه ومتهيألي حتى مش مضطر يحفظ الدور ويعمل بروفات ، صبري يختار الشخصية ويقيفها على مقاس عبقريته ويقف قدام الكاميرا وكأنه بحق وحقيق ..

معتقدش ان السبب في كده انه شاعر كبير ومثقف حقيقي بس أو انه مخرج كبير له في المسرح علامات ..

صبري راهب في معبد الفن من صغره ، مش عايز حاجة الا انه يمثل ويمثل وبس ، لو سابوه يختار براحته بعيد عن حسابات المنتجين وتوازناتهم كان زمانه خدنا معاه لمساحات أبعد واعلى بكتيييييير جداً..

سهل نفتكر عمل المعلم عرابي المتدين النصاب ازاي في كلمني شكراً ، ولا

مولانا اصبح من اهم علامات رمضان ، بنلاحقه ونتفرج عليه في اي عمل، كوميدي او تراجيدي، بيعمل شرير ولا طيب ، في كل مرة بيدينا من نبعه اللي مش بيخلص المزيز والمزيد من البركات والفن الحقيقي .



محمد ممدوح

كتلة مشاعر تتحرك على قدمين ، محمد ممدوح (تايسون) اللي للأسف مش بنشوفه الا في مسلسل اختفاء من أهم مكونات مائدة الدراما عموماً ، صعب نتقبل موسم من غيره ، بعد اللي عمله فينا في ملسلسل لاتطفئ الشمس.

ممدوح السنة دي مختلف ..في دور سليمان عبد الدايم ، هو اهم سبب يخليك تتحمل ركاكة الورق بتاع المسلسل علشان تتابعه وتنبسط .

لأنه ببساطة من أكتر الناس اللي تقدر تطلع الضحكة من قلبك وتقدر في دور تاني تبكيك بجد..(مين ينسى مشاهده في لاتطفئ الشمس؟)

كام دور ممكن نقول ان محمد ممدوح ساب اثر بيهم جوانا ؟ ظابط المباحث الفاسد في ولاد رزق ولا الدكتور في الفيل الازرق اللي قدر يخطف الكاميرا واهتمام المشاهدين في كل ظهور له ..؟

أحمد في لاتطفئ الشمس اللي كان بيمثل وهو ساكت ولا أمين بطل جراند اوتيل بلا منازع؟

محمد طعيمة

أكثر الشخصيات اللي سابت أثر عند المشاهدين من اول ظهوره في اعلان اتصالات ثم برنامج البلاتوه اللي تألق فيه وكان من عوامل نجاحه ، وظهوره اللافت في مسلسل خلصانة بشياكة (ابن فخدون) السنة اللي فاتت ..

وأخيراً محمد الموظف المحظوظ في الوصية السنة دي ..قمة المتعة والضحك اللي بجد

محمد جمعة

السنة اللي فاتت الناس كلها اتفاجئت بنجم كبير في مسلسل هذا المساء هو محمد جمعة، اللي ظهر وكأنه ممثل عالمي له في السينما والدراما علامات ، ومن نعم ربنا علينا انه موجود السنة دي في ٣ اعمال اهمهم من وجهة نظري الوصية لأنه بيمثل كوميدي وهو في منتهى النكد والحزن ، دور جديد وأداء مختلف ، ممكن كمان نشوف عامل دور المحامي الانتهازي ازاي في ضد مجهول ، والمغترب محمد البحيري في ابو جمعة المصري.



خالد كمال

خالد كمال نجم بطعم ولون مختلف ، ظهوره مهم واداؤه راقي سواء كان في دور كوميدي او جاد ، حضور طاغي في دوره بمسلسل الوصية والكراكتر اللي قدمه جديد ومختلف خاصة مع مساعده اللي هيبقى له مستقبل كبير في الكوميديا..او اسماعيل الشرير في مسلسل ليالي اوجيني.

خالد ممثل كبير قدم تقريبا ٩٤ مسرحية ويمكن ده السبب اللي بيخلي ادواره تركز في الراس وماتتنسيش، خاصة في السبع وصايا ولا تطفئ الشمس وواحة الغروب.

مؤشرات

بجاحة إسرائيلية .. والعرب نيام



محمود الحضرى

البجاحة والمراوغة الإسرائيلية الصهيونية لا تتوقف، وليس لها حدود، ولا تلتفت إلى أي إدانات أو إعتراضات، وبدلا من أن تتوقف عن ممارساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، فإنها تزداد تبجحًا، وهذا ما تجسده سياسة التوسع في المستوطنات.

ففي أعقاب الإحالة التي قدمتها فلسطين إلى المحكمة الجنائية، بشأن جرائم الاستيطان في الأراضي المحتلة، وبدلا من أن تبحث تل أبيب عن حالة من النقاش فقد ردت حكومة العدو الصهيوني على ذلك بالإعلان عن مخططات لبناء ٣٩٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

بل خرج وزير الدفاع الإسرائيلي "أفيجدور ليبرمان"، قبل ايام، وبطريقة مستفزة، صرح بأن المجلس الأعلى للتخطيط الاستيطاني سيصادق في اجتماع قريب على ٣٠ خطة لبناء ٢٥٠٠ وحدة استيطانية في كل الضفة الغربية، و١٤٠٠ وحدة استيطانية يتم الشروع في بنائها فورا.

وفي طريقة أكثر استفزازا للعرب، وكل فلسطيني، وكأنه يخرج "لسانه" لأي معترض، مستخدما في ذلك كل أصناف الصلافة والعجرفة، ليقول "ليبرمان" في تغريدة له على تويتر، "إن الحكومة الإسرائيلية ستعزز الاستيطان في كل أنحاء الضفة الغربية".

وتقوم إسرائيل بكل ما تقوم به ومازالنا نستخدم لغة الإدانة والشجب، وكفى، وتدرك أن آخر العرب هو "الشتيمة" ومن المعروف ووفقا للثقافة العامة، فان "الشتيمة لا تلزق" والعدو الصهيوني يدرك ذلك جيدا، بل الغريب أن الملعون "ليبرمان"، اختار إعلان خطة المستوطنات الجديدة في الضفة، عشية الإحتفال بذكرى العاشر من رمضان، وهو الأمر الذي ربما يكون مقصودا، حتى لو مصادفة، فأنا مع العدو الصهيوني، أشك حتى في عدد أصابعي، فجدتي كانت تقول "لا تأمن لاسرائيلي، أو صهيوني، ولا تصدق كذاب".

وأعتقد أن كلام جدتي ينطبق في هذه الحالة بكل تفاصيلها، على الكيان الإسرائيلي، فيقينا فإن الصهاينة لا أمان ولا عهد لهم، وكاذبون على طول الخط، والبجاحة الإسرائيلية، كما أعلن ليبرمان، ووزارة دفاع الاحتلال، واضحة، وفي تفاصيل ما جاء في أعقاب الإحالة التي قدمتها فلسطين إلى المحكمة الجنائية، يشير بيان وزارة الكيان إلى أن المخططات لبناء المستوطنات تشمل ٤٠٠ وحدة في مستوطنة "أرئيل" شمالي الضفة الغربية، و٤٦٠ وحدة في مستوطنة "معاليه أدوميم"، إلى الشرق من القدس ومستوطنات أخرى، بمعنى أن الضفة تتحول يوما بعد يوم إلى مزرعة من المستوطنات، بهدف مزيد من العزل لأهل فلسطين.

ويعكس كل هذا مدى التحدي الإسرائيلي للمجتمع الدولي وذلك من خلال المزيد من قرارات الإستيطان، والتي حتما ستشهد مزيدا من سياسات التصلف في الفترات المقبلة، بعد النكبة الثانية للقضية الفلسطينية، والتي تمثلت في النقل المشؤوم لسفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس، في تحد أمريكي جديد للعرب، ودعم صارخ للعدو المحتل، لنؤكد مجددا أن السياسة الأمريكية واحدة، ولن تتغير، حيث يتحكّم فيها اللوبي اليهودي الذي يدعم كل رؤساء أمريكا لضمان حماية العدو المحتل في الشرق الأوسط.

وإذا كان هناك من يصف القرار الإسرائيلي بالتوسع في بناء المستوطنات، بأنه استهتار بالمجتمع الدولي ومؤسساته، بل الأسوأ ، أنه استهزاء بالموقف العربي، والذي تدرك حكومة الإحتلال، أن الرد العربي لن يتعدى سوى ورقة مخطوط عليها كلمات، لن يصل مدى تأثيرها عن الغرفة التي تُكتب فيها .

ونتمنى أن تكون هناك مواقف عربية تدفع إلى موقف دولي أكثر قوة، يجسد العبارات التي تقول "إن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة مرفوض وغير شرعي من أول حجر إلى آخر حجر"، ثم الأهم هل آن الأوان أن تتحرك المحكمة الجنائية ، للرد على قرارات حكومة المحتل الإسرئيلي والرد على كل "ليبرمان"، ونسمع عن تحقيق دولي في جرائم الحرب في الأراضي المحتلة، خصوصاً تلك التي تتم من خلال الإستيطان، وأن تتحول سياسات الرفض على ألسنة بعض المسؤولين حول العالم من مجرد الكلام إلى واقع الفعل.

×ملاحظة: لمجرد أن أدان الكاتب الصحفي عبد الرحيم علي -في مؤتمر أمام مجلس النواب الفرنسي- سياسات الحلف الصهيوني الأمريكي، ضد مصر، واستخدام الإرهابيين كأداة وشريك من خلال دعمهم، قامت الدنيا ولم تقعد، بل خرج المجلس الممثل للجاليات اليهودية في فرنسا "الكريف" ليشن حملة ضد عبد الرحيم ويتهمه بمعاداة السامية، والسؤال أرأيتم سرعة تحرك الصهاينة في الدفاع عن قضايا وهمية، بينما نتحرك بـ"حركة الفيل" في قضايانا الحقيقية.

المشهد

العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 ـ 13 ـ 19 رمضان ـ 1439هـ

«أسطورة البلطجة»، هكذا وُصف صبري حلمي حنا نخنوخ عقب القبض عليه قبل ٦ سنوات، في واقعة من أشهر قضايا حيازة الأسلحة خلال ٢٠١٢، والتي أحدثت ضجة كبيرة في المجتمع بسبب علاقاته بأصحاب النفوذ ورجال نظام الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك والفنانين.. الأسبوع الماضي ثار الجدل مرة أخرى عقب صدور عفو رئاسي عن المتهم المعروف بـ«مورد البلطجية» في انتخابات ٢٠١٠.

قبل ثورة يناير ٢٠١١، صاح المطرب الشعبي سعد الصغير في حفل زفاف كان يحييه: «وزير داخلية مصر اسمه حبيب العادلي، إحنا بقى وزير داخليتنا صبري باشا نخنوخ»، ليكشف جانبًا من علاقة الفنانين بـ«نخنوخ» الذي ظهر في صور مع أحمد السقا وآخرين. . قبل أسبوع أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الإفراج عن ٣٣٢ محبوسًا من الشباب والحالات الصحية الصادر بحقهم أحكام قضائية نهائية، قائلاً: «فيه لجنة بتراجع الشباب الموجودين في الحبس، وكل لما بتدخل مجموعة إحنا مبنتدخلش فيها".



«نخنوخ على الأسفلت»

هل يستحق «أسطورة البلطجة» الإفراج الصحى؟!

نخنوخ يتهم «الداخلية» بمجاملة الإخوان.. ومسئول أمنى: مورد لـ«البلطجية» قبل ثورة 25 يناير

وكلف السيسي وزير الداخلية بسرعة الإفراج عن الشباب قائلا: «أرجو من وزير الداخلية إن الشباب دول يتسحروا في البيت»، وما أن أعلنت القائمة حتى ضجت مواقع التواصل الاجتماعي لشمول العفو صبري نخنوخ بحجة سوء حالته الصحية، إلا أن الصور المتداولة لـ«نخنوخ» أثناء احتفاله بالإفراج عنه تكشف عكس ذلك، وتؤكد أن حالته أفضل من كثيرين طالبوا بالإفراج الصحي.

ولأول مرة يصدر قرار عفو عن أحد المدانين في مرحلة إعادة الإجراءات من بدايتها رغم سابقة صدور حكم بات ضده، وقال محاميه المستشار جميل سعيد، إن موكله أفرج عنه بموجب العفو الرئاسي الذي لا يرتبط بمدد زمنية محددة لأن الرئيس يحق له العفو عن عقوبة أي متهم طالما أصبح الحكم نهائي وبات، موضحًا أن محكمة النقض أيدت الحكم الصادر بحق موكله بالسجن ٢٨ عامًا عن اتهامه بالبلطجة وحيازة أسلحة ومخدرات، فبذلك أصبح الحكم نهائي وبات.

وأقام نصر الدين حامد وعزت جبريل سليمان المحاميان دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، طالبا فيها بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ قرار العفو عن المحكوم عليه جنائيا صبري حلمي حنا، والشهير بـ«صبري نخنوخ» المدان في القضية رقم ٦٩٣٠ لسنة ٢٠١٢ جنايات العامرية، من قبل لجنة العفو الرئاسى.

واختصمت الدعوى رقم ٤٢٦٦١ لسنة ٧٢ قضائية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب بصفتهم، وقالت إن قرار العفو جاء معيبا باختصاصه الجسيم، وانعدام أساسه القانوني لمخالفته للدستور في مادته ١٥٥ منه، والتي تنص على أنه لا يكون العفو الشامل إلا بقانون يقر بموافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب.

وأضافت الدعوى أنه بتاريخ ١٥ مايو صدر قرار بالعفو الرئاسي نشر بالجريدة الرسمية شملت العفو عن صبري نخنوخ المدان بحيازة سلاح آلي دون ترخيص وحيازة المخدرات والمحكوم عليه بالسجن المؤبد، وجاء ذلك الحكم بعد القبض عليه في أغسطس ٢٠١٢ متلبسا بالجريمة.

وأشارت الدعوى إلى أنه بعد صدور حكم بات من محكمة النقض ضده في ٢٠١٤، تم إجراء تعديل في قانون الذخائر الذي حكم عليه به، وقالت المحكمة في حكمها أن ذلك القانون القديم يقيد السلطة التقديرية للقاضي، ويحرمه من جوهر العمل القضائي، وبناءً على تلك الحيثيات قبلت المحكمة الدستورية في فبراير ٢٠١٦ دعوي نخنوخ بعدم الاعتداد بحكم محكمة النقض النهائي والبات والصادر ضده، وهو الأمر الذي أعاد من خلاله النائب العام محاكمة نخنوخ مرة أخرى في شهر أبريل من العام الجاري أمام محكمة جنايات الإسكندرية، وقبل أن تقول المحكمة كلمتها صدر العفو الرئاسي الشامل والذي أوقف إجراءات سير الدعوي، وهو الأمر المعيب بعيب عدم الاختصاص الجسيم مما يعدم أساس القرار القانوني، والذي يقر بموافقة أغلبية



أعضاء مجلس النواب على العفو الشامل مخالف للدستور.

وعقب القبض على نخنوخ في أغسطس ٢٠١٢، قال اللواء أحمد حلمي مساعد وزير الداخلية للأمن العام -وقتها-، إن صبري حلمي كان المورد الأساسي لأعمال البلطجة في الانتخابات، وإرهاب المواطنين وأصحاب الأعمال طوال السنوات الماضية، موضحًا أن الإعداد لعملية القبض استغرق أسبوعًا، بعد تزايد نشاطه في فرض الإتاوات وتوريد البلطجية والأعمال المنافية للآداب.

واتهم نخنوخ وزارة الداخلية بتلفيق القضايا ضده لإرضاء الإخوان المسلمين، مؤكدًا وجود محاولات لإلصاق التهم به لتقديمه «كبش فداء».

وعثرت النيابة العامة داخل فيلته في منطقة الكينج مريوط بالإسكندرية، على بندقية آلية، وبندقية رصاص يشتبه في أن تكون أثرية، وقميص واقٍ من الرصاص و٣ أجهزة لاسلكي إضافة إلى نصف مّليون جنيه مصري و٣ آلافٍ دولار أمريكي، و٤٠٠٠ ليرة لبنانية، و١٦ هاتفا محمولاً، و٦ ساعات مختلفة الماركات، وجهاز ليزر للرؤية الليلية، و٥ سيارات.

ووصفت فيلا نخنوخ بترسانة قوية يصعب الاقتراب منها، إذ يحيط بها سور ارتفاعه يتجاوز ثلاثة أمتار ونصف المتر، وله بوابة رئيسية من الحديد ارتفاعها يصل إلى أربعة أمتار، وعليها ثلاثة شبابيك بفتحات ضيقة، مخصصة لإطلاق الرصاص، لأنها تشبه الفتحات الموجودة في مدرعات الشرطة، وفي القصر كاميرات للمراقبة.

وقضت المحكمة، في ٩ مايو ٢٠١٣ بمعاقبة نخنوخ، بالسجن المؤبد وتغريمه ١٠ آلاف جنيه عن تهم إحراز السلاح الآلي والأسلحة النارية، والسجن المشدد ٣ سنوات وتغريمه ١٠ آلاف جنيه عن حيازة وتعاطي المخدرات، وبرأته من حيازته طبنجة.

وفي نوفمبر ٢٠١٤، رفضت محكمة النقض، الطعن المقدم من محاميه ضد حكم المؤبد، وأيدت عقوبة السجن المؤبد وغرامة قدرها ١٠ آلاف جنيه، لكن بعد صدور حكم النقض بخمسة أيام؛ أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكما بعدم دستورية القانون ٦ لسنة ٢٠١٢ الذي عوقب نخنوخ على أساسه بالسجن المؤبد.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها إن القانون يقيد السلطة التقديرية للقاضي، ويحرمه من إمكانية تفريد العقوبة التي هي جوهر العمل القضائي، وهو ما كان بمثابة بريق أمل لـ«نخنوخ» للنجاة من عقوبة المؤبد، إذ تقدم محاميه بمذكرة للنائب العام في ديسمبر ٢٠١٤ لإسقاط العقوبة بسبب عدم دستورية القانون الذي حوكم بمقتضاه.

علاء جمعه

الفراعنة تحت سطوة مافيا مجهولة

من يستخدم الحاويات الدبلوماسية لتهريب الآثار؟!

معلومات متناثرة عن أصابع اتهام لـ«داعش» فى عملية ساليرنو الأخيرة

لا أحد يسمع صراخ الفراعنة في قبورهم ، إيزيس وأوزوريس ، ورمسيس وأبو الهول وخفرع ومنقرع، جميعهم بحت أصواتهم احتجاجا على استمرار النهب المنظم والمتواصل لكنوز العائلات الفرعونية وسرقة مقابرهم .

الأرقام تشير إلى أكثر من ١٧ مليار دولار هي حجم تجارة المافيا بآثار مصر خلال السنوات العشر الأخيرة وان إسرائيل تقف في مقدمة مستهدفي الأثار المصرية ، تليها أمريكا وعدد من دول أوروبا مثل فرنسا و إيطاليا فيما أعلن تنظيم داعش دخول الساحة لتمويل عملياته القذرة.

احدث فضيحة ، كشفتها صحيفة «ايمو لا اوجى» الإيطالية عن ضبط عشرات القطع الأثرية بعد تهريبها من ميناء الإسكندرية، ومصادرتها بميناء ساليرنو الإيطالى، ونفذت العملية من قبل شرطة حماية التراث الفنى من نابولى وروما.

وقالت التقارير أن حاويات هبطت من السفينة فى ميناء ساليرنو ، وتم العثور على قناع مصرى ذهبى، وتابوت حجري، وقارب يحوى ٤٠ مجدافا، وتجرى حاليا تحقيقات لتتبع منشأ هذه القطع القيمة، التى لا تمثل سوى جزء صغير مما فى الحاوية، وهو ذو قيمة كبيرة.

وكشفت المعلومات أن هذه القطع الأثرية كانت ضمن طرود دبلوماسية، مشيرة إلى أن المدعى العام فى ساليرنو يحقق فى تلك العملية، خاصة وأن تلك القطع الأثرية كانت مهربة لتباع فى السوق السوداء، وقيمتها لا تقدر بثمن، وتحدثت معلومات عن أن هذه القطع تم تهريبها لتمويل عمليات تنظيم داعش حيث أن الأثار تعتبر ثالث مصدر له بعد المخدرات والأسلحة.

في التفاصيل، أن سفينة حاويات قادمة من أفريقيا رست في ميناء ساليرنو البحري التابع لإقليم كامبانيا جنوب إيطاليا، تحفظت عليها سلطات الأمن الإيطالية ومكتب الجمارك التابع للمدينة مساء الأربعاء (٢٣ مايو ٢٠١٨) ، بعد ان اكتشفوا أنها تحتوي على آثار مصرية تعود إلى العصر الفرعوني. ذكرت التقارير أن الآثار ومنٍ بينها قناع ذهبي وتابوت حجري وقارب جنائزي ذو ٤٠ مجدافا، جاءت على متن حاوية "دبلوماسية" قادمة من ميناء الإسكندرية.

وبالرغم من أهمية الخبر إلا أن الصحف الإيطالية ذائعة الصيت لم تنشره ، فيما لوحظ أن الصحف الإلكترونية التي تهتم بنشر الأخبار المحلية للمدينة نشرت الخبر بنفس الصيغة ونفس المحتوى مع العلم بأنه لم تؤكد أي جهة رسمية هذه الواقعة أو تنفها. وجاء التقرير التليفزيوني الوحيد على موقع "تي في أودجيَ" خاليا من أي صور للآثار، أو شاهد عيان، أو حتى مسؤول. حيث أذاع مشهد فتح الحاوية والشارع الذي يقع فيه قسم شرطة مدينة ساليرنو.

لكن تحليلا للواقعة اعتبرها ضمن سلسلة من الحوادث العديدة التي تتعرض لها مدينة ساليرنو التي يعتبرها تنظيم الدولة الإسلامية ملاذا آمنا لبيع الآثار بهدف تمويل عملياته المسلحة، في إطار تنويع دخله بخلاف عمليات غسيل الأموال وبيع الأسلحة وبيع المواد المخدرة والإتجار بالبشر.

وأكد التحليل أن عمليات تهريب الآثار منبعها عادة ليبيا والعراق وسوريا، مُفترضة أن إيطاليا ليست إلا محطة عبور لبيعها في الولايات المتحدة وروسيا. فقد خلقت الدولة الإسلامية شبكة عالمية لبيع الآثار الثمينة المسروقة من شمال أفريقيا والشرق الأوسط كوسيلة تمويل غير مباشرة.





قناع مصري ذهبي وتابوت حجري وقارب يحوى 40 مجدافا وآلاف القطع أحدث سرقات الآثار

وبحسب مصادر، بدأت السلطات الإيطالية تحقيقات واسعة حول عميات تهريب الآثار منذ أكتوبر عام ٢٠١٦، وكشفت المصادر أن مدينة ساليرنو تحولت إلى مركز مهم للتنظيمات المتشددة المسلحة لبيع الآثار في السوق السوداء، ومنها إلى أغنياء العالم.

علي الجانب الأخر، تصرفت السفارة المصرية في إيطاليا ووزارة الآثار المصرية على نحو ماجرت العادة، أصدرت الأخيرة بيانا صحفيا على لسان شعبان عبدالجواد رئيس إدارة الآثار المستردة بالوزارة أكد أن لجنة متخصصة جاري تشكيلها "لفحص صور القطع المضبوطة والتأكد من أثريتها وانتمائها للحضارة المصرية القديمة وذلك لموافاة السلطات الإيطالية المختصة بها كخطوة أولى في إجراءات عملية استرداد هذه القطع"

نفس الأمر تكرر مع وزارة الخارجية التي نفت أي صلة للسفارة المصرية بإيطاليا، أو أي من دبلوماسييها بالحاوية التي عثرت بداخلها السلطات الإيطالية على الآثار المهربة ، دون أن تكون هناك إجابه للسؤال الدائم : وماذا يعني إقحام كلمة دبلوماسي في كل عمليه تهريب تتم ؟ فيما يبقى السؤال الاهم .. والحل ؟ كيف نواجه الخطر الدائم على الاثار ؟ .

خبراء أكدوا ضرورة تغليظ عقوبة تهريب الآثار ، ودعا الدكتور إسلام الراوي خبير الأثار، الحكومة المصرية إلى تشديد عقوبة التنقيب عن الآثار أو الاتجار فيها أو تهريبها للخارج لتصل إلى الإعدام شنقا.

ويشير إلى المصادفة بين الحادث الآخير وعرض مسلسل رمضاني حاليا بعنوان "طايع" بطولة عمرو يوسف وعمرو عبدالجليل، يتحدث عن تهريب الآثار المصرية فى حقائب دبلوماسية».

ويدعو اسلام إلى "استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية للكشف على الحقائب الدبلوماسية دون فتحها حتى لا نثير مشاكل دبلوماسية مع الدول الأخرى، خاصةً أن العرف جرى على عدم تفتيش الحقائب الدبلوماسية طبقاً لمبدأ المعاملة بالمثل».

كما يدعو إلى "تشديد الرقابة على الموانئ والمطارات المصرية، وتوقيع أشد العقوبات على من يسهل ويشارك فى تهريب الآثار المصرية للخارج... وتشديد الرقابة على مخازن الآثار المصرية، وأيضاً على المناطق الأثرية لمنع التنقيب غير المشروع عن الآثار».

ويندهش خبير الاثار الي أن "كل المعلومات التي تكشفت عن تلك الجرائم كشفتها مصادر أجنبية ، ووسائل إعلام أجنبية ، وأجهزة رقابة أجنبية، لا يوجد حادثة واحدة كبيرة في تلك الجرائم المروعة كشفتها أجهزة مصرية أو وسائل إعلام مصرية أو أي جهة مصرية».

وتعجبت الدكتورة الهام القاضي استاذ القانون الجنائي من تزايد حالات تهريب الآثار المصرية إلى الخارج في الفترة الأخيرة ، وتابعت : " عقب إعلان إيطاليا ضبط حاوية دبلوماسية بها عدد هائل من الآثار المصرية المهربة زاد تعجبي "، مطالبة بتغليظ عقوبة التنقيب على الآثار حتى تصل للمؤبد».

وتشير القاضي إلى أن "كثرة عمليات ضبط القطع المهربة" و"تواجد عمال المنافذ الأثرية بالقرب من الموانئ" قد يسهم في منع تهريب الآثار.

واتهم حسين الشامي ، منقب آثار، "إسرائيل" بأنها ليست دولة احتلال فقط، ولكنها أكبر لصوص الآثار والتراث في العالم، مشددا على أنها تقوم بسرقة حضارة المصريين بالتعاون مع دول من اوروبا .

وأكد أن حجم تجارة الآثار المصرية تبلغ سنويا نحو ١٧ مليار دولار تقوم بها عصابات أو مافيا الأثار، لافتا ان تنظيم داعش دخل اللعبة مؤخرا.

وقال الشامي أن ما هو معروض داخل متاحف الاتحاد الأوروبي وأمريكا وكندا وروسيا لا يمثل إلا ١٠٪ من الآثار المصرية المنهوبة، مؤكدا أن معظمها موجود حاليا في متاحف خاصة يملكها سفراء ورجال أعمال كبار، وهذه المتاحف تحتوي على ملايين القطع الأثرية.

وأشار إلى أن قصة التهريب بدأت منذ عهد محمد علي، وكانت الآثار المكتشفة تمنح كهدايا للسفراء والقناصل بالإضافة إلى السماح بالاتجار فيها حتي عام ١٩٨٣.

وأوضح الوكيل أن مصر بها نحو ٢٥٠ بعثة أجنبية تعمل في التنقيب عن الآثار دون مقابل بزعم أن الوزارة مفلسة، وأن القانون كان يوجب قسمة الآثار المكتشفة عبر أي بعثة أجنبية حتى عام ١٩٨٣.

وقال إن أكبر متاحف الآثار المصرية في العالم موجود في اللوفر، ويضم عددا كبيرا جدا من الآثار لكنها تحظى بعناية فائقة، وكانت مديرة قسم الترميم سمحت لي بالدخول إلى أحد المواقع داخل اللوفر، وهو يحتاج إلى ٢٠ يوما لمشاهدة الآثار الموجودة بداخله، وهي زيارة لم تتح لمسؤول من قبل، وطبعا: خرجت في ذهول.

وتابع: "على سبيل المثال، بدأت قصة نهب رأس نفرتيتي في بداية القرن العشرين، وبالتحديد عام ١٩٠٦ عندما قام المهندس لودفيج يوخارت بعمل بعض الحفائر الضخمة منها في تل العمارنة مقر "أخناتون" وسقارة، وتمكن من استخراج الكثير من الآثار المنقولة والمعمارية، ومنها رأس نفرتيتي، وتمكن من تهريبها بطريقة غير شرعية نظرا لجهل المسئولين بالمطارات بعد إحاطتها بغلاف من الجبس، وفي المطار اعتبروها تحفة مقلدة، وخرجت، ولم تعد البعثات الألمانية العاملة في مصر نهائيا».

وشدد الشامي على الحاجة إلى قيام الحكومة المصرية بمراقبة الأراضي المصرية بالقمر الصناعي، واستعادة الأمن في المناطق الأثرية، مما يتطلب إمكانات لوجستية للشرطة، ودعمها بسيارات الدفع الرباعي، والطائرات المروحية، وتفعيل دور الأمن داخل وزارة الآثار بدلا من تواجدهم دون عمل خاصة أن كنوز مصر الأثرية غير معلومة، على حد تعبيره.

وأضاف أن إسرائيل استطاعت الحفر بصفة رسمية طبقا لسجلات جامعة بن جوريون في ٧٢٠ موقعا بسيناء بالإضافة إلى المواقع التي تم الحفر فيها خلسة من قبل جنود الاحتلال أيام موشيه دايان، وأن كل نتائج الحفر التي عثر عليها الجيش الإسرائيلي تم الاستيلاء عليها، وتعرض حاليا في متحف تديره يائيل ابنة موشيه دايان.

وأشار إلى اتفاقية جنيف الرابعة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تنص صراحة على حتمية إعادة الممتلكات الثقافية التي تم الاستيلاء عليها أثناء وبعد الحرب لبلدها الأصل، موضحا أن مصر طالبت بالفعل السلطات الإسرائيلية بهذا الأمر، واستطاعت إعادة بعض هذه الآثار التي استولت عليها إسرائيل إبان فترة الاحتلال، لكنها لا تمثل اكثر من ٢٪

وقال خبير الاثار : «عار على مصر عدم علمها بعدد القطع الأثرية الموجودة في مخازنها لأنه في نهاية كل عام يحدث جرد لجميع العهد،وأضاف أن جميع آثار مصر المنقولة والثابتة موجودة في مخازن، وأن هناك بعض الآثار داخل المخازن لم يتم تسجيلها، برغم أنها مستخرجة منذ عقود، ولا يوجد لها «شهادة ميلاد أو بيانات»، وهي آثار يمكن خروجها بسهولة، وتباع علنا دون أي تدخل من الدولة، وفق قوله.

وأضاف أن نحو ٢٠٪ من الآثار المنقولة في مصر مسجلة في المخازن التي أنشأتها حديثا القوات المسلحة، وأن أثار العالم تسجل بطريقة إلكترونية إلا في مصر، حيث تسجل ورقيا وأحيانا تتهالك السجلات، ونبدأ من جديد في عمل سجلات أخرى ورقية أيضا، وفي الطريق يخرج ما يخرج دون رقابة أو علم أحد!

وأبدى الشامي دهشته من أن عدد العاملين في وزارة الآثار يتراوح بين ٣٥ و٤٠ ألف موظف، وأن ميزانية الأجور والمرتبات الشهرية تبلغ نحو ٥٠ مليون جنيه برغم أن بعض المفتشين الأثريين بدون عمل ، وناشدت همت حسين منقبة المسئولين بالحفاظ على التاريخ المصري وسرعة استيراد الأثار الهاربة ، مع ضرورة تتبع مزادات اوروبا التى تبيع اثار مصر !

علي موسى

المشهد
العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 ـ 13 ـ 19 رمضان ـ 1439هـ

قالت العرب

كلّما إحترق الجناحان إقتربت من الحقيقة، وإنبعثت من الرماد..
أنا حوار الحالمين، عزفت عن جسدي وعن نفسي لأكمل رحلتي الأولى
إلى المعنى، فأحرقني وغاب

بعد تشكل تكتلات سياسية وتنقل رموز السياسة

«المشهد» يعرض خطط الأحزاب لانتخابات برلمان 2019

محمد أبوحامد: التكتلات والاندماجات السياسية جيدة.. ونجاحها يأتى من الدعم الشعبى

سادت بالآوانة الأخيرة تغيرات في خريطة الأحزاب ما بين تغييرات وانتقالات أحدثت تغييراً شاملاً في شكل المشهد السياسي المصري، إذ يحدث الآن تشكيل ودمج وتجمعات حزبية جديدة، فى ظل الدعوات الرامية لتقوية العمل الحزبى وملء الفراغ السياسى.

وترصد "المشهد" ملامح تغيرات للأحزاب السياسية في مصر، من خلال أراء لبعض السياسيين، والمتواجدين داخل دائرة السياسة المصرية.

واستقال عدد من أعضاء حزب "الوفد" و"المصريين الأحرار" البارزين، وهما من أكبر الأحزاب المؤثرة على الساحة السياسية، لينضم هؤلاء إلى أحزاب أخرى، مثل "مستقبل وطن"، واتحدت كيانات وائتلافات سياسية مثل "كلنا معاك" فى تجمعات حزبية موحدة.


محمود أبو حامد


ياسر الهضيبى


حسام الخولى

ودخلت عاصفة من التغييرات حزب "الوفد" "بيت الأمة"، بعد أن فتح رئيسه المستشار بهاءالدين أبوشقة، عضويات لجميع المواطنين حتى يصل إلى مليون عضو بالحزب، الأمر الذى تزامن معه انضمام شخصيات سياسية واستقالة آخرين من الحزب وانضمامهم لكيانات أخرى.

وأثرت التغييرات الأخيرة داخل جدران "بيت الأمة" على بنية القيادة داخل الوفد، خاصة بعد انضمام السيد النجار، رئيس تحرير أخبار اليوم السابق، واللواء أحمد الشاهد، مساعد وزير الداخلية السابق. وعزز تلك التغييرات انضمام العميد محمد سمير، المتحدث السابق باسم القوات المسلحة، وآخرين، فضلًا عن تقديم حسام الخولى استقالته من الحزب، وإعلانه الانضمام إلى "مستقبل وطن».

وصرح حسام الخولى، نائب رئيس حزب الوفد المستقيل، أنه تقدم باستقالته من الحزب رافضًا للقرارات الفردية التى تم اتخاذها فى الفترة الأخيرة، معبّرًا عن أمنيته بالتوفيق لقيادات الحزب فى إدارة دفة "بيت الأمة».

وأضاف أن الحزب يشهد غيابًا للشفافية فى الآونة الأخيرة، وانضمام شخصيات دون الإعلان عن ذلك، وحجب معلومات

«الوفد»: لم نناقش مقترح تدشين تكتل سياسى داخل الهيئة العليا
الخولى: استقلت رفضًا لـ «القرارات الفردية» وغياب الشفافية داخل «بيت الأمة»

خاصة بالحزب عن أعضاء الهيئة العليا. وأكد أنه وقّع على استمارة العضوية بـ"مستقبل وطن" ليتولى منصب أمينه العام، وذلك رغبة منه فى مواصلة العمل السياسى بحزب يُدار بطريقة حديثة، دون الدخول فى أزمات تؤدى إلى معاناة "بيت الأمة».

وقال الدكتور ياسر الهضيبى، المتحدث الرسمى باسم حزب الوفد، إن الخولى أخبر قيادات الحزب هاتفيًا باستقالته دون سرد أى أسباب، مشيرًا إلى أنه رجل سياسى محنك، وخسارة كبيرة للحزب.

ورفض الهضيبى، الانتقادات التى فسّر بها الخولى، استقالته، مشيرًا إلى أنه من حق رئيس الحزب قبول عضوية أى مواطن يرغب فى الانضمام، وأن يعيّن مساعدًا له أو أكثر دون العودة إلى الهيئة العليا.

وأوضح أن الحديث عن تدشين الحزب تكتلًا سياسيًا مجرد مقترح لم تتم مناقشته داخل الهيئة العليا للحزب حتى الآن.

واندمج "مستقبل وطن" مع "كلنا معاك من أجل مصر".. وتغييرات داخل المناصب القيادية، ومن المقرر أن يعلن رشاد الشريف الاندماج الجديد، خلال حفل إفطار ينظمه الحزب بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة الجديدة، كما يعلن التشكيل النهائى لهيئة الحزب بعد اندماج الحملة.

وشملت التغييرات الجديدة تغيير أمين التنظيم وأمين الإعلام، وتعيين شخصيات من المنظمين الجدد فى مناصب عليا بالحزب. ومن المقرر أن يظل رشاد رئيسًا للحزب، وأن يشغل كل من الدكتور محمد منظور، وعبدالهادى القصبى، وعلاء عابد، وأشرف رشاد عثمان، مناصب نواب رئيس الحزب، كما يشغل المهندس حسام الخولى منصب الأمين العام.

ويشغل عصام هلال عفيفى منصب أمين التنظيم، والمهندس أحمد صبرى، أمين التنظيم الحالى، سيشغل منصب أمين الشباب على مستوى الجمهورية، وتعيين الإعلامية دينا عبدالكريم أمينًا للإعلام، خلفًا للإعلامى أحمد الشاعر، الذى سيتولى منصب المتحدث الرسمى للحزب، إلى جانب توليه رئاسة إحدى اللجان النوعية والمتخصصة.

وسيكشف رئيس الحزب، أيضًا، عن أسماء نواب "المصريين الأحرار" الذين انضموا إلى "مستقبل وطن"، مشيرة إلى أن المهندس محمد الجارحى سيظل فى منصبه الحالى كما هو أمين عام للجان النوعية والمتخصصة.

وصرح محمد أبو حامد، عضو لجنة التضامن الاجتماعى بمجلس النواب، أن التكتلات والاندماجات السياسية كحراك سياسي، شيء جيد، خاصة أنه منذ فترة لا يوجد حراك سياسي، وبمجرد أن تتلاقى الأحزاب مع بعضها البعض، سيحدث تنشيط للحياة السياسية، لكن نحن لا نستطيع الحكم، على تجربة من بدايتها، ونجاحها يأتي من خلال الدعم الشعبي وتأييده.

وأضاف أبوحامد، من خلال تصريحاته لـ"المشهد"، ولا يوجد حزب منذ بدايته وتكوينه يقول عن نفسه أنه معارض من الفراغ، وفي كل حكومات العالم الأحزاب التي ليست لها أغلبية لا تعارض كل شيء للأحزاب التي لها أغلبية، ولكنها تعارض في الاتجاهات التي بها وجهة نظر من تجاه الحزب، ولا يوجد حزب يصنف نفسه بأنه معارض، لأنه يجب تحديد ما سيتم معارضته.

وتابع، حزب "الوفد" منذ بداية مجلس الشعب الحالي، لم يكن معارضًا، وإنما كان يتبنى وجهات النظر التي تطرح على البرلمان، بسبب قناعته بالمصلحة الوطنية، وإذا تحول "الوفد" إلى كيان معارض، يجب أن يفصح لماذا أصبح ذلك، والحزب مقتنع بتوجهات الدولة والحكومة التي تتحرك فيها، وسمعت في أكثر من مناسبة على لسان عدد من قياداتهم، إننا في مرحلة غير تقليدية ومعظم الإجراءات التي تتم هي للضرورة، بمعنى أنه لا يوجد مجال للاختيار فيه، سواء كان الإصلاح الإقتصادي أو غيره من الموضوعات كانت حتمية، لأنه إذا كانت لم تحدث، لأصبح هناك خطرًا على الدولة وبقاءها.

واستكمل نائب دائرة "الضاهر" دخول العميد محمد سمير، والكاتب الصحفي أحمد المسلماني، والمهندس أحمد سمير، أحد نواب مجلس الشعب، من المؤكد أن يضيف للحزب، وهم من المؤكد أنهم مقتنعين بشيء معين من دخولهم للحزب، ويجب معرفة أن الشخص يتواكب مع أيدولوجيات الحزب أم لا.

وفى ظل انشقاق عدد من نواب "المصريين الأحرار"، حذّر رئيس الحزب، الدكتور عصام خليل، من المشاركة فى حفل الإفطار الذى نظمه "مستقبل وطن"، مؤكدًا أنه سيعتبر كل من يحضر مستقيلًا من الحزب.

وكشف خليل، عن أن ذلك الحفل هدفه إعلان اندماج كيان جديد مع حزب "مستقبل وطن"، مشيرًا إلى أن كل من يشارك فى هذه الاحتفالية سيحسب على ذلك الكيان الجديد.

مؤمن ياقوت الحلوجي

بعد دعوة السيسى لتوحيد الأحزاب تحت مظلة واحدة

استقطابات داخل الأحزاب تشكل خريطة جديدة للحياة السياسية

ناجى الشهابى: السياسة فى مصر شبه ميتة ودمج الأحزاب قد يساعد على تحريك مياهها الراكدة

بعد دعوة الرئيس في مؤتمر الشباب الأخير إلى توحيد الأحزاب السياسية في مصر تحت مظلة واحدة، مستنداً في ذلك إلى أن كثرة الأحزاب لم تثري الحياة السياسية، تشهد الأحزاب السياسية تغييرات جذرية في كوادرها، حاليا، ففي الوقت الذي تقدم فيه أعضاء بارزون ونواب باستقالات جماعية لقيادات أحزابهم، تلقت أحزابا أخرى طلبات عضوية من شخصيات سياسية وبرلمانية بارزة، تزامنا مع سعي أحزاب وليدة إلى تقوية نفسها بكوادر ذات كفاءة عالية، لتتصدر المشهد السياسي المصري.

حزب "مستقبل وطن" يسعى حاليا إلى ضم عدد أكبر من نواب الأحزاب الأخرى، وقياداتها، حيث نجح مؤخرا في ضم ٢٢ نائبا من حزب "المصريين الأحرار"، إضافة لضم المهندس حسام الخولي نائب رئيس حزب "الوفد"، ليتولى منصب الأمين العام للحزب، في مقابل ذلك يواصل حزب "الوفد"، برئاسة المستشار بهاء أبوشقة، محاولاته لضم عدد من الأحزاب له، علاوة على التشاور مع الأحزاب لتشكيل لجنة تنسيقية بينها وبين الحكومة لبحث مشاكلها ومطالبها من الدولة.

حزب "المصريين الاحرار "قام بإعفاء النائب علاء عابد من الهيئة البرلمانية ليحل محله النائب ايمن ابو العلا في خطوة هي الأولي من نوعها والتي شكلت حالة من الجدل داخل الحزب وانقسام بين اعضاء لجنة السياسات هذا الأمر الذي دفع النائب علاء عابد الي الانضمام الي حزب"دعم مصر "الجديد ليكون نائباً لرئيس الحزب وهذا الحزب الذي اطلق عليه الكثيرين بـ"حزب الدولة "

مصدر مقرب من حزب الوفد، ، قال لـ"المشهد" ، أن القيادة السياسية في مصر باتت مؤمنة بضرورة إعادة بعض الروح للحياة السياسية بعد ٥ سنوات كاملة من الموت. وأنها ترى حالياً ضرورة إيجاد كيان سياسي كبير يساعدها على تنفيذ هذا الأمر على نحو يمنحها مزيداً من الشرعية.

تحرك على الأرض بحضور المتحدث العسكري السابق

يوم الثلاثاء الماضي، التقى رؤساء مجموعة أحزاب بمقر الوفد بدعوة من أبو شقة لبحث مسألة الاندماج تحت راية الوفد. وناقشوا وثيقة أعدتها القيادة السياسية .

وحضر الاجتماع أحزاب التجمع والنور والمحافظين والجيل والغد وعدد من الاحزاب التي ليس لها قاعدة شعبية وكانت المفاجئة حضور العميد محمد سمير المتحدث الرسمي السابق للقوات المسلحة حيث كان يسجل ويدون الأراء . ولم يتفق الحاضرون على قرار نهائي بشأن الوثيقة، لكن أحد من حضروا الاجتماع قال " ان طريقة دعوة الاحزاب ليست صالحة فهناك احزاب مثل النور والتجمع كل منهما له اتجاه مغاير للأخر فكيف يتوحد هذين الحزبين ،لافتاً ان الاحزاب التي ليس له قاعدة شعبية أو كيان سياسي قوي أمامهم فرصة أخيرة للانضواء تحت راية كيان مدني وإلا سيواجهون مشكلات كبيرة في العمل السياسي "،على حد تعبيره.

وبدأ الاجتماع الأول في مقر الوفد، واستمر لثلاث ساعات، تمت خلاله مناقشة الهدف المنشود، وهو خلق كيان سياسي يستحوذ على أغلبية البرلمان ويشكل الحكومة ويدعم الرئيس واستمر خلال الجلسة تعالي الاصوات بين روؤساء الاحزاب واسفرت عن انهاء الأجتماع .

ومن جانبه أكد مصدر مقرب من حزب الوفد أن الرئيس السيسي أبلغ أبو شقة بشكل شخصي بأن ثمة من يتلهف للعب هذا الدور، وخاصة حزب "مستقبل وطن" وائتلاف "دعم مصر"، وهما يمثلان أغلبية البرلمان الحالي، لكنه يريد الاستفادة من عراقة الوفد.

وتابع المصدر ان هناك حالة من الغضب داخل حزب الوفد بعد انضمام العميد محمد سمير، المتحدث العسكرى السابق لـ"الوفد"، وتعيين المستشار بهاء أبوشقة له، مساعدا لرئيس الحزب لشؤون الشباب، كذلك أثار قرار استقالة المهندس حسام الخولي، نائب رئيس حزب الوفد، من الحزب، وانضمامه لحزب "مستقبل وطن"، الغضب داخل "الوفد».

ومن جانبه قال رئيس حزب الجيل ناجي الشهابي الذي حضر الاجتماع، إن مسألة دمج الأحزاب مطلب واقعي بالنظر إلى وجود ١٠٤ أحزاب في مصر. وأضاف "الحياة السياسية في مصر شبه ميتة وقد رأينا أن دمج الأحزاب قد يساعد على تحريك مياهها الراكدة".

وعن مسألة إعادة إحياء الحزب الوطني المنحل، قال الشهابي إن الأمر ليس على هذا النحو، وإن أي حياة سياسية سليمة تقتضي وجود حزب حاكم يتصدى للإدارة، ومعارضة تتصدى لأخطاء هذا الحزب الحاكم.

ولفت رئيس حزب الجيل إلى أن موات الحياة السياسية هو مسؤولية الدولة بالدرجة الأولى، وبالتالي فإن إحياءها هو مسؤوليتها أيضا، وهذا ما يبرر ترحيب القيادة بمسألة دمج الأحزاب التي طرحت مؤخراً.

وبدورة صرح المستشار محمد عبد المولى، النائب الأول لرئيس حزب المحافظين، أن دعوة حزب الوفد لـ"المحافظين" هى دعوة طيبة، مؤكدا أن "المحافظين" يلبى كل الدعوات الموجهة إليه شريطة أن ما يقال فيها يتفق مع أهدافنا.

وأضاف المستشار محمد عبد المولى، أن حزب المحافظين لديه نظام ديمقراطى يعمل من خلاله وهو الرجوع إلى الهيئة العليا أو المجلس الرئاسى للحزب؛ لأنه صاحب القرار وليس لدينا رأى مسبق، مستكملا، أن اجتماعات الحزب مع الأحزاب الأخرى هى لمصلحة الوطن فى المقام الأول، مشيرا إلى أننا كحزب تناقشنا فى الصعوبات التى تواجه الحياة الحزبية فى مصر .

وأكد، أن "المحافظين" لا يتردد فى أن يعمل شراكة سياسة أو رؤية سياسية مشتركة مع أى حزب قريب من أفكاره ومهتم بقضايا الشارع المصرى ولديه توجهات معارضة وطنية مستنيرة ، فالائتلاف السياسى ممكن بين الأحزاب وهو معروف عالميا فى بعض القضايا، فالهم السياسي واحد وهو المواطن المصرى

«المصريين الاحرار» يسلك خطي الوفد

التقي عصام خليل، رئيس حزب «المصريين الأحرار»، عدد من رؤساء الأحزاب السياسية المصرية على حفل إفطار رمضاني ،إقامه السبت الماضي بحضور عدد من الاحزاب لطرح فكره الاندماج مع الحزب وتشكيل كيان قوي علي غرار حزب الوفد .

وأكد عصام خليل، رئيس حزب أن دعوة الحزب لرؤساء الأحزاب تستهدف التواصل بين الأحزاب السياسية وخلق مناخ للحوار بخاصة خلال الشهر المبارك، ومناقشة أهمية الوقوف والاصطفاف خلف القيادة السياسية ومؤسسات الدولة.

طانيوس تمري

نقطة نور

أبو عمر المصرى نصف دراما ونصف ثورة



طارق عبد الفتاح

اختفى أسم صاحب القصة عز الدين شكري فشير ! ورفع قضية مطالبا بحقوقه ،العمل يكاد يكون المسلسل الوحيد الذي تظهر فيه ملامح دراما حقيقية، تدور أحداثها فترة حكم الفاسد الأكبر مبارك، ورغم أن السيناريست مريم ناعوم تقريبا هى الوحيدة التى أكملت تعليمها الإبداعى بين كتاب السيناريو هذا العام! الإ أن هناك ثغرات فى العمل، منها مثلا تركيز فساد مبارك فى كارثة طبيعية كزلزال ٩٢ وآثاره، بينما ملف فساد الفترة مكتظ بمبيدات مسرطنة ،وغاز بملاليم للعدو الصهيونى، وتضخم ثروات، وتقنين للفساد، ولكن تجاهلت السيناريست كل هذا ، ثم شخصنة الصراع بين المحامى الحقوقى المناضل (الممثل أحمد عز) وبين رجل المال الفاسد (فتحى عبد الوهاب) فأصبح شر المرحلة كله هو شر رجل أعمال فاسد!

ولا أدرى هل هناك الأن موانع رقابية من عرض فساد فترة مبارك دراميا ؟ كما أن القتل وتصفية الخصوم والإختفاء القسرى، والتعذيب فى السجون وغيرها من ممارسات قمعية نسبتها السيناريست لرجل المال وليس لداخلية مبارك!! فما المبرر؟ هل هو مبرر رقابى ؟ كيف ؟ وهل هذا ما كتبه صاحب الراوية عز الدين شكري فشير من نقاط الضعف الدرامى أن رجل المال الفاسد يتتبع خصمه المحامى الحقوقى ويراقبه للتسلية !! وليس للخلاص منه إنتقاما ! فما مبرر هرب المحامى لبلجيكا أذا كان رجل المال لن يتخلص منه بالقتل ؟.. حتى عندما ينحاز المحامى للعمال فقد قدم وكأنه خدع موكله رجل المال مما أضعف من نبل الشخصية ! ثم أن السيناريست مريم ناعوم تقدم مشاهد لا علاقة لها بالواقع ، فأين يوجد وكيل النيابة الذى يترك مكتبه المكيف، ويذهب للتحقيق بطرق أبواب المنازل، ومصادقة الجماعة الحقوقية وإحتساء الشاى معهم على سطح منزل فقير!؟ أن تقديم نماذج ملائكية على هذا النحو يجب الأ تكون على حساب الواقع ومعطيات الفساد زمن مبارك، وهناك مشهد يعنف فيه أستاذا جامعيا بلجيكيا تلميذه (الممثل أحمد عز)، والحقيقة أن هذا الاسلوب لا يوجد أبدا فى جامعات أوروبا ولا حتى فى جامعة بنها)! فحرية أن تدرس او تتفوق أو تفشل متاحة هناك، ولا يوجد هذا الأسلوب الذي ربما كان متبعا قديما فى مدرسة ناهيا الابتدائية المشتركة!

لم نشعر بصدمة البطل العاطفية عندما تركته حبيبته، المسلسل يبدو وكأنه قام بعملية رقابة ذاتية فأختزل ما كان يجب ان يقال ،ورغم ذلك وياللعجب يعتبر من أفضل الأعمال الدرامية المقدمة، وسط طوفان من موضوعات مكررة ومستهلكة ومسلسلات تأخذك لأجواء من الخرافات والخزعبلات والأحلام، والعنف بكل أشكاله، وأعمال دعائية ممجوجة، أبو عمر المصرى الذي يرصد (بخلل) أجواء ما قبل ثورة يناير ،هو عمل يشبه ثورة يناير نفسها فى كونه نصف دراما ، تعادل نصف ثورة ،وأنصاف الثورات والمسلسلات هى أكفان للشعوب .

محطات

أنواع الرفع !!



بهاء الدين حسن

■ لماذا عند التحدث عن الغلاء تتحدث الحكومات عن إرتفاع الأسعار فى العالم، وتنتقى من الدول التى تعانى الغلاء الدول الكبرى ، وعند التحدث عن كيف يعيش العالم من حولنا فى رغد وبحبوحة ورفاهية ، على الرغم من الغلاء تلتزم الصمت؟!

■ كل حكومات العالم تأخذ مقابلا من شعوبها لتقديم الخدمات ، إلا الحكومة المصرية، تأخذ المقابل أولا، ولم يبق إلا أن تطالب الشعب بأن يتخيل حجم الخدمات التى تقدمها !!

■ تراجع توزيع الصحف وإنصراف القارىء عن متابعتها، وعدم الإقبال على شرائها، يرجع إلى أن المانشيت الرئيسى للصحف لم يعد ينشر غير خبر واحد «زيادة مرتقبة فى الأسعار» !!

■ لاتقل موسم رفع الأسعار وقل موسم جمع المصاريف، صرفت مصر الكثير فى الدعاية الإنتخابية لمرشح رئاسى واحد، فكان لابد من جمع ماصرفته، ولأن مصادر الدخل فى مصر نضبت، مثل الزراعة التى بدأت مصر تتراجع فيها، بسبب قيام سد النهضة، والذى صاحبه قرارات من قبل الحكومة المصرية، بعد عجزها عن الوصول إلى حل مع أثيوبيا، مثل فرض غرامات على المزارعين إذا لم يتوقفوا عن زراعات بعينها مثل الأرز والموز، فكان لابد من الإتجاه إلى المصدر الرئيسى لتزويد دخل الحكومة، وهو جيب المواطن !!

■ معدل دخل الفرد فى أوروبا، فضلا عن أنه يوفر له عيشة كريمة يجعله أيضا يستطيع أن يسافر خارج البلاد للسياحة، معدل دخل الفرد فى مصر يجعله يستطيع أن يتفرج فى التليفزيون على برنامج خمسة سياحة !!

■ لماذا تقتصر المتاحف على ضم القطع الأثرية فقط، فهناك الكثير الذى يستحق أن يوضع فى المتاحف بإعتبار أنه من التراث الأثرى، مثل أغنية «القمح الليلة عيده» وأغنية «النيل نجاشى» وأغنية «الوطن الأكبر»؟!

■ لماذا دائما تقرن الحكومة كلمة رفع برفع الأسعار، علما بأنه هناك أنواع كثيرة للرفع ، رفع المرتبات، رفع المعيشة، رفع المياه للأدوار العُليا ؟!

المشهد

العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 ـ 13 ـ 19 رمضان ـ 1439هـ

قالت العرب

قصب هياكلنا وعروشنا قصب.. في كل مئذنة حاو ومغتصب..
يدعو لأندلس إن حوصرت حلب.

بوساطة سعودية ورفض مصرى

صفقة «ترامب» المشبوهة لعزل الفلسطينيين أواخر يونيو

الخارجية: مصر لن تفرط فى شبر من أراضيها.. وفلسطين تغضب وتعتبرها صفقة فاشلة

تقوم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بـ"طبخ" خطة خاصة بالتسوية الفلسطينية الإسرائيلية، أطلقت عليها "صفقة القرن"، والتي تزيد من عزل الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة.

يأتي ذلك فى أعقاب، اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلي القدس المُحتلة، الأمر الذي أثار غضب الفلسطينيين الذين قالوا إن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على العمل كوسيط نزيه فى أية عملية سلام مع إسرائيل.



أبو ردينة: الاستفزاز الأمريكى والاستهتار بالعالم العربي ساهما فى زيادة عدم الثقة غير الموجودة.. وسقوط وهم إقامة سلام مع العرب من دون الفلسطينيين

تداعيات صفقة القرن

ويقود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الوساطة بين الجانبين الفلسطيني والأمريكي؛ وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قرر الاستجابة لقرار المجلس الوطني الفلسطيني برفض إمكانية أن تلعب الإدارة الأمريكية دور الوسيط في النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي.

وأفادت مصادر مسؤولة في الإدارة الأمريكية، بأن البيت الأبيض يعتزم طرح خطة السلام في الشرق الأوسط يونيو المقبل، وأنه أطلق مشاورات مع أطراف خارجية بهذا الخصوص، بينهم السعودية ومصر والفلسطينين والإمارات وتركيا، وقيل إن الجهة التي رفضت الصفقة هي تركيا.

ومن أبرز تداعيات هذه الصفقة، أن وضع القدس وقضية عودة اللاجئين سيؤجلان لمفاوضات لاحقة، ما يعني مماطلة إسرائيلية أمريكية ستؤدي في نهاية المطاف إلى إبعاد القدس تمامًا عن أي مفاوضات لتتحول لمدينة إسرائيلية بالأمر الواقع.

والهدف من تلك المفاوضات سيكون التطبيع مع دولة الاحتلال ما يخدم الأخيرة بحجة أنها ساعدت الفلسطينيين على إقامة دولتهم ومنحهم حقوق، في حين أنها ستكون دولة فلسطينية منزوعة كل المزايا والحقوق.

وأصدر الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة بياناً مفاجئاً اعتُبر بمثابة رد على هذه الاتصالات، وحض فيه الدول العربية على التخلي عن وهم إقامة سلام مع العرب من دون الفلسطينيين. ودعا إلى موقف فلسطيني وعربي موحد لمواجهة هذا العدوان الإسرائيلي الأميركي على المقدسات والحقوق الوطنية وقرارات الشرعية الدولية.

وأفاد البيان الذي جاء عقب زيارة قام بها المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات إلى إحدى الدول الع ربية، بأن الاستفزاز الأميركي والاستهتار بالعالم العربي والمجتمع الدولي ساهما في زيادة عدم الثقة غير الموجودة، وسقوط وهم إقامة سلام مع العرب من دون الفلسطينيين من خلال تجاوز مبادرة السلام العربية، والمس بالتوازن الوطني والقومي.

الموقف المصري من صفقة القرن

وفي وقت سابق، كشفت مصادر دبلوماسية أن مصر أكدت لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفضها بشكل مطلق ما بات يعرف ب»صفقة القرن»، مضيفة أن الوزير عباس كامل، رئيس جهاز الاستخبارات العامة، أكد أن «مصر لن تتنازل عن شبر واحد من أرض سيناء التي ستبقى مصرية كما ستبقى غزة فلسطينية.

وأكد كامل أن مصر «ترفض في شكل مطلق» الصفقة الأمريكية التي تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية، وتدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقبلة وعاصمتها القدس.

من جانبه أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن صفقة القرن لا تعني التنازل عن أية أراض مصرية، وما أثير حولها "تفسيرات خاطئة هدفها الجدال واللَّغط».

وحول ما تردد عن استعداد مصر لمنح الفلسطينيين أراضي فى منطقة سيناء، قال شكري: لا يملك أي مصري، أو أي قيادة في البلاد، التفريط في ذرة تراب واحدة من الأراضي المصرية"، وأن الحديث عن ذلك الأمر خارج عن السياق، وهدفه "التشكيك" بين القيادة السياسية الحالية والشعب المصري، ولا يمكن تناوله حالياً "لأنه لا قيمة له"، مؤكدًا أن "صفقة القرن" المطروحة من جانب ترامب، تهدف إلى حلّ الصراع العربي الإسرائيلي، غير أن مصر ترفض بعض بنودها بشكل واضح".

وأضاف: "لابد أن نزيل اللغط في هذا الأمر، وما طرحه الرئيس السيسي أن حل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة والوصول لحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يعد إنجازا ضخما على مستوى العالم، وبالتالي يمكن وصفه بقضية القرن».

وتقول مصادر دبلوماسية، إن فكرة تبادل الأراضي بيننا وبين إسرائيل، أمر بعيد تماما، مؤكدا أن مصر لن تفرط في شبر من أراضيها علي وجه الإطلاق، وأن ما يُثار حول هذا الموضوع عار تماما من الصحة.

وأوضحت مصادر دبلوماسية أن مبعوثين من البيت الأبيض زاروا دولة عربية في الأسابيع القليلة الماضية وأجروا اتصالات معها بحثوا خلالها الأوضاع الإنسانية والأمنية والسياسية في قطاع غزة، كما ناقشوا أموراً سياسية حساسة، مثل فرص إقناع حركة حماس باتخاذ خطوات سياسية وأمنية في غزة، من قبيل عدم معارضة المساعي الأميركية لحل سياسي شامل في المنطقة (صفقة القرن)، وتشكيل إدارة خاصة لقطاع غزة من شخصيات مستقلة تتلقى دعماً مالياً أميركياً وغربياً لحل المشاكل الإنسانية في غزة، وقالت إن الأطراف المختلفة ما زالت في مرحلة درس الأفكار.

رفض فلسطيني

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس»، في تقرير نشرته الأسبوع الماضي، إن واشنطن تنوي الإعلان رسميا عن «صفقة القرن» أواخر يونيو المقبل، بعيد انتهاء شهر رمضان، مضيفين أن هذا التوقيت قابل للتغيير، نظرا لتطورات الأوضاع في المنطقة، وهو الأمر الذي رفضه الفلسطينيون مؤكدين علي رفض التعاطي مع أي مقترحات أمريكية ما لم تتراجع إدارة ترامب عن نقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأكد المسؤولون أن أهم مهندسي الخطة، وهم ترامب، وصهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر، ومبعوث البيت الأبيض الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، قد شرعوا في إطلاع "الحلفاء والشركاء المختارين" على تفاصيل الصفقة.

من جانبه، كشف موقع "ديبكا" القريب من الاستخبارات الإسرائيلية، الأسبوع الماضي، عن ملامح خطة "صفقة القرن"، وقال إن ترامب يرى أن خطته للسلام هي نقطة انطلاق لتشكيل مسار للعلاقات الإسرائيلي العربي، على الرغم من الرفض الفلسطيني للحديث عن الصفقة المطروحة.

خطة أمريكا ودورها في صفقة القرن

ووفقًا لـ«ديبكا»، ناقش الرئيس الأمريكي مضمون خطة السلام مع زعماء عرب، بما في ذلك ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس عبد الفتاح السيسي، فضلًا عن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وبحسب التقرير، أطلع البيت الأبيض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الخطة، لكنه رفضها، وذلك قبل أن يتسبب في أزمة مع إسرائيل على خلفية أحداث غزة.

أميرة الشريف

لمياء عبد اللطيف السفيرة الأممية لـ «المشهد»:

مصر تنام فوق خمس ألغام العالم.. والأشرس فى العلمين والضبعة

الساحل ليس فقط متنفس الأثرياء, وملاذ أبناء الطبقات الراقية بملابسهم ولغتهم ومفرداتهم المختلفة تماما عن عامة الشعب المصري, فللساحل الغربي وجه آخر, لا يقل غرابة عن الوجه المترف, فالألغام المنتشرة على طول ٢٦٨٠ كيلومتراً مربعاً من أراضي الساحل الشمالي الغربي لمصر لا تزال بها ألغام. والتي تعتبر٢٢٪ من مساحة مصر, تمثل قبحا إنسانيا لأبشع جرائم الحرب وويلاتها التي تعاني منها مصر منذ ٧٦عاما, في ظل التحرك البطيء والتكاسل أحيانا من الحكومات المتعاقبة

"لمياء عبداللطيف"خبيرة في الحماية الدولية ومكافحة الإتجار في البشر,وسفيرة نوايا حسنة من قبل مبادرة سفراء النوايا الحسنة الكندي والداعمة لمبادرة مصر خالية من الألغام ودعم ضحايا الألغام توضح المزيد عن هذه الكارثة الإنسانية التي يعيشها أهالي المنطقة الغربية من مصر.

كيف بدأ اهتمامك بقضية الألغام؟

اهتمامي الأساسي بقضية الاتجار بالبشر, وبالتبعية عمليات تهريب البشر والهجرة غير الشرعية التي تتم عن طريق مصر, ولاحظت فقد أعداد من الهاربين الذين يستخدمون طريق الواحات والحدود الغربية للانتقال إلى أوروبا, وبالبحث في الموضوع, وجدت أن أعداد كثيرة منهم يتم فقدهم بسبب انفجار ألغام. ومن هنا بدأت دراسة المنطقة والتعرف على الكارثة الإنسانية التي يعيشها سكان المنطقة وأغلبهم من البدو.

■ بصورة أوضح ما هي أبعاد المشكلة؟

هؤلاء السكان يعيشون على الرعي أو الزراعة بشكل أساسي, وهم على استعداد أن يضحوا بحياتهم على أن يفقدوا أحد أغنامهم أو ماشيتهم, ومع وجود الألغام بهذه الصورة الكبيرة التي خلفتها الحرب العالمية الأولى والثانية, فهم يغامرون بحياتهم يوميا, فخلال الخمس سنوات الأخيرة هناك حوالي ٧٦٠ إصابة بين بتر وفقد للأطراف ووفاة, آخرها الشهر الماضي بانفجار لغم في طفل عمره ١٣عاما أدى إلى بتر ساقيه فحجم المأساة كبير, والآثار النفسية مدمرة, وعوضا عن استغلال الأموال في تنمية المنطقة تهدر في صرفها على الأطراف الصناعية البديلة, فهو استنزاف للموارد البشرية والمالية للدولة.

■ وماذا عن التهريب والاتجار بالبشر؟

يتم التهريب بكل أشكاله عن طريق جماعات ومنظمات دولية محترفة, يدرسون المنطقة بكل أبعادها واخطارها, وبالنسبة لتهريب البشر وهو نوع من "الاتجار" يعد في المرتبة الثالثة في معدلات الجريمة, وهذه المنطقة رغم كل ما فيها من ألغام فهي آمنة لعملياتهم, لأنهم كما يقول المثل "أهل مكة أدرى بشعابها", فهذه الطرق التي يسلكونها لديهم خرائط كاملة عن مواضع الألغام, ومنهم أفراد مدربون على تفكيك اللغم أو تفجيره في موضعه, كما أن النقاط الحدودية بعيدة عن الطرق التي يسلكونها.

■ ما الذي يصعب الأمر لهذه الدرجة؟

مصر بها حوالي خمس ألغام العالم, وتحديدا في المنطقة الغربية, فالحرب العالمية الثانية في منطقة العلمين جنوب الساحل الشمالي حتى حدود مصر الغربية، قد خلّفت فقط ما يقرب من ١٧,٥ مليون لغم، تحتل مساحة تزيد على ربع مليون فدان صالحة للزراعة. وحسب الإحصاءات الرسمية يوجد في مصر حالياً نحو ٢١,٨ مليون لغم، بعدما كان عددها ٢٣ مليون لغم، وذلك بعد نجاح القوات المسلحة المصرية منذ عام ١٩٩٥ في إزالة ما يقرب من ١,٢ مليون لغم.

ولكن نظرا لعدم وجود خرائط محددة لمواضع الألغام, وكذلك تحركها بمرور الزمن وتأثير العوامل الجوية والبيئية, بالإضافة إلى تحريك الأهالي لبعضها, وكذلك امتداد مفعولها ونشاطها, يجعل من التخلص منها أمرا صعبا, ونزيد على ذلك تغافل الحكومات المتعاقبة للقضية.

■ وما هي الجهود المبذولة لتأمين المنطقة وسكانها؟



مشاريع تنموية بالمليارات فوق حقول من الألغام والنساء والأطفال الأكثر تضررا

الجهود بدأت مؤخرا للأسف, والالتفاتة الأولى لمعاناة سكان المنطقة والآثار المدمرة التي تخلفها انفجارات الألغام بدأ في العام ٢٠٠٠ من خلال اللجنة الوطنية لنزع الألغام, وبدأ البرنامج الذي أطلقته وزارة التعاون الدولي المصرية في عام ٢٠٠٦ يؤتي ثماره. وانضم الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٤ إلى الجهود المصرية بدعم مالي قدره ٧.٠٤ مليون يورو. ويشمل برنامج الوزارة حملات توعية لـ ٧٥ ألف شخص بما في ذلك الحملات في المدارس. لكن المهمة لم تنته بعد.

والمهَام الأساسية منوط بها سلاح المهندسين بالجيش المصري, وهي مهمة شاقة, ولكن فني الجيش على درجة كفاءة عالية جدا, ويشاركون في مهمات نزع ألغام حول العالم, كما في إزالة ألغام الكويت بعد حرب العراق والكويت.

■ ولماذا لم يتم تطهير الأراضي المصرية؟

المهمة كما ذكرت صعبة وشاقة, نظرا لاتساع المساحة وتنوع الألغام, كما أن تكلفة إزالة الألغام تبلغ أضعاف تكلفة زراعتها، ومع عدم وجود خرائط محددة تزداد صعوبة نزع الألغام، وتتخوف الدول المتنازعة في الحرب العالمية الثانية من الإعلان عن مسؤوليتها عن زرع الألغام خوفاً من مطالبتها بتعويضات. ويعتبر ضغط الدول الفردي للحصول على تعويضات لن ينفع، لكن لو قامت الدول المتضررة من الألغام بتكوين جبهة دولية للشكوى من زرع الألغام من الممكن أن يؤتي الضغط ثماره، وتشبه مصر دول كثيرة في هذا المجال مثل دولة موزمبيق، التي تعاني حالياً من انجراف الألغام إلى أماكن أخرى بسبب الفيضانات.

■ ما هي أكثر المناطق «الملغمة» حاليا؟

المناطق التي لا تزال فيها ألغام تتركز بدرجة كبيرة في مدينة العلمين وإلى الجنوب منها، في النجيلة, سيدي براني, مناطق من واحة سيوة, والوادي الجديد, الضبعة والسلوم, ما يجعل بعض المناطق غير صالحة لأي مشاريع تنموية.

التنمية والألغام.

■ ولكن هناك إعلان عن مشاريع تنموية في بعض المناطق المذكورة.. فكيف تتم وسط الألغام؟

في إحدى المناطق التي تم نزع الألغام منها، تشيّد السلطات مدينة العلمين الجديدة، وهو مشروع يهدف إلى إنعاش السياحة والمشاريع في المنطقة. ويفترض أن توفر المدينة الجديدة قرابة نصف مليون فرصة عمل، وأن تجتذب سكاناً من المناطق المكتظة بالسكان في الدلتا, أما مشروع الضبعة فتعمل وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة على إزالة الألغام من المنطقة التي تبلغ حوالي ٨٠٠ فدان ولم يتم تطهير سوى ٩٠٤كم فقط.

والحل...؟

التطهير الشامل والسريع للمنطقة ككل, وتدريب أفراد من المجتمع المدني للتدخل السريع, عوضا عن الطرق البدائية التي ما زالت متبعة بالتشكك في وجود لغم ثم الإبلاغ ومن ثم التحرك للتأكد, كل هذه المراحل قد تودي بحياة إنسان أو تفقده أطرافه, من المفترض أن يتم تدريب أفراد من مؤسسات المجتمع المدني لمساعدة الجيش, فهو يملك أحدث المعدات وأفراده على مستوى عال من التدريب, ولكن لابد من تضافر الجهود.

ثم تأتي التوعية وتثقيف الأهالي خاصة النساء والأطفال الذين يعيشون في كوارث نفسية يوميا.

والمرحلة الأهم هي التنمية الشاملة والسريعة بعد إزالة الألغام, فالمشاريع التنموية كفيلة بجذب المستثمرين الأجانب للمنطقة واستغلالها بطريقة مثالية, خاصة وهي مؤهلة لإقامة مشاريع مختلفة.

آمال رتيب

نبضة

الملائكة .. فى انتظاركم



نجوى طنطاوى

درجة الحرارة تعدت الخمسة وأربعين درجة.. تسير الأم بخطوات متثاقلة وقد التصقت ابنتها بصدرها، تتدلى أرجل الفتاة تكاد قدماها تلامس الأرض، والمسافة من باب كلية التجارة جامعة عين شمس وحتى باب مركز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة تطول.. تتصبب عرقا ولكن لاتتوقف عن السير، اقتربت منها أعرض مساعدتها فى حمل حقيبة تتعلق برقبتها بها زجاجة مياه وبعض الحلوى للإبنة المعاقة ، الحقيبة تلتف حول عنقها مع نقل رأس الفتاة من كتف متعب لكتف ينتظرنصيبه من التعب، تلقى إلى بالحقيبة مع توجيه كلمات شكر، أواصل معها الطريق إلى المركز حتى وصلنا، المكان –على عكس صورة الأماكن الحكومية التى تقدم خدمة للجمهور– متسع به مقاعد مريحة وجدرانه تحمل رسوم أطفال، المكان يتسع للأعداد الكبيرة التى تتردد عليه من كل مصر، والأهم من اتساع المكان وملاءمته للأطفال، سماحة ولطف القائمين عليه، تشعر بوجود ألفة بينهم وبين المترددين وكأنهم عائلة، يعرفون عن الطفل وأسرته وظروفهم مايجعلهم رحماء، علمت من أم الطفلة المعاقة أنها تأتى من حلوان أسبوعيا لعمل جلسات لطفلتها التى ينمو جسدها لكن لاتنمو معه مهاراتها الحركية أو الذهنية، وعلمت منها أيضا أن هناك متبرع يتكفل بتكلفة علاج وجلسات ابنتها التى تحتاج لجلسات علاج طبيعى وتأهيل حركى وجلسات تنمية مهارات إجتماعية، ولولا توفر المتبرع لعجزت الأم عن علاجها لأن تكلفة الانتقال من حلوان إلى العباسية فقط تربك ميزانية أسرتها.

داخل المركز لاحظت أن هناك "أم" لجميع الأطفال المترددين "جيهان عيسى" مكتبها يتسع لأى أم لديها مشكلة ورغم مشاغلها إلا أنها قادرة على توزيع اهتمامها على الجميع تحتفظ قسمات وجهها الجميل بابتسامة وقورة تمنح من يلجأ إليها إحساسا بالأمان.

يدخل عليها أب يستأذن فى انقطاع ابنته عن الجلسات أسبوعين لانشغال زوجته مع ابنتها الثانية فى الثانوية العامة وظروف عمله لاتسمح له لوجود ضغط ولكنه يخشى لو انقطع أن تحرم ابنته من علاجها على حساب المتبرع، تستمع إليه بهدوء ، ثم تطلب أن يقدم ورقة مكتوبة بفترة الانقطاع وسببها لوضعها فى ملف الطفلة لحفظ حقها فى العلاج على حساب المتبرع.

يخرج الرجل وتدخل سيدة فى الأربعين من عمرها معها طفلة جميلة تقترب من أمها فى الطول، بلغة يملؤها العشم تتوجه الأم بحديثها: خالتى جيهان مش قادرة أستحمل ضرب ندى فى الصيام فين الدواء المهدئ اللى كنت باخده لندى كان بيهديها وبتنام بالليل، ترد إن شاء الله لما يتوفر، وعندما سألتها عن الدواء قالت كان هناك متبرع يوفر كميات منه وهو دواء موصوف لعدد كبير من الحالات "اللى عندهم نشاط زائد وعنف لأسباب مرضية"

تخرج ندى وأمها لتدخل سيدة تحمل روشتة كتبها الطبيب ولا تستطيع شراءها، وبعدها تدخل سيدة مطلوب عرض طفلها على عيادتين أى ٦٠جنيها فقط، ولكنها لاتستطيع توفيره.. تستمع بكل إهتمام وتبحث عن حلول نموذجية، نتمنى أن يوجد فى كل الأماكن التى تتعامل مع المتعبين وأصحاب الحاجات.

المركز يقدم خدمة لا تتوفر فى أماكن أخرى، فهو يؤهل ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال جلسات التخاطب والعلاج الطبيعى والعلاج الوظيفى بتقوية العضلات وتنمية التوافق الحركى والبصري، وتنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوك غير المرغوب فيه وإكساب السلوكيات المرغوبة، وجلسات تخاطب.

تجميع كل هذه البرامج التأهيلية فى مكان واحد يوفر على الأهالى معاناة الانتقال والتردد على أكثر من مكان، خاصة وأن النسبة الأكبر من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يحتاجون لأكثر من برنامج.

المركز يتردد عليه يوميا من ٤٠٠ – ٥٠٠طفل، وعدد الأطفال الذين يترددون باستمرار نحو ٥ آلاف طفل يحتاج علاجهم فترات طويلة ولو توقف العلاج لأى سبب تحدث إنتكاسة للطفل.

المركز ميزانيته لاتكفى لتحقيق أهدافه فى تقديم خدمة طبية ونفسية وتأهيلية متكاملة، وتأهيل أسرة الطفل المعاق على التعامل معه وتدريبها على كيفية التعامل والتصرف فى المشكلات التى تواجهها

لذا يبقى الأمل فى التبرع ولكن ليس للمركز صوت يصل فى إعلانات التليفزيون .. فى المركز قائمة انتظار لأطفال ينتظرون زيارتكم وتبرعاتكم لينتظموا فى العلاج، وستعرف تبرعك موجها لأى طفل ستعرف إسمه وطريقة للتواصل مع أسرته لمتابعة حالته.. اذهبوا إليهم ستشعرون بلذة أن ترسم بسمة على وجه طفل مريض.. لذة أن ترفع المعاناة عن أم أو أب أرهقتهم تجربتهم مع إبن معاق نفسيا وبدنيا وماديا.

الملائكة تنتظركم، فاذهبوا إليهم.

قالت العرب

ولنا أحلامنا الصغرى، كأن نصحو من النوم معافين من الخيبة.. لم نحلم بأشياء عصية.. نحن أحياء وباقون، وللحلم بقية.

المشهد
العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 ـ 13 ـ 19 رمضان ـ 1439هـ

فى واحدة من أهم الجولات الميدانية لـ «المشهد» اخترقت فيها الأسلاك الشائكة في المعركة الشاملة سيناء ٢٠١٨، بنطاق الجيش الثالث الميداني، والتي من خلالها تم رصد قصص بطولية لمقاتلي القوات المسلحة في هذه المنطقة، ضد قوى التطرف والإرهاب الأسود الذي يسعى للنيل من أمن واستقرار وسلامة البلاد، وبدأت رحلة العمل التي كانت أشبه بالمغامرة بزيارة الكمائن الثابتة والمتحركة، لنعرف من خلالها مدى استعدادها للمواجهات مع العناصر التكفيرية وجاهزيتهم القتالية.

وعند زيارة «المشهد» لبعض الأكمنة في قطاع وسط سيناء، تم التعرف على أبطال القوات المسلحة التي تسيطر على الطرق والمدقات والممرات، والتي تقف في مواجهة الأعداء، وتقضي عليهم، وفي نفس الوقت يتعاملون بأخلاق نبيلة وانسانية مع المارة من المواطنين ويحمون ممتلكاتهم سواء كانوا مترجلين أو بعرباتهم، وهناك كان لنا لقاء مع الجنود والضباط، وفوجئنا خلال محاورتهم بروح معنوية وقتالية عالية، ويباشرون عملهم كخلية نحل.

كما وجدنا جنوداً مقاتلين لا يهابون الموت سعداء بوجودهم في العملية الشاملة، يرددون دائماً «أرضنا عرضنا وشرفنا، مش ها نسيبها إلا لما نطهرها»، مما يؤكد أم النصر حليفنا لا محالة وليس في معركتنا ضد الإرهاب فحسب بل في أي حرب نخوضها ضد أي عدو، لأن لدينا أبطال مستعدين للشهادة في سبيل الوطن.



«المشهد» تعايش مقاتلى الجيش المص

«الوحوش النبيلة» بوسط سيناء تر

فى واحدة من أهم الجولات الميدانية لـ «المشهد» اخترقت فيها الأسلاك الشائكة في المعركة الشاملة سيناء ٨١٠٢، بنطاق الجيش الثالث الميداني، والتي من خلالها تم رصد قصص بطولية لمقاتلي القوات المسلحة في هذه المنطقة، ضد قوى التطرف والإرهاب الأسود الذي يسعى للنيل من أمن واستقرار وسلامة البلاد، وبدأت رحلة العمل التي كانت أشبه بالمغامرة بزيارة الكمائن الثابتة والمتحركة، لنعرف من خلالها مدى استعدادها للمواجهات مع العناصر التكفيرية وجاهزيتهم القتالية.

وعند زيارة «المشهد» لبعض الأكمنة في قطاع وسط سيناء، تم التعرف على أبطال القوات المسلحة التي تسيطر على الطرق والمدقات والممرات، والتي تقف في مواجهة الأعداء، وتقضي عليهم، وفي نفس الوقت يتعاملون بأخلاق نبيلة وإنسانية مع المارة من المواطنين ويحمون ممتلكاتهم سواء كانوا مترجلين أو بعرباتهم، وهناك كان لنا لقاء مع الجنود والضباط، وفوجئنا خلال محاورتهم بروح معنوية وقتالية عالية، ويباشرون عملهم كخلية نحل.

وبالرغم من الحياة القاسية لجنود القوات المسلحة البواسل حيث لا وسائل تواصل اجتماعي ولا أنترنت ولا تليفونات، ولا غيرها من مباهج الحياة التي يتمتع بها أهل الوادي في مختلف محافظات مصر، إلا انهم يبذلون الكثير ويضحون بكثير من مباهج الحياة في سبيل رفعة الوطن ونصرته.

بدأت «المشهد» بـ كمين ثابت غرب جبل الحلال بمنطقة الحسنة بوسط سيناء، كان الوجهة في اليوم الأول يصل إلى جبل الحلال، حيث تم التعايش مع أبطال الكمين، قادة وجنود وضباط وصف ضباط، وجميعهم على قلب رجل واحد وفي يقظة تامة مستعدين، لأمرين لا ثالث لهما إما النصر والقضاء على الإرهاب أو الشهادة في سبيل الوطن.

بداية قال أحد القادة بنطاق عمليات الجيش الثالث، إنه يتم إعداد الضابط والجندي كمقاتل وليس مجند عادي، من خلال تدريبة وتأهيله بدنيا ونفسيا على جميع أنواع القتال وكيفية استخدام الأسلحة الحديثة والمتطورة والتعامل معها، إضافة الى كيفية التصدي لجميع الموجهات مع العدو، والقيام بمهامه المكلف بها على أكمل وجه.

وتابع» للجندي في الكمين حياة تختلف عن غيرها من المدنيين، لأن عمله متصل، منذ الاستيقاظ على مدار اليوم بجدول خدمة الحراسة، والطوابير الرياضية وغيرها من الأعمال بالإضافة لصيانة سلاحه بشكل دورى.

ولفت إلى أنه تكمن أهمية الأكمنة، في السيطرة على الطرق وتأمينها وإخضاعها لعدة إجراءات أمنية لقطع الإمداد والتموين عن العناصر الإرهابية، بالإضافة لمنعهم من محاولات زرع عبوات ناسفة على الطرق.

كما أن التدريب والتطوير المستمر للفرد المقاتل، والمعدة، والأسلحة وتغيير أسلوب الكمائن على الطرق ساعد في حصار العناصر التكفيرية، بالإضافة إلى المساعدة في عمليات المداهمة والتمشيط، إضافة الى عملية المراقبة والمتابعة الدقيقة ليلا ونهارا.

جندي مقاتل بطل، من محافظة سوهاج، يقول إن خدمته كانت في نطاق محافظة السويس، وطلب من قادته أن يسمحوا له بالانضمام للعملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، لمحاربة الإرهاب، مؤكدا أنه يشعر بالفخر والعزة منذ انضمامه لصفوف القوات المسلحة، كما أنه استفاد الكثير منذ قدومه.

يضيف البطل المقاتل : أنا مش أقل من زملائي الذين استشهدوا في المواجهات مع التكفيريين، ومنهم من هو دفعتي وايضا من هو صديق لي، وأتمنى أن انتقم لهم جميعا، قائلا: أتيت للمنطقة وعارف أن ممكن ما أرجعش، لكن مستعد للشهادة بكل فخر وعزة، وأهلي ليهم ربنا يتوالهم، فهو رحيم بعباده ونحن نجاهد في سبيلة نحن في طريق الحق.

ويتابع «أول ما استلم السلاح لا اتركه حتى الموت، وبنام وسلاحي في يدي»، مضيفا أنه شارك في عمليات مداهمة واشتبك ضمن القوات مع العدو، وكان ضمن عملية تم فيها القبض على ٤ تكفيريين،

أهالي سيناء عن قواتنا المسلحة: أسطورة الإنسانية



الجيش ينتشر فى ربوع سيناء ويصطاد الإرهابيين من الجحور

مؤكدا كان نفسي أكل الإرهابيين باسناني وأموتهم لكن التعليمات تجبرنا على التعامل معاهم بشكل إنساني، وحسب تعليمات الإسلام، بالإضافة الى أن هناك قضاء يحدد مدى إدانتهم.

ومن المواقف الصعبة التي مرت عليه يقول :» الأصعب هي تحويل الفرد الملكي إلى جندي مقاتل مفكر، يلتزم بتعليمات ومواعيد محددة في النوم والاستيقاظ، والتحمل والصبر، مؤكدا أنه منذ دخوله الجندية أصبح إنسانا مختلفا تماما عما كان عليه قبل انضمامه لصفوف القوات المسلحة».

ووجه المقاتل البطل كلمة للعالم قال فيها «لسنا قوما مغرورين لكن حكم علينا الزمن أن نكون سادة العالم كله، كما وجه نداءً لشباب مصر قال فيه :»شاركونا الإحساس الجميل بالخدمة في الجيش، واللي ما يغيرش على بلده وجيشه، ما يغيرش على عرضه».

وفي نفس السياق، يقول رقيب مقاتل بطل، بدأت خدمتي في القوات المسلحة منذ أكثر من ١٠سنوات، واسعدني الحظ بالمشاركة في العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، وأنا ضمن القوات المسئولة عن تأمين المنطقة لمنع تسلل العناصر الإرهابية من الوسط إلي الشمال أو الجنوب، مؤكدا أنه يتم التفتيش الدقيق للسيارات والاستعلام عن المارة حتى نمنع الدعم عن التكفيريين.

مواقف صعبة..

وأبدى المقاتل البطل استعداده للبقاء في الخدمة حتى يتم القضاء على الإرهاب والثأر لزملاءه الذين استشهدوا، قائلا: جميعا هنا أخوة ونتعامل كرجل واحد لأن جيشا يختلف عن كل جيوش العالم فهو من الشعب وللشعب.

ومر البطل، بعدة مواقف بعضها صعب والأخر إنساني وطريف، ويدل على مدى وعي الشعب، حيث قال: «كان معي عسكري خاطب، وعندما طلب من أهل العروسة عقد قرانه وزفافه وهو في الخدمة، رفضوا أهل العروس وقالوا له بلدك أهم خلص جيشك واخدم بلدك على أكمل وجه وبنتنا ها تستناك».

وايضا مرت علي مواقف صعبة منها كنت مكلف بمهمة في جبل الحلال قمت بتنفيذها مع القوات، وبعد عودتي، علمت أنه العناصر التكفيرية فجروا مركبة كان يستقلها ستة من زملائي بعبوة ناسفة أسفر التفجير عن استشهادهم جميعا، وكان هذا من أصعب المواقف التي مرت علي، إضافة إلى موقف إنساني أخر زميل صف ضابط توفى والده، فبدلت أجازتي معه، حتى يحضر الدفنة والجنازة.

وطالب، المقاتل البطل، الشباب بالتفكير والإدراك الجيد لكل ما يحاك لمصر من مؤامرات المخاطر كبيرة وعليهم أن يقفوا بجوار بلدهم، وعدم الاستجابة للأفكار الهدامة.

من جهته يقول جندي آخر، حاصل على بكالوريوس تربية نوعية : أنا في الخدمة منذ أربعة أشهر، وأشعر أن وجودي في الجيش سيكون علامة ميزة في حياتي تدفعني إلى الأمام، من خلال تعلم الكثير منها التحكم بالنفس والصبر والانضباط.

يؤكد عريف مقاتل بطل أخر من المنصورة، انه في الخدمة منذ سنة ونصف، وأن الجيش كان بالنسبة له مدرسة جديدة تعلم منها الكثير، من خلال المواقف التي مر بها الصبر وعدم الخوف، والتحمل، وكيفية الاعتماد على النفس، إضافة الى الصحبة والمحبة والتعاون مع زملاء الخدمة.

عريف مقاتل بطل أخر، أنا بخدم في الجيش منذ عامين ونصف العام، وهو أحد أفرد تأمين الكمين، مؤكدا أن القوات على استعداد وجاهزية للتعامل مع أي اعتداءات، ولا نخشى الموت في سبيل الوطن.

وتابع نشتبك مع العناصر الإرهابية بكل روح فداءية، فلن نترك لهم شبرا من أرضا ولن نجعلهم ينعمون بعيشتهم، قائلا إن العناصر التكفيرية جبانة وتخشى المواجهة المباشرة وبعضهم بيتخفى في زي النساء، أو سط الأهالي، ولكن سرعان ما يتم اكتشافهم والتعامل معهم.

جندي مقاتل آخر من الجيزة، يعمل على المدفعية، يقول أتيت إلى سيناء لأخذ ثأر شهداء الوطن، من التكفيريين، ولن نعود قبل أن نطهر هذه الأرض من الإرهاب، مضيفا أنا سعيد بالمشاركة في العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨.

وعلى أعلى تبة عالية بها كمين مجهز بأحدث الأسلحة والمعدات للتصدي لأي اعتداءات أو هجوم إرهابي، التقينا مع جندي بطل مقاتل، في الخدمة منذ عام ونصف، يعمل بسلاح المدفعية، قال سعيد بمشاركتي في العملية الشاملة، واعتبرها من أهم الأعمال التي قمت بها حيث ستكون معركة مشرفة للتاريخ.

وأوضح أنه مستعد للشهادة في سبيل الوطن، ولأجل زملاؤه الذين استشهدوا في العمليات الإرهابية والتي يعتبرهم بمثابة الأخوة، قائلا : أنا زعلان عليهم ونفسي اجيب حقهم.

وعند سؤاله، هل أنت متزوج أم بعد؟ رد قائلا:

شيوخ وعواقل القبائل: الجيش يوزع السلع الغذائية على الأهالي بشكل دوري وبانتظام

جواز أيه أنا مش متجوز ومش عايز اتجوز قبل ما أخلص خدمة علشان أعرف أجيب حق زملاءي، وانا لو متجوزتش في الدنيا ها اتجوز في الأخرة، يا أستاذ «مصر أبدى».

يوضح جندي مقاتل بطل في العملية الشاملة أنه سعيد بمحاربة الإرهاب والمشاركة في القضاء عليه لما يشهده في الجماعات التكفيرية من عدوانية وجبن وغدر، قائلا الإرهابيين عدوانيين لأقصى درجة.

أهالي سيناء عن قواتنا المسلحة: أسطورة الإنسانية

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جندًا كثيفًا؛ فذلك الجند خير أجناد الأرض»، ولأن الرسول هو الصادق الأمين فقد رأينا في ما قاله في الجندي المصري حتى بعد وفاة الرسول باكثر من ١٤٠٠ سنة، وذلك في عقيدة الجيش المصري سواء في دفاعه عن أرضه أو في إنسانيته وأخلاقه في التعامل مع الأسرى والمدنيين، وقد شهد العالم كله بهذا، ومن ضمنهم الكيان الصهيوني.

ولكل جيوش العالم دور واحد وهو القتال للدفاع عن أرض وطنه أو احتلال أرض الغير، أو الاستعمار، إلا القوات المسلحة المصرية فهي تختلف عن نظيرتها في العالم لأن دورها لا يقتصر على الدفاع عن مصر أرضا وشعبا، بل يشمل دورا أكثر إنسانية وهو المساهمة في مشروعات التنمية للنهوض باقتصاد البلاد، وسد الفجوة الغذائية لبعض الأماكن التي بها نقص في السلع والخدمات، إضافة إلى توفير الرعاية الصحية في الأماكن التي لم تجد اهتماما كافيا من الوزارات المعنية.

وتنفذ قواتنا المسلحة عددا من المشروعات التنموية من خلال الهيئة الهندسية وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية لصالح أهالي سيناء ووسط سيناء، منها إنشاء

بعد 100 يو

«شاملة سيناء» تقترب م

انحسار كامل لنشاط الجماعات المتط

طلعت مسلم: الجيش لن ينهي

بينما لا تزال تحقق (العملية الشاملة ٢٠١٨) في سيناء نتائج مقبولة على الأرض منذ أطلقتها القيادة العامة للجيش في فبراير الماضي، إذ نجحت في محاصرة الإرهاب وتضيق الخناق على الجماعات المتطرفة وقطع خطوط الإمداد البرية والبحرية، ظل التساؤل الأهم للجميع متى يعلن الجيش تطهير سيناء من تنظيم "داعش" الإرهابي.

الناطق العسكري العميد تامر الرفاعي قال خلال إحدى المؤتمرات الصحفية عن نتائج العملية شاملة، "قواتنا على الأرض تسيطر على كل شبر في سيناء. لكن من المتوقع أن تقع عمليات إرهابية».

العميد طلعت مسلم قال لـ"المشهد": "العملية الشاملة تشارك فيه جميع أفرع القوات المسلحة. إنها ممتازة وتحقق نجاحات غير مسبوقة على الأرض"، وتابع: "أنظر إلى تناغم القوات على الأرض والقدرة على التنسيق وتبادل المعلومات وسرعة الحركة والتعامل مع الأهداف المعادية».

أضاف العميد المتقاعد، أنه قد يكون سابق لأوانه الحديث عن انتهاء المعركة، لكون القيادة العامة تضع جملة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها من العملية، ولن تسحب القوات إلا إذا تحقق جميع تلك الإهداف. ولفت إلى أن صعوبة العملية تكمن في كون العدو الإرهابي غير واضح على الأر ض ويتخفى بين المدنيين. وقال: "لولا تلك الاستراتيجية الجبانة لأنهى الجيش الأمر في أيام لكنه يتحسب بشدة خوفا على المدنيين الأبرياء».

أما خبير حركات الراديكالية، القيادي السابق في تنظيم "الجهاد"، نبيل نعيم قال لـ"المشهد": "الجيش وحده هو من يملك إعلان انتهاء فعاليات العملية الشاملة. لا يجب استعجاله الأمور الميدانية في سيناء تتحسن والإرهاب ينحسر».

لفت نعيم أن التنظيمات الإرهابية النشطة في سيناء هما "ولاية سيناء الفرع المصري لتنظيم داعش" و"جند الإسلام الذي يتبع القاعدة". وتابع: "الأخير نشاطه محدود ويكاد لا يذكر وتعداد عناصره لا تتجاوز ٣٠٠ شخص. منذ أعلن الجيش انطلاق العملية الشاملة وهو متواري عن الأنظار حتى توقف عن إصدار البيانات «.

أوضح نعيم أن تنظيم "ولاية سيناء" لم يعد قادراً على القيام بأي عمليات على الأرض في الوقت الحالي. أضاف: "خطوط الإمداد مقطوعة والدعم اللوجستي الذي كان يأتي للتنظيم من غزة تلاشى. التنظيم في أشد فترات ضعفه لكن لا يمكن الجزم بانتهائه على الأرض».

أشار خبير الحركات الإسلامية إلى أن دليل انتهائه هو حل التنظيم والتوقف تمامًا عن القيام بأي عمليات إرهابية، والاكتفاء بإصدار بيانات كل حين وآخر من بعض العناصر الشاردة كمحاولة لإثبات الوجود.

وعن نشاط التنظيم الميداني حاليًا، قال نعيم التنظيم يكتفي بالحرب غير المباشرة. تقوم على سياسة







...صرى فى معركته ضد قوى التطرف

...روى قصص البطولة ودحر الإرهاب

أبطال الكمائن: نحن فداء لأرضنا عرضنا وشرفنا ومش ها نسيبها إلا لما نطهرها من الخونة

أهل عروس يرفضون زواج أبنتهم قبل انتهاء العملية الشاملة.. وقالوا: بلدنا أهم

مصانع لإنتاج زيت الزيتون ومحطات للوقود واسواق تجارية، وجاري دراسة تنفيذ مشروعات عملاقة كمصانع الأسمنت والرخام، كما يتم الأن تنفيذ تجمعات تنموية زراعية بالإضافة إلى مشروعات تطوير الطرق، إضافة إلى إنشاء مستشفى نخل المركزي وإنشاء ١٨ تجمع بدوي ومحطات تحلية مياه البحر وجامعة الملك سلمان بجنوب سيناء.

وفي السطور المقبلة نرصد مشىاهد لحياة أهالينا في وسط سيناء وكيف يتعامل الجيش معهم، لنضع امام المسئولين وأمام الشعب كيف يعاني أهالي سيناء من العمليات الإرهابية، ولأن القوات المسلحة هي الحصن المنيع من المخاطر، وهي دائما تتحمل أعباء الأخرين، من أجل أمن وسلامة الوطن والمواطنين، تعمل جاهدة من خلال جيشها الثالث الميداني على تخفيف الاعباء من على كاهل الأهالي، والى التفاصيل..

قبل بدء العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، في التاسع من فبراير الماضي وضعت القوات المسلحة خططاً لتوفير الحياة الآمنة لأهالينا في سيناء وتوفير كافة المستلزمات المعيشية من السلع الغذائية والرعاية الطبية الكاملة، حتى لا يتأثروا أو يتضررو من الحرب ضد الإرهاب الذي ينال من الجميع على السواء، وهذا عملا لم نرى جيش في العالم يقوم به تجاه شعبه، ورغم كل هذا إلا أن الأكثر احتراما هو توزيع السلع أو الحصص الغذائية، على الأهالي بالمجان.

قمنا بجولات في عدد من أحياء مدن الحسنة والنخل والقرى التابعة لهما، رافقنا فيها سيارات القوات المسلحة وهى توزع السلع الغذائية على الأهالي بالمجان، وخلال الجولة استطلعنا آراء أهالي المدينة، حول دور الجيش في تخفيف أضرار الحرب ضد الإرهاب على حياتهم المعيشية، حيث أكدوا جميعا أنه يتم توزيع الحصص الغذائية بصورة منتظمة منذ بدء العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨.

ويعمل الجيش على توفيرالخدمات، والقيام بدور بأكثر من دور، أهما دوره العسكري في محاربة الإرهاب، والدور الأخر متعلق بالإنسانية وتحمل أعباء الغير وتخفيف العبء على كاهل المواطنين، وأيضا بدور الطبيب المعالج.

وأوضح أهالي وسط سيناء أن ما نراه من حسن معاملة واهتمام يجعلنا مستعدين لأن نضحي بأرواحنا من أجل مصر، خاصة بعد اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي بأحوالنا المعيشية، ورؤيتنا للقوات المسلحة وهي تبدأ تنفيذ عددا من المشروعات التنموية، قائلا: "كلنا صفا واحد خلف القوات المسلحة في حربها ضد الإرهاب».

المدفعية تقصف مئات الأهداف بمناطق العمليات تمثل أماكن إختباء وتخزين أسلحة وذخائر



تدمير 5073 ملجأ ووكراً ومخزناً تستخدم للإختباء وتخزين الإحتياجات

بداية أكد أحد مشايخ قبيلة الترابين، أن القوات المسلحة توزع الحصص الغذائية بالمجان وبصورة منتظمة تخفيفا عن الأهالي الذين يعانون من نقص السلع الغذائية والخضروات والفاكهة، قائلا: نتمنى أن تكون باقي الوزارات المدنية تقوم بدورها وتهتم بشئوننا مثل الجيش الذي يتحمل الكثير من أجلنا، ومن أجل توفير الرعاية الكاملة للجميع.

احد شيوخ، من قبيلة "التياهه" بقرية "بغداد" وجه الشكر باسم أهالي الحسنة للقوات المسلحة والرئيس عبدالفتاح السيسي على المجهودات العظيمة التي تبذل من أجلهم وخاصة الرعاية الصحية التي يقدمها لهم الجيش من خلال توفير بعض الأدوات الطبية والأدوية ومعالجة المرضى وتقديم كافة أنواع المساعدة للذين يحتاجوا إلى جراحات في مستشفيات الجيش، أو ممن يرغبون تلقي العلاج في مسشفيات المحافظات المجاورة.

وتمنى، أن تنتهي الحرب قريبا بنصر قواتنا المسلحة على الإرهاب الأسود، الذي حول حياتهم إلى جحيم من خلال مضايقات بعض الأهالي ممن يتعاونون مع وطنهم، خاصة وأن قبيلة "التياهة" تقدم كل الدعم للدولة المصرية في مواجهة الإرهاب، داعيا للجيش بالنصر والعزة على أعداء الوطن.

وأوضح أن المناطق والقرى المحيطة بمدينة الحسنة، استطاعت القوات المسلحة تطهيرها من الإرهاب بنسبة ٩٩٪، قائلا: إن شاء الله قريبا تعود الحياة كما كان في السابق يعمها الهدوء.

أحد الشيوخ، من مدينة الحسنة، قال من أجل الظروف التي تمر بها مصر والحرب الشرسة التي تخوضها قواتنا المسلحة ضد الإرهاب من أجل مصر نتحمل المعاناة مهما كانت، فكل منا له دور يقوم به، وأهالي سيناء يعلمون مدى العبء الذي يتحمله الجيش من أجل تطهير الأرض من "الانجاس" والجيمع يدعون الله سبحانه وتعالى أن ينصره في معركته ويكفينا الأمن والأمان، مؤكدا أن قبائل وسط سيناء والجيش "أيد احدة».

أحد شيوخ من قبيلة "التياهة" :نشارك مع القوات المسحلة ونتعاون معها في حربها ضد الإرهاب، ونخرج معهم في عمليات الحصار والمداهمات كقصاصي أثر وأدلاء، قائلا جميعا نقف صفحا واحدا خلف الجيش والشرطة لتطهير سيناء ودحر الإرهاب، حتى نعيش جميعا في أمان، ونتحمل الصعاب من أجل مصر.

وتابع :القضاء على الإرهاب واستعادة الأمن والأمان هدفا جميعا وبدأ يتحقق بالفعل منذ بدء العملية الشاملة سيناء ٢٠١٨، ونتيجة للأعمال البطولية التي تقوم بها قواتنا المسلحة، مضيفا نتعاون مع الجيش في حدود امكانياتنا وقدراتنا.

"سيناء ٨١٠٢" في أرقام..

أسفرت العملية الشاملة "سيناء ٢٠١٨" منذ بدءها في ٩ فبراير الماضي، على كافة الإتجاهات عن تدمير ٣٠٨ هدف بواسطة القوات الجوية، وبلغت نسبة إصابة وتدمير تلك الأهداف ١٠٠٪، كما تم القضاء على ٢٧٧ تكفيرى شديدي الخطورة، والقبض على نحو ٤٤٨٧ مابين عنصر إرهابي أو إجرامي ومطلوب جنائيا أو مشتبه بهم فى دعم العناصر التكفيرية، وتم الإفراج عن عدد كبير منهم بعد إتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم وثبوت عدم تورطهم فى أى قضايا، مع تسليمهم كافة متعلقاتهم الشخصية.

كما تم تدمير ما يقرب من ٥٠٧٣ ملجأ ووكر ومخزن للعناصر الإرهابية تستخدمها للإختباء وتخزين الإحتياجات الإدارية والطبية والأسلحة والذخائر والألغام والمواد التى تستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة، إضافة إلى عددا من المراكز الإعلامية ووسائل الاتصال والإرسال المتصلة بالأقمار الصناعية وتستخدمها العناصر التكفيرية.

وكان من بين الملاجئ والأوكار التي تم تدميرها، ٣ منازل مفخخة ومتصلين بخندق بطول ١٠٠ م، وإكتشاف وتدمير ١٥ خندق مواصلات مجهز هندسياً بطول ١٥٠ متر و٣٠٠ متر متفرع إلى خنادق فرعية والحفر المغطاة تحت الأرض عثر بداخلها على كميات من الأسلحة النارية وأجهزة الإتصال اللاسلكية والوقود والملابس العسكرية ومود الإعاشة وإطارات السيارات والبطاريات وكاميرا تصوير وكميات من المواد المخدرة والكتب التى تدعو إلى الفكر التكفيرى بشمال ووسط سيناء.

وقامت المدفعية المصرية بقصف مئات الأهداف بمناطق العمليات تمثل أماكن إختباء وتخزين أسلحة وذخائر للعناصر الإرهابية بعد توافر معلومات مؤكدة حول هذه الأهداف، وقامت عناصر المهندسين العسكريين بإكتشاف وتدمير نحو ١٠ فتحة نفق بأبعا مختلفة وبعمق ١٥ متر.

إكتشاف وتدمير وضبط ٧٦ عربة دفع رباعي محملة بالأسلحة والذخيرة كانت في طريقها للعناصر التكفيرية بسيناء، إضافة إلى ضبط وتدمير ٢٦٥ سيارة و٧٩٧ دراجة نارية خاصة العناصر التكفيرية، وذلك بالتوازى مع ملاحقة العناصر العاملة فى مجال زراعة وتهريب المواد المخدرة وقد تم تدمير ٣٩٤ مزرعة لنبات البانجو وضبط وتدمير حوالى ٩٩ طن من المواد المخدرة معدة للتوزيع ما يقرب من ١٥ مليون قرص مخدر، كما تم ضبط ١٥٩٨ من جنسيات مختلفة في محاولات تسلل وهجرة غير شرعية.

كما تم إكتشاف وتفكيك وتدمير ١٠٥٠ عبوة ناسفة، و٢٥٦ مفجر كهربائية تستخدم في صناعة العبوات الناسفة، و٧٦ قنبلة يدوية، إضافة إلى تدمير ١٠ لغم مضاد للدبابات، واطنان من مادة "C٤" ومادة "TNT".

وضبط عدد من الجمال تستخدمها العناصر الارهابية فى نقل الدعم اللوجستى بالمناطق الجبلية الوعرة بوسط سيناء محمل عليها عدد من الأحزمة الناسفة ودوائر النسف والتدمير وأجهزة الإتصالات اللاسلكية ومستلزمات طبية ولوحات للطاقة الشمسية.

تنفيذ مخطط التعامل مع الأنفاق عبر إستخدام كافة الوسائل التكنولوجية للحد من مخاطر تواصل العناصر الإرهابية عبر إستخدام الأنفاق "تدمير أكثر من ٣ آلاف فتحة نفق خلال السنوات القليلة الماضية"، بالإضافة إلى مواصلة إجراءات فرض المنطقة العازلة مع قطاع غزة.

وتواصل المجموعات القتالية المشتركة من القوات المسلحة والشرطة تنظيم نحو ٥٠٠ من الداوريات والقوات الأمنية والكمائن غير المدبرة بكافة مدن ومحافظات الجمهورية وتمكنت من ضبط العديد من المطلوبين جنائياً والمشتبه بهم بمناطق الظهير الصحراوى.

ونتيجة للأعمال القتالية بمناطق العمليات استشهد ٣٥ ضابط ومجند، وأصيب ٥٢ أخرين، أثناء الإشتباك وتطهير البؤر الإرهابية، ليسطروا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الذكية السلامة والفداء لمصر.

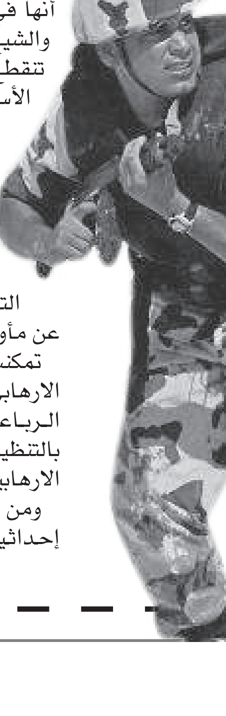
المراسل العسكرى - رامي إبراهيم

...م من انطلاقها

...الإجهاز على الإرهابيين

...طرفة والاكتفاء بالمواجهات غير المباشرة

...العملية إلا بعد تحقيق أهدافها



زرع الناسفات في طريق سير المركبات وكذلك القيام بعمليات قنص للجنود، موضحًا أن التنظيم لم يتمكن من القيام بعمليات كبيرة مثل التي قام بها في وقت سابق، والتي قام بها أخيرًا تمكن الجيش من صدها.

ناشط سيناوي قال لـ"المشهد" الأوضاع على الأرض من الناحية الأمنية تتحسن تدريجيًا لكن لا يمكن القول أنها في ذروتها، وتابع: "الأوضاع المعيشية في العريش والشيخ زويد ورفح ووسط سيناء صعبة للغاية الكهرباء تنقطع لساعات طويلة إلى جانب شح السلع من الأسواق والمتاجر».

وبحسب معنيين بسير العمليات ظهرت عناصر تنظيمات الإرهاب فى أضعف صورها سواء من جهة تخليهم عن مواقعهم بسرعة وفرارهم من ميدان المعركة، أو فقدان قدراتهم المسلحة فلم يبق لهم أثر أو تواجد منذ انطلاق العملية العسكرية، فيما تواصل القوات البرية عمليات التمشيط لملاحقة العناصر الإرهابية التى تبحث عن مأوى تفر إليه من المعركة.

تمكنت العملية الشاملة من استهداف مقرات التنظيم الارهابى ومخازن الأسلحة والذخيرة وسيارات الدفع الرباعى، بالإضافة الى المركز الاعلامى الخاص بالتنظيم وعمود الارسال الذى يربط اتصال العناصر الارهابية بعضهم البعض بواسطة أجهزة اللاسلكى.

ومن أهم نتائج العملية الشاملة هو اعتمادها على إحداثيات دقيقة لأماكن تجمع العناصر الإرهابية، فضلاً عن القيادات الخطرة، الأمر الذي أمكن من استهدافهم.

خلال منتصف أبريل الماضي أعلن الجيش قتل القيادي الداعشي ناصر محمد أبوزقول ، من مواليد ١٩٨٠، في منطقة "نخل" فى وسط سيناء، وأحد المتهمين فى قضية "هجمات طابا وشرم الشيخ"، التى وقعت فى ٦ أكتوبر ٢٠٠٤.

في ديسمبر ٢٠٠٦ ، حكمت محكمة مصرية على ناصر أبو زقول بالسجن لمدة ١٠ سنوات غيابيًا بتهمة التورط في تفجيرات طابا.

خلال هذه الفترة أيضًا، تعرف أبوزقول على القيادى شحتة فرحان خميس المعاتقة، أحد قيادات ما يعرف باسم "أنصار بيت المقدس"، وظل في التنظيم لفترة حتى تم تعيينه قاضيًا شرعيًا للتنظيم، ثم مسئولاً عن الدعم اللوجستى والتمويل.

اختفى بعدها عن الأنظار، ولم يعد يلتقى به أى من العناصر التى تتحرك بشكل مستمر أثناء المواجهات الامنية، وظل مجهولا للجميع، نظرًا لحرصه الكبير فى تحركاته، وقلة المعلومات الواردة عنه، حتى ظهر مع خبر مقتله على يد القوات المسلحة، ولعل ذلك ما جعل حسابات التنظيم الإرهابى على مواقع التواصل الاجتماعى بإطلاق لقب "الشهيد الخفى».

باهر عبد العظيم

المشهد
العدد 252 - السنة السابعة - من 29 مايو - 5 يونيو 2018 - 13 - 19 رمضان - 1439هـ

قالت العرب

سأمدح هذا الصباح الجديد.. سأنسى الليالي كل الليالي وأمشي إلى وردة الجار أخطف منها طريقتها في الفرح.

الفائز بجائزتى البوكر وكتارا للرواية العربية.. وكُتب عنه 30 كتابا وأطروحة ماجستير ودكتوراة

إبراهيم نصر الله: نزغرد فى جنازات شهدائنا حتى نسلب الصهيونى فرحته بهزيمتنا

كل الثورات عادلة طالما قامت بها شعوب تطالب بالحرية والحياة والكرامة

ساعة يكون الإبداع سلاحاً؛ له يعكف الأديب ويتحول -راضياً- لباحث طيلة ٧ سنوات قبل أن يخط عمله الإبداعي لأن خصوصية وطنه لا تسمح له بالخطأ في تاريخه؛ وحين يُمنع ديوانه مرتين بعد سنوات من صدوره؛ ووقت تترجم أعماله لأربع لغات؛ ويتم اختيار كتاباته -من الغرب- ضمن أفضل عشرة كتب قدمت الوطن العربي بصورة مختلفة عما يقدمه الإعلام الصهيوني العالمي؛ وعندما يفوز بأهم جوائز الرواية العربية؛ وترشح روايته لتصبح فيلماً عالمياً؛ وتنتشر أغانيه لدرجه يحسبها البعض أنها تراثية؛فحتماً يكون الحوار مع أحد أهم الأدباء الفلسطينيين؛ وأكثر الكُتّاب تأثيراً وانتشاراً خاصة في أوساط الشباب؛ سيّما وأن كتاباته يتداخل فيها البعد الإنساني والوطني والكوني بصورة عميقة؛ حتى الطفل كان له نصيباً من إبداعاته؛ حتما نكون فب حضرة الأديب؛ والشاعر؛ والروائي؛والقاص؛والناقد الأدبي والسينمائي إبراهيم نصر الله،الذي اصطحب سلاح الكلمة؛ مدوناً إياها في ١٤ رواية، و ١٤ ديواناً شعرياً،و٥٠ أغنية، وعدد من الكتب النقدية، فحصد ٩ جوائز، وأكثر من ٣٠ كتاباً وأطروحة ماجيستير ودكتوراه كُتبت عنه.

وُلد أديبنا بالأردن من أبوين فلسطينيين هُجِّرا قسراً وعنوة عام ١٩٤٨ من بلدتهما "البِريج" غرب القدس، عمل مُعلماً ثم صحفياً فمستشاراً ثقافياً، بعدهاتفرغ للكتابة مذ العام ٢٠٠٦، ليقضي على توتره الداخلي الدائم؛موقناً أن فلسطين وحدها هاجسه ومبدأه ومنتهاه،عانى من الشتات ومن ظلم قضيته؛ ومن البؤس الإنساني؛ والتوحش الدولي الذي نحياه جميعا، ومعه عانت بعض مؤلفاته، فقد تم منع ديوانه الشديد التركيز على الإنسانية: "أناشيد الصباح" في الأردن بعد ١٤ عاماً من نشره، وبعد التراجع عن القرار عاد المنع ثانية لنفس الديوان بعد ٢٣ عاماً من صدوره! وتم تحويله للمحاكمة لولا حملة تضامن واسعة حالت دون المُضي في القضية.

"المشهد" تحاوره؛ وتلقي الضوء على تنوع إبداعاته، وسبب تأثيره في الشباب والروح والهوية الفلسطينية حتى وصل للعالمية.

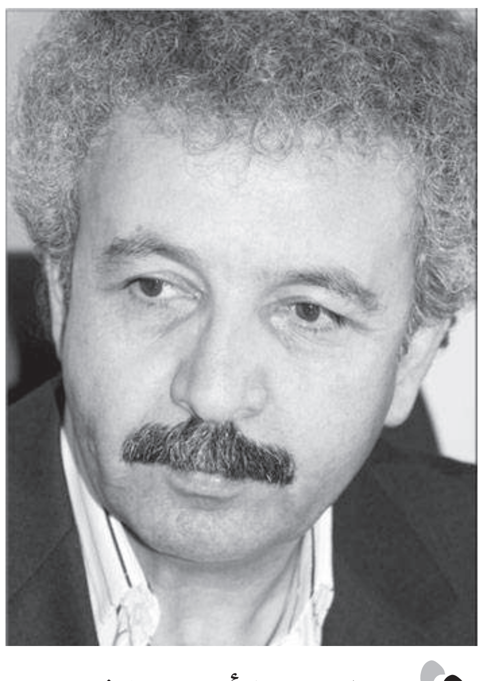
■ مُنع ديوانك "أناشيد الصباح" مرتين، فماذا عن بقية قطار إبداعاتك؟

-يبتسم قليلا قائلا: الحياة ياسيدتي محطات من الأسى والسعادة، فروايتي "براري الحمى" تم اختيارها كواحدة من خمس روايات ترجمت للدنماركية بعد صدورها بـ ٢٦ سنة، حيث اختارتها صحيفة الجارديان البريطانية كواحدة ضمن عشر روايات كتبت عن العالم العربي وقدمته في صورة غير تلك النمطية المزيفة التي يتقنها الإعلام الصهيوني ويروجها.

وهذا العام فازت روايتي "حرب الكلب الثانية" بجائزة البوكر للرواية العربية من بين ١٢٤ رواية تم ترشيحها، وتلقيتُ عرضاً لتحويلها لفيلم عالمي، كما فازت روايتي "أرواح كليمنجارو" في العام ٢٠١٦ بجائزة "كتارا" للرواية العربية، وإجمالا نلتُ ٩ جوائز منها كذلك في مجال الشعر؛ كجائزة سلطان العويس، وجائزة عرارالشعرية، كما تُرجمت بعض رواياتي للإنجليزية والإيطالية والتركية، ووصلت روايتي "زمن الخيول البيضاء" للقائمة القصيرة لجائزة البوكر عام ٢٠٠٩.

■ إنقاذ الذاكرة الفلسطينية هاجسك الأول؛ فما الذي تفعله لأجلها؟

-أكتب حالياً "الملهاة الفلسطينية"؛ وهي ملحمة روائية دراميةٍ وتاريخية، عبارة عن ٧ روايات تغطي نحو ٢٥٠ عاماً من تاريخ فلسطين الحديث، وأحضِّر لعمل ثلاثية أُعد لها مذ العام ١٩٩٠ وهي بمثابة صورةٍ واسعةٍ للحياة المدنية الفلسطينية إنسانيا وثقافيا ووطنيا خلال سبعين سنة من دخول الإنجليز لفلسطين، والحرب العالمية الأولى، وصولا للعام ١٩٩١، مع تركيز خاص على المسيحيين الفلسطينيين ودورهم الثقافي والوطني، والروايات الثلاث متصلة منفصلة، بمعنى أنه يمكن قراءة كل رواية مستقلة عن الأخرى، ويمكن قراءتها متصلة لاستكمال الصورة، أكتب عن بلدة "بيت ساحور" وانتفاضتها الأولى، وعن أول مصورة فوتوغرافيا فلسطينية مسيحية، وعن امرأة فلسطينية طُردتْ من قريتها وتتقاطع حياتها بشكل تراجيدي في محطات رئيسية للقضية الفلسطينية مع حياة ضابط في الجيش الإسرائيلي.. فالذاكرة ياسيدتي لن تُباد، تبقى متوهجة وتزداد توهجا يوما بعد يوم، فالوعي بالقضية ينتشر في ذهن الشباب، فلم تعد محبتهم لفلسطين فطرية فقط بل اقترنت بالوعي.



سلاحنا الأدب والفن.. والذاكرة الفلسطينية تزداد توهجاً.. والبندقية غير المثقفة لا تجدى نفعاً

■ تعبُر بالقارئ عبر الأمكنة والأزمنة في فلسطين تأريخا وإبداعا؛ رغم أنك لم تزرها وقد ولدت بالشتات، فكيف امتلكت أدواتك في السرد والحكي حتى صدقك القارئ أنك ترى فلسطين رأي العَين؟

– فلسطين أراها في عيون الأهل؛ والأقارب؛ والأجداد؛ وبطون الكتب؛ والعادات والتقاليد؛ وسماع شهادات الأصدقاء؛ وإعادة قراءة كتب التاريخ والرحالة، نوافذ كثيرة نطل منها عليها، ومع ذلك فقد زرت عكا والناصرة والجليل،وحينما كنت أكتب رواية "قناديل ملك الجليل" تناولت فيها فترة امتدت لنحو ٨٥ عاماً من القرن الـ ١٨؛ وهي فترة شبه مجهولة، حيث المحاولات الجادة الناجحة لإقامة دولة فلسطينية على يد "ظهر العمر"، دولة كانت أفضل بكثير مما نحن عليه الآن، وحين كتبت عُدت للكثير من المراجع، وعملت بحثاً علمياً إنسانياً؛ لأنه غير مسموح بأي خطأ تاريخي.

■ يستطيع الكاتب إذن أن يُحدث تغييراً، أو على الأقل تاثيرا ما، أليس كذلك؟

-الأدب والفن والسينما والمسرح والشعر والأغنية كلها أدوات مؤثرة، وبتراكم التأثير يحدث التغيير، ولا نستطيع أن ننكر أن شعر المقاومة وكتابات "غسان كنفاني" كانا لهما بالغ الأثر في بناء الروح والهوية الفلسطينية، وبالمناسبة؛ فقد كتبتُ الأغنية السياسية بسبب اهتمامي بالموسيقى؛ ولكنّي لم أواصل تعلُّمها؛ فعوضتُ ذلك بكتابة نحو ٥٠ أغنية على مدى ٣٠ عاماً لفرقة "بلدنا"، وما أسعدني حقاً أن بعض الأغنيات اعتبرها البعض تراثية لشدة التصاقها بأرواح الناس.

■ الصهيونية تملك الإعلام والصحف والتاثير على السياسيين بل وإرعابهم، فماذا تملكون؟

– لدينا المنطقة الإنسانية، أي الشعوب والضمير الإنساني، جسر بيننا وبين قلب الإنسان لابد أن نمشيه، ودائماً أقول أن البندقية غير المثقفة ليست نافعة، نحتاج لتربية الإنسان وتثقيفه بسلاح الأدب والفن، وكلما كسبنا إنساناً واحداً لقضيتنا عُدَّ ذلك مكسب وانتصار، الثقافة تغير نظرة العالم للقضية الفلسطينية؛ سيما بعد سرقة الثورات العربية،ففي نظري كل الثورات عادلة طالما قامت بها شعوب تطالب بالحرية والحياة والكرامة، سُرقت الثورات كما سُرقت الانتفاضة الفلسطينية سياسياً، وكل ذلك أثَّر بالسلب على القضية الفلسطينية، إضافة للعلاقات الحميمية التي أصبحت تتم على قدم وساق بين عدونا الصهيوني والدول العربية، كل ذلك يجعلنا نلقي بثقلنا على الضمير الإنساني للشعوب لا للحكام، إلى أن تأتينا قيادات تليق بنضالنا، ولو كنا بالداخل الفلسطيني نناضل وفق برنامج واضح ما كانلأي دولة الحق في أن تؤثر فيناأوتملي علينا شروطها، فوقتها سنستعصم بقوة سلاح الأدب والمقاطعة والنضال، أما الوضع الحالي فيؤخر عودة فلسطين وعودتنا أكثر مما يؤخرنا الجيش الإسرائيلي.

■ كتبتَ الرواية الفانتازية والتاريخية والغرائيبية والمقلوبة -أي نقل الماضي للمستقبل-؛ فماذا عن روايتك "حرب الكلب الثانية" الفائزة بالبوكر لهذا العام؟ وماذا عن الرواية الفلسطينية عموما؟

– "حرب الكلب الثانية" رواية معنية بفساد البشر، فعندما يفسد الناس تفسد السلطة والعكس صحيح، بأسلوب فنتازي استخدمتُ الخيال العلمي؛ مستشرفاً المستقبل في فضح الواقع وتشوهات المجتمع، مركزاً على فساد الشخصية الرئيسة للرواية وتحولها بين واقعين مختلفين، من مُعارض إلى متطرف فاسد، كاشفاً عن التوحش الدولي، وبُعد البشر عن القيم الخلقية والإنسانية حتى غدا كل شيءمباحاً لدرجة المتاجرة بمصير الناس وأرواحهم، والرواية تدور في المستقبل وتحذر منه، وقد أقلقتني هذه الرواية مدة سبع سنوات قبل كتابتها، وعادة لا أكتب أي رواية قبل التفكير فيها والتحضير لها على الأقل مدة خمس سنوات.

أما الرواية الفلسطينية؛ فقد حققت في السنوات العشر الأخيرة نهضة مهمة، فرغم ظروف الحصار والحرب فإن شعبنا غير قابل للذوبان ولا يمكن افقاره.. لأنه حيٌّ،وفي جنازة شهدائنا نزغرد كي نسلب عدونا فرحته بهزيمتنا، وإن كنّا بعد تحررٍ فلسطين سنجهش بالبكاء كثيراً، ونحن في انتظار هذا الإجهاش الجميل.



حاورته: حورية عبيدة

أشرف عتريس فى حوار مع «المشهد» (2-1)

الأمن سبب رئيسى فى غياب دور المؤسسة الثقافية

ثورة يناير لم تصنع حراكا أدبيا وثقافيا لاختطافها وإختفاء رموزها من الشباب الثائر



هناك خلل فى هيئة قصور الثقافة ولا بد من هيكلتها وإعادة العلاقة بين المستفيد والقائم بالخدمة الثقافية

يقول شكسبير: ما الدنيا إلا مسرح كبير، ويقول أوجست بوال: المسرح بروفة للحياة، ومن هذا المنطلق دعونا نرى مصر– التي تمر الآن بظرف تاريخي شديد الحساسية– واقفة فوق خشبة المسرح، والذي عرفه ارسطو في كتابه الأشهر "فن الشعر" انه محاكاة للواقع. وبالتالي جاء مسرحنا اليوم ضعيفا، هزيلا، نصوصه ركيكة، وذلك لأنها تحاكي واقعا مفككا مليئا بالأزمات.

لا ننكر ان مصر عبر تاريخها مرت بمراحل في غاية الصعوبة، لكنها ظلت تكتب ولبنان تطبع، والعراق تقرأ، فدائما وأبدا كانت الثقافة قوة مصر الناعمة؛ بل حائط الصد الأقوى .

التاريخ نفسه قديما وحديثا يشهد بذلك فمن ينسى انتفاض الوسط الثقافي عندما قام الرئيس المعزول محمد مرسي بتعيين د.علاء عبد العزيز وزيرا للثقافة، حيث هب المثقفون دفاعا عن هويتهم وهوية مصر الثقافية ضد أخونة وزارة الثقافة، وما أشبه الليلة بالبارحة فالوسط الثقافي محتقن جدا يقف على مسافة كبيرة من النظام الحالي؛ بل ان أغلب المثقفين ضد عسكرة الدولة من الأساس.

أمور كثيرة أثّرت بل أدت إلى تراجع ملحوظ في الدور الثقافي المصري الداخلي والخارجي، وهذا ناتج منطقي يعبر عن حال مصر الأن، التي تصحرت فكريا لدرجة وصلت للانبطاح؛ الذى طال كل شيء، وأثر على مكانتنا الفنية والأدبية فمشاكل الأمس أضيفت لها كوارث اليوم ..

انظر للستينيات على سبيل المثال .. أرهف السمع للأغنية وقتها.. دقق في الروايات.. شاهد معي المسرح ثم فكر فيها حدث بعد ثورة يناير، ستجد بونا كبيرا بين هذا وذاك، فالمسرح مثلا قال عنه الفنان الكبير محمد صبحي في حواره مع أحمد مختار ببرنامج ساعة مسرح: أصبح جثة هامدة! ..هذه الجثة الهامدة كانت في الماضي القريب جسدا نابضا ممتلئا بالحيوية يشع نورا وتنطلق منه طاقة جبارة ؛ لكنه للأسف يمر الآن بانتكاسة كبيرة ولم يعد يعبر عن واقع هذه الأمة المكلومة في ثورتها المجيدة؛ اللهم مجموعة من الأعمال الفردية المستقلة لمجموعة من الهواة .. ووسط هذا المناخ الملبد بالغيوم كان لازما علينا التفكير في كيفية الخروج من هذا النفق المظلم، وهذا الخروج لن يأتى إلا من خلال المثقفين فهم جزء من المشكلة والحل! حتى وان اختلفنا معهم أو مع رؤاهم الفكرية؛ إلا إنهم دائما وأبدا كانوا زرقاء اليمامة، وفي هذا السياق التقنيا بالشاعر والكاتب المسرحي ابن محافظة المنيا أشرف عتريس، هذا الكاركتر المسرحي المألوف قد تختلف أو تتفق مع أفكاره ورؤاه؛ إلا انه في النهاية كاتب لديه تجربته الشعرية والمسرحية.

لمن لا يعرف أن أشرف عتريس كانت له تجربه جيدة مع جريدة مسرحنا ولكن التجربة توقفت ، ويقول عنها عتريس:

تجربتي في مسرحنا بدأت مع أسرة تحرير بقيادة يسري حسان، وذلك أثناء رئاسة أحمد نوار لهيئة قصور الثقافة، انضممت للمجموعة، وبدأت اقدم بورتريه عن "مجاهيل" المسرح في الأقاليم وخاصة أعضاء الفرق الفنية في محافظة المنيا، وقدمت أكثرمن ١٦٠ بورتريه لفنان وكاتب ومخرج وديكورست وفني مسرح وعمال مسرح وكل من يقوم بعمل مسرحي في المنيا إلى ان تغيرت أسرة التحرير، بعدها بدأت أكتب مقالات منفردة عن المسرح تحت عنوان "نحن والمسرح" تحت رئاسة محمد الروبي رئيس تحرير مسرحنا الحالي، ولا مجال الآن لتقديم نفس الفكرة وسوف نعود بفكرة جديدة.

■ من المعروف ان تغيير هيئة تحرير مسرحنا جاء على خلفية صراع كبير ما تعليقك؟

– نعم، ولكن دعنا نقول انه كان قرارا لرئيس الهيئة سيد خطاب وذلك بحجة أو بداعي تجديد الدماء.

■ ولكن هذا التغيير أحدث فروقا جوهرية، أهمهاعدم نشر النصوص المسرحية وكان هذا مثارا للتسأول.

وأنا أتساءل مثلك: لماذا لا ينشر محمد الروبي، وإبراهيم الحسيني هذه النصوص القصيرة داخل جريدة مسرحنا؟!

■ بما انك أحد المتعاملين مع "مسرحنا" لماذا لاتهمس في اذنيهما؟

– فعلت، ووعدنى الصديق إبراهيم الحسينى بتنفيذ هذه الرغبة، ومحاولة نشر النصوص القصيرة جدا داخل كل عدد إسبوعي وسوف نتابع تنفيذ هذا الوعد بقدر مساحة المحبة بيننا.

■ بما ان المسرح إنعكاس للحياة، كيف ترى المشهد المسرحي الآن؟

بداية أنا سعيد جدا بعودة المسرح التجريبي إلى مصر، واستقدام ثقافات أخرى نحن في حاجة إليها، خاصة في هذه المرحلة بالذات، مع تعظيم دور الفن من خلال تجارب مسرحية نستفيد منها جميعا .

■ ولماذا توقف أصلا؟

-أعتقد بسبب مشاكل مادية

■ هل هذا كل شيء؟

لا .. أرى استحواذا على مسرح الدولة من رواد الجيل القديم وسطوة أسماء رموز جيل الستينيات بالنسبة للتأليف المسرحي، ولا تقييم لأجيال أخرى تناضل من أجل ظهور أعمالها على مسرح خشبة الدولة فنلجأ إلى (مسرح بدون إنتاج – مهرجان نوادي المسرح – التجارب الصغيرة – عروض المراكز الثقافية المستقلة) وهذا بديل عن الانتحار والانعزال عن المشهد المسرحي .. المشهد المسرحي الآن غير مرض لطموح جيل الوسط، والجيل الجديد الذي يعانيً من هذه البيروقراطية والفشل الإداري لنوعية هذه المسارح والقائمين عليها .

■ وهل هذا الترجع هو الذى أدى لظهور مايسمى بمسرح مصر؟

نعم، ولكن دعنى أوضح ان مسرح مصر فكرة رائعة وأفسدها من يتسلط على إنتاج وتأليف وإخراج مسرح مصر، واستغلال القدرات الخاصة بخريجي المعهد ومحبي المسرح من مسرحيي الأقاليم، فأشرف عبد الباقي كأنه كشاف للكرة وكانت فكرة الموضوع استرجاع الجمهور للخشبة ثم إنتاج عروض من شغل الورش، لكن ارفض المسرح (الفودفيل) الذي لا ينتج مسرحا بمعنى الكلمة وتم تشويهه عمدا من مافيا مسرح مصر.

■ لكن البعض أرتأى في المسرح الموجه حلا

– أرفض تماما هذا التصنيف، وانحاز إلى المسرح التفاعلي الذي يتعامل مع المنتج كقيمة ثقافية بين الجمهور وأدوات التوصيل أي (العناصر المسرحية).



■ أغلبنا كان يتوقع أن تصنع ثورة يناير حراكا أدبيا، ولكن معنى كلامك ان الثورة لم تفرز أدبها؟

– حقيقي .. حتى الآن لم تحقق الثورة ما يسمى بأدبيات الثورة، ومن يكتبون عنها تأريخا وإبداعا في كل صنوف الأدب مسرح وشعر وقص ورواية نتيجة سيادة المناخ العام السيء واختطاف الثورة وإختفاء رموزها وروادها من جيل الشباب الثائر.

■ هناك من يتاجر أدبيا باسم الثورة وبالتالي يكون المنتج مشوها وغير حقيقي، ما السبب؟

– هذا ناتج عن خيبات يونيو الذى قتل حلم يناير.

■ ولكنه قد يعود أيضا لتزايد في وجود أنصاف مواهب على الساحة الأدبية

– هذا حقيقي، ولكنه تزايد بعد يونيو؛ الذى خطف حلم يناير، فتجد من يزاحم في كتابة قصيدة النثر وهو لا يعى تماما قيمة وأثر قصيدة التفعيلة سواء الفصحى أو العامية وكذلك، في النقد حينما يظهر بعض الدراعمة الذين يكرهون صنفا هاما ومتجددا من صنوف الأدب ألا وهو شعر العامية، ولا يجيدون مواكبة أي إبداع فامتلأت الساحة بهم ..أيضا لاتنسى الشللية والتربيطات ورواد المقاهي والمنتديات الثقافية في كل مكان، خاصة انتقال المقاهي من العاصمة إلى الأقاليم والذى أنتج كل ما نعاني منه وإخرج لنا مدعين ومزيفين في كل شئ، أيضا دور الجامعة الذي تقلص تماما في رعاية القدرات الخاصة والمهارات الإبداعية الفريدة للطلبة الموجودين خارج أسوار الجامعة وكل الهيئات الثقافية – المؤسسة – التي غاب دورها تماما بفعل الأمن.

■ هل معنى ذلك ان المؤسسة الثقافية الرسمية لا تقوم بدورها؟

– طبعا هناك إجماع على غياب وتقصير دور المؤسسة الثقافية في مصر.

■ والسبب؟

الأمن هو السبب في ذلك دعني أدلل على كلامي، أننا أثناء إجراء حوارنا هذا ، قام الأمن بمنع عرضين في مهرجان نوادي المسرح على مسرح السامر بالعجوزة، وعدم إقامة ندوات إلا بتصريح من الأمن، وبذلك عدنا إلى الخلف.

حوار: مينا ناصف

المشهد
العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 ـ 13 ـ 19 رمضان ـ 1439هـ

قالت العرب

أيها الموت إنتظرني خارج الأرض.. إنتظرني في بلادك ريثما أنهي حديثاً عابراً مع ما تبقى من حياتي.

دراما رمضان بلا مضمون ولا سياق

مفاجآت وخيبات وركاكة ومجاملات للأمن

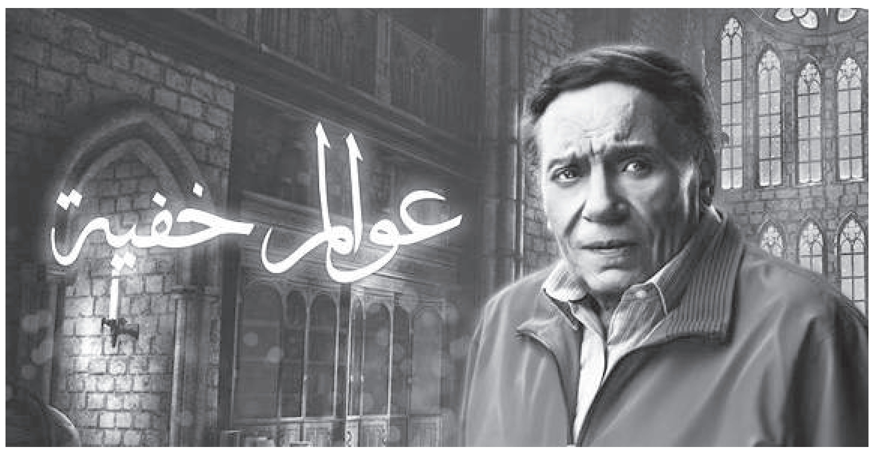
مصطفى الكيلانى: أسوأ موسم فى تاريخ الدراما الرمضانية على الاطلاق

حفلت دراما رمضان هذا العام بالكثير من الصفات التي جعلتها تتفرد عن المواسم السابقة ، سواء كانت تلك الصفات أخطاء كبيرة لايقع فيها مبتدئ أو اتفاق تام مع الخطاب الرسمي وترويج لمفرداته ، او ظهور لافت للكثير من النجوم الجدد والقدامى، إلا أن أهم الملاحظات تشير الى أن صناع أغلب المسلسلات راهنوا على مشاهد من النوع العادي الباحث عن التسلية والبعيد عن العمق بما لا يمكنه من المطالبة بمستوى ارقى، وفي ذلك إهانة للمشاهد تماماً مثل من يبيع للجمهور طعاماً فاسداً او قليل الفائدة مقتنعاً بأنه لا يستحق أكثر من ذلك .

كان أهم إنجازات دراما ٢٠١٨ تقديم صورة شعبية ايجابية للضابط البطل الشهم، وهو ماتجلى بوضوح في شخصيتي الضابط في كلبش ٢ ونسر الصعيد ، فكلاهما طيب وشهم وخشن مع المجرمين، رقيق مع الطيبين، لايلتزم بالاجراءات القانونية (!!)

تراجع مستوى الدراما هذا العام هو ما دفع ناقد مثل مصطفى الكيلاني ليقول أنه أسوأ موسم في تاريخ الدراما الرمضانية على الاطلاق، أو أن يبث الناقد محمود مهدي صاحب برنامج (فيلم جامد) فيديو يعلن فيه انه لايستطيع الاستمرار في تقييم المسلسلات هذا العام كما اعتاد ويقول : الافكار محدودة والابتكار متواضع والكل يتصور ان الانفاق في مشاهد الاكشن والمؤثرات والتقنيات الجديدة يمكن أن يعوض عن ضعف الدراما، كانت النتيجة هذا العام منتجات رديئة عيوبها واضحة وصارخة .

عوالم خفية.. وصلة من النفاق للسلطة وسطحية التناول للوسط الصحفى



رحيم.. توليفه هندية مستهلكة يقدمها شخصيات أحادية بدون تبريرات



نسر الصعيد.. أخطاء بالجملة تحوله إلى عمل كوميدى.. ومن الصعب متابعته بجدية



أبو عمر المصرى.. التشويق وتألق طاقم العمل كافيان لضمان المتابعة المستمرة



كلبش ٢ ..الضابط الشعبي الجديد

في الجزء الأول حصد أمير كرارة وصناع مسلسل كلبش الكثير من الفوائد وردود الافعال الرسمية والشعبية بعد تقديم نموذج الضابط البطل القوي العظيم العادل الخ الخ ..ولهذا كان طبيعيا أن تصدر النسخة الثانية من اخراج بيتر ميمي الذي يقدم نفسه للمسئولين الامنيين عن انتاج الدراما في مصر باعتباره مخرج المرحلة القادمة ..

حفل المسلسل بالعديد من الأخطاء التي لاتصدر عن مبتدئين يمارسون هذا العمل لأول مرة ..

الا أن الرسالة التي يقدمها المسلسل هذا العام شديدة الوضوح ، موجهة لنوعية معينة من المتفرجين ، لاعادة رسم صورة الضابط في اذهانهم ليصبح مثل امير كرارة ..(باشا مصر) الذي يصدر قرار بنقله لإدارة سجن العقرب، لتنقلب الحياة رأسًا على عقب فيه، فينتصر للضعفاء، ويؤدب الأقوياء الذين استمدوا قوتهم من مكانتهم خارج السجن.

اضافة الى ان الضابط البطل انسان قد تدمع عيناك اذا عرفت تفاصيل انسانيته ..يتم تدمير عائلته من أجل الوطن، وعلى سبيل المثال يقول زوج أخت سليم (كرارة) وزميله الضابط في أحد المشاهد : «عمري ما تخيلت إني هخسر البنت اللي بحبها عشان بعمل شغلي بما يرضي الله، عاوز أعيش بني أدم عادي، مدرس بقى ولا محاسب، ماحدش يقولي يا باشا ولا يا بيه».

عوالم خفية..التجميل الهادئ

لم يتسرع صناع مسلسل "عوالم خفية" في بذل جهود تجميل وجه النظام وشخوصه بل قدموا ذلك بلطف وبعد تمهيد، خاصة وان البطل معارض ومناهض للفساد، ودعنا من سطحية التناول للوسط الصحفي والكلام المكرر عن المطبعة التي في انتظار المقال، وأن أي محتوى صحفي هو مقال، إلا ان المسلسل مثلا في الحلقة السابعة وبعد مشاهد حول المؤامرات الخارجية (موضوع المثليين وعلم الرينبو) يصل الى مشهد معبر عن هذا النوع من التجميل (أو التزييف) ليعود عادل مواصلا نفاقه للسلطة الممتد من عصر مبارك الى الان.

يبقى أن عوالم خفية حفل بالكثير من المزايا أهمها السيناريو المتماسك (أمين جمال – محمد محرز – محمود حمدان)، والعودة المنتظرة للنجم عادل امام بعد ان تخلص من كاتبه الملاكي طوال السنوات الماضية يوسف معاطي، كذلك فإن وجود فتحي عبد الوهاب في العمل اضافة الى فريق النجوم الشبان ساهم في تقديم عمل جيد يحظى باقبال واهتمام المشاهدين والنقاد.

رحيم ..منافسة حقيقية للدراما الهندية

"رحيم راجع ..ومش هيرحم حد" ..هكذا اختتم برومو مسلسل رحيم ، التجربة الانتقامية الثانية لياسر جلال بعد النجاح الجماهيري لتجربته (ظل الرئيس) .

في المسلسل الذي تضمنت حلقته الاولى هدية مجانية لأمن الدولة .. في مقر أمن الدولة، ومساء يوم التنحى (كما ظهر علي الشاشة) ظابط أمن دولة يقول لظابط آخر:

"يا أحمد إحنا ممكن ما نبقاش علي كراسينا بكرة ولا علي مكاتبنا،، إنما لازم نشتغل لآخر وقت في خدمة البلد دي."(!!!)

رحيم يقوم بتهريب مليارات للخارج يوم تنحي مبارك ويفشل في الهرب ويقضي ٧ سنوات حبس ثم يفرج عنه بدون سبب منطقي ليعود وينتقم من شركائه الذين خانوه، في توليفة هندية مستهلكة تقدمها شخصيات احادية لا يهتم المؤلف باعطاء اي تبرير لاسباب ماتفعله، المهم ان تستمر دراما الانتقام اللذيذ ومتابعة رحيم الذي لايرحم .

نسر الصعيد ..كوميديا الأخطاء

لايحتاج مسلسل نسر الصعيد الى المزيد من الكلام عن الاخطاء التي تضمنها ، وسذاجة (أو رداءة) السيناريو أو الاخراج أو طريقة نطق اللهجة الصعيدية، فقد شبع سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي ، حتى تحول الى مصدر للكوميديا بسبب تلك الاخطاء المتكررة في كل حلقة، تأليف محمد عبد المعطي وبتوقيع محمد سامي مخرج محمد رمضان الملاكي، الذي يبدو انه نصحه بأن يقدم مسلسل عكس الاسطورة، وبدلا من ان يكون بلطجيا يقدم دور ضابط اسطوري طيب شهم يحب الوطن بجنون ويتغنى بحبه ليل نهار، حتى تكاد تشعر أن المسلسل تم كتابته وتصوير مشاهده باشراف كامل من وزارة الداخلية.

وباستثناء وجود سيد رجب كعلامة جودة في العمل من الصعب ان تجد ما تتابعه بجدية، ويمكن في هذه الحالة التعامل مع المسلسل باعتباره عمل كوميدي من أجل مشاهدة نجم كبير مثل سيد رجب.

طايع .. بركات آل دياب وعمرو سلامة

من تأليف الاخوة دياب يغامر المخرج عمرو سلامة بتقديم اول عمل درامي له، بعد تجارب سينمائية شهدت الكثير من الاخفاقات والقليل من النجاح، بمسلسل طايع الدراما الصعيدية بطولة عمرو يوسف الابيض ذو العيون الخضراء، وهي محاولة اعتبرها كثيرون تقليد ساذج لأجواء فيلم الجزيرة، مع بعض الاستعارات لروح مسلسل ذئاب الجبل والضوء الشارد، في خلطة انتجت عملاً (وطنياً) صعيدياً ملئ بقصص تجارة الاثار والثأر، مع شخصيات احادية تدور حول بطل ملاك لا يخطئ .

وباستثناء وجود النجم الجميل الطفل أحمد داش والنجم عمرو عبد الجليل لا يحتمل المسلسل أكثر من متابعة عابرة بدون تركيز على كمية الاخطاء التي تظهر مع كل حلقة.

ضد مجهول .. خسارة مبكرة

تصر غادة عبد الرازق على التواجد كل موسم رمضاني بمسلسل، مصطحبة فريقها المفضل الا انها هذه المرة قررت ان تخسر من الحلقة الاولى أغلب جمهورها بعد ان ظهرت في دور جاد بملابس محتشمة جداً، رغم معرفتها هي ومستشاريها بعوامل الجذب التي يفضلها جمهورها الباحث عن جديد غادة كنجمة، ولهذا لم تكن هناك ردود افعال حول المسلسل باستثناء بعض السخرية على مواقع التواصل من الأخطاء التي صارت سمة في أغلب الأعمال، خاصة وأن اغلب شخصيات العمل كارتونية .

ليالي أوجيني..الاحتماء بالاربعينات

حظي مسلسل ليالي اوجيني بالكثير من الاشادة والاعجاب والمتابعة ، خاصة وان السيناريو ناعم ومتماسك وكان من أهم أسباب نجاح العمل تأليف إنجي قاسم وسما عبد الخالق ومن إخراج هاني خليفة وهذا سبب اضافي لخروج العمل بهذا الشكل الراقي حيث استطاع استخدام ادواته بشكل جيد اضافة الى تألق كل المشاركين في العمل وعلى راسهم امينة خليل وظافر العابدين ومراد مكرم الذي يخطو بثبات نحو المقدمة وبالطبع اسماء ابو اليزيد .

العمل احتمى بحقبة الاربعينات الا انه قدم دراما جذابة استحقت اعجاب النقاد قبل الجمهور ، خاصة وان الشخصيات مرسومة بمهارة وعمق والأداء لايقل جودة ويقدم متعة للمشاهد قلما يجدها في أعمال اخرى هذا الموسم .

الرحلة

كذلك حظي باعجاب النقاد والمشاهدين، رغم انه استثمار لنجاح باسل خياط في موسم العام الماضي (مسلسل ٣٠ يوم) في تقديم الشخصية المعقدة، إلا انه نجح في تقديم عمل جيد فيه صفة الغموض والابهار على مستوى التاليف والاخراج والتمثيل، فضلا عن خفة تناقل المشاهد وربط الشخصيات والاحداث فى سلسلة مترابطة تجعلها تبدو وكانها حكاية واحدة وهنا يجب الاشارة الى روعة الاداء لكل من ريهام عبد الغفور ووليد فواز وحنان مطاوع، اضافة بالطبع الى باسل خياط الذي سجل اسمه بوضوح ضمن افضل النجوم القادرين على تقديم هذه النوعية من الشخصيات .

أبو عمر المصري ..النجاح بالتشويق

العمل يحمل توقيع مريم نعوم وهذا يكفي للإهتمام والمتابعة فنعوم صارت واحدة من اهم مؤلفي الدراما في السنوات الأخيرة (سجن النساء – ذات – واحة الغروب)، والقصة لعز الدين فشير والاخراج لأحمد موسى، ورغم وجود الكثير من المجاملات للنظام والأمن في العمل، والتفسير السطحي للإرهاب إلا أن التشويق وتألق طاقم العمل كان كافيا ليضمن للعمل متابعة مستمرة، واشادة نقدية وجماهيرية خاصة لدور فتحي عبد الوهاب الذي يتألق من عام لعام، إضافة إلى النجم صبري فواز الذي صار علامة جودة لأي عمل يشارك فيه، ولا ننسى اسم أحمد عز كنجم جماهيري .

ايوب.. مصطفى شعبان يتألق في أحزانه

أخيرا خلع مصطفى شعبان جلبابه وعباءته وتخلي عن نمط ادواره التي قدمها الاعوام الماضية، وقدم هذا العام مسلسل ايوب، ونجح لأول مرة على مستوى الدراما ان يحظى بتقييمات جيدة من النقاد على ادائه القوي، واعاد تقديم نفسه كممثل من الوزن الثقيل، ورغم كآبة الحلقات والحزن الذي يسيطر عليها وكونها من نوع الميلودراما التقليدي القديم.. إلا ان ايوب استطاع ان يجمع عدد كبير من المشاهدين والنقاد اتفقوا على ان العمل مختلف وجيد .

بالحجم العائلي.. الفخراني يكسب بسهولة

يحيى الفخراني صار اسم مرتبط بدراما رمضان في ذاكرة الجمهور ، لهذا فإن عودته في حد ذاتها ايا كان مستوى العمل هو أمر مرضي لجمهوره ، خاصة وانه غاب عن الساحة العام الماضي .

يعود الفخراني هذا العام بمسلسل خفيف يركز بدرجة كبيرة على الروابط الأسرية، بعيداً عن الوعظ والافتعال الذي تضمنه مسلسل ونوس مثلاً ، ورغم تقليدية الفكرة التي يقوم عليها المسلسل إلا أن المعالجة الدرامية جيدة، وتتابع الأحداث فيه قدر من التشويق ، مع الحيل المختلفة التي يلجأ إليها الفخراني لاستعادة علاقته بأبنائه.

يميز العمل اضافة الى وجود الفخراني انه من تاليف محمد رجاء وهو صاحب تجارب جيدة وناجحة ككاتب ، اضافة الى ان الاخراج لهالة خليل صاحبة فيلم نوارة واحلى الاوقات .

اختفاء

كذلك تواصل نيللي كريم تواجدها القوي في الدراما الرمضانية بمسلسل اختفاء الذي تتخلى فيه هذه المرة عن تقديم جرعات الحزن المعهودة ، وتركز على التشويق والاثارة في عمل متماسك جذب الانتباه من الحلقة الاولى ، رغم وجود اخطاء بسيطة في السيناريو بدت بوضوح خاصة في الحلقات الاولى (تاليف ايمن مدحت شقيق المخرج احمد مدحت).

الكوميديا تكسب رغم الاخفاقات

تقديم عمل كوميدي قادر على اضحاك المشاهدين هو اصعب انواع الدراما التلفزيونية على الاطلاق،خاصة وأن هذه المهمة لا تتم الا بعدة عوامل متضافرة من التأليف للتمثيل للإخراج.

ويمكن القول أن مسلسل الوصية تربع على المركز الأول بجدارة من الحلقة الأولى ، لعدة عوامل اهمها انه بطولة أكرم حسني واحمد أمين وكلاهما قنبلتي كوميديا ولهما جماهيرية كبيرة ، اضافة الى أن العمل تأليف أيمن وتار ومصطفى حلمي ، واخراج المتميز خالد الحلفاوي ، مع نخبة من الممثلين الذين استطاعوا لفت الانتباه من الحلقة الاولى وعلى رأسهم ريم مصطفى ومحمد جمعة ومحمد طعيمة وباقي اسرة المسلسل ، اضافة الى وجود عدد كبير من ضيوف الشرف كل اسم منهم كافي لإنجاح اي عمل .

ويتألق المخرج معتز التوني بتقديم عملين فيهما الكثير من الكوميديا ، وهما خفة يد وربع رومي ، وهما من تأليف تامر ابراهيم ، مؤلف لحظات حرجة وريّح المدام ويشاركه التأليف في ربع رومي مصطفى عمر، الذي شارك من قبل في تاليف مسلسلي لهفة وخلصانة بشياكة ، وبطولة بيومي فؤاد ومحمد سلام وايتن عامر ومحمد ثروت وظهور مميز للنجمة القديرة انعام سالوسة .

ورغم ان العملين لنفس المخرج والمؤلف الا أن هناك اختلاف موجود بين كل منهما ، وقدرة على تقديم كوميديا راقية.

ماجدة فتحى

شبه مختلف

«حديث المؤامرة»



على ابراهيم

في اللحظة التي أخبرني فيها مسئول دار النشر عن خروج ديواني الأول إلى النور بعد طول أنتظار، كانت عيوني مع ملايين المشاهدين في مصر والعالم العربي مشدوهة نحو حلمنا الكبير محمد صلاح، وهو يسقط على الارض أثر شدة زراعه من راموس لاعب ريال مدريد، فانا لا تستطيع أن ابدى حتى فرحة بيني وبين نفسي أمام القلق الذي اعترى الجميع ونحن على بعد أيام من مباريات منتخبنا الوطني في كأس العالم بروسيا، وكأن نظرية المؤامرة لم تكن من ترتيب أشخاص كما يتصورها كثيرين على إفساد فرحتنا بهذا النجم بل هو ترتيب قدري لإفساد فرحة شخصية.

يأتي ذلك مع حديث متواصل عن مؤمرات لا تنتهي بدءا من المؤمراة الكونية التي تستهدف ايقاع مصر برمتها، كما يقول لنا كتاب واعلاميون وساسة عند بدء كلامهم وعند انتهائه، مرورا بالحديث عن المؤامرة الأخرى علي نادي القرن والتي يتهم فيها المهتمين بالشأن الكروي الوزير السعودي تركي ال الشيخ، أو كما يعتبرها أنصار الكابتن محمود الخطيب مؤامرة عليه، فقد جاء بيان ال تركي مسيئا للاهلي والخطيب وقبل ذلك مسيئا لشخصه وبلده خاصة وهو يشغل منصبا رسميا في المملكة، كما أنه كان حتى لحظة اعتذاره رئيسا شرفيا لأكبر نادي عربي.

ولأننا دائما نعيش في مؤامرة كبرى افتراضية كانت أم حقيقية فقد كانت ٢٥يناير مؤامرة على نظام مبارك، تلاها حديث عن مؤامرة إخوانية حقيقية على الثورة، أفضت إلى ما اعتقدوه انها مؤامرة عليهم تمت في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ،ثم تعليق جريمة التآمر في رقبة كل معارض للنظام واعتبارها مؤامرة على الوطن والجيش والرئيس، تستوجب محاكمات عبثية للصحفيين والساسة والنشطاء وأصحاب الرأي إلا من سلك طريق احمد موسى ومصطفى بكري ومستقبل مصر ودعمها وحماتها.

وفي أجواء المؤامرة هذه يجري الحديث عن تعليب أحزاب سياسية، يقال أثنان اوثلاثة أحزاب سوف تقوم على انقاض مائة حزب أو أكثر لتتولى إدارة الشأن السياسي في هذا البلد، ربما بالتليفون في اللحظة أو بخطط مسبقة جرى ترتيبها حتى أن الأستاذ محمد سمير المتحدث العسكري الأسبق، والذي وصف مهاجميه بالرعاع عقب إحدى زيجاته المتكررة، جرى تعيينه مساعدا لرئيس الحزب لشئون الشباب الذي سيؤدي دور المعارض وهو حزب الوفد الجديد/القديم.

وبدلا من أن يقوم النظام بانشاء المضمار السياسي، ووضع قانون للعبة وترك المتسابقين في ضوء اللوائح المنظمة للعمل السياسي، حتى يتثنى للجميع المشاركة والمنافسة وبناء حياة حزبية حقيقية، يقوم النظام بتأميم العملية قبل بدءها واختيار لاعبين بعينهم واستبعاد الآخرين وترتيب الفرق والنتائج، في جو تأمري حقيقي على الحياة السياسية ومصادرتها لصالح فيلق بعينه، حتى انه في هذا الجو أشاع البعض أن عملية القبض على نشطاء سياسيين في الفترة الأخيرة من قبيل الترتيب معهم وتتجيمهم أو احتوائهم في المؤامرة المستمرة.

كنت أنوي أن أكتب عن المؤامرة الكبرى لتشويه الدبلوماسية المصرية وأجهزة الداخلية ووزارة تهريب الاثار وهيئة ميناء الإسكندرية بعد ادعاء السلطات المصرية العثور على حاوية اثار مهربة إليها قبل عام وإلى الآن لم تكتشف من الجاني، لذلك أطالب باستقالة بيبو!!

حزن الختام:-

ولا الأحلام هتتحقق... ولا الايام هتتصدق
ولا شمس النهار تشرق .. اذا ضلمنا من جوة

عجاجيات

قطائف رمضانية



عبدالغنى عجاج

فى مثل هذه الأيام المباركة التى اظلنا فيها شهر رمضان المبارك نعود بالذاكرة لرمضان عام ١٣٩٣ هجرية عندما زلزل نداء الله أكبر الأرض وفتحت له أبواب السماء يوم العاشر من رمضان الموافق السادس من أكتوبر ١٩٧٣ م وعندما سطر خير أجناد الأرض أعظم ملحمة عسكرية فى التاريخ المصرى والعربى الحديث بعبور قناة السويس واهالة الساتر الترابى وتحطيم خط بارليف الحصين وقطع ذراع إسرائيل الطويلة.

فى هذه الأيام المباركة نتذكر بكل الفخر والاعتزاز من رفعوا رؤوسنا وأعادوا كرامتنا الأحياء عند ربهم يرزقون ومنهم على سبيل المثال لا الحصر عبدالمنعم رياض وأحمد حمدى وإبراهيم الرفاعى وإبراهيم عبدالتواب والسيد زكريا والذين انضم إليهم فى هذه الأيام المباركة من استشهدوا في سيناء وهم يواجهون الإرهاب وأصحاب القلوب الغلف السوداء الذين يصومون عن الطعام والشراب ويحسبون انهم يحسنون صنعا بترويع الآمنين وزرع العبوات الناسفة والالغام وممارسة القتل ظلما وعدوانا حتى وإن طال من يوزع طعام السحور على الجنود كى يتمكنوا من الصيام إيمانا واحتساباً.

وفى هذه الأيام المباركة نتذكر بكل التقدير والاجلال كل من شارك فى حرب أكتوبر من مدنيين وعسكريين من انتقلوا لرحاب ربهم ومن ينتظرون....وأحسب أننا يجب أن نضع كل من شارك فى ملحمة أكتوبر فوق رؤوسنا وفى عيوننا... وأحسب أن دورهم فى تلك الملحمة يجعلنا نغفر لهم أى ضعف بشرى ويجعلنا ننزلهم المنزلة اللائقة.... وأرجو أن نحيط كل من شارك فى تلك الملحمة بالرعاية والتكريم والإحترام الواجب.

الاعلانات التى تهاجمنا بشراسة فى شهر رمضان بعضها يقول أننا أثرياء جدا وبعضها يقول أننا أفقر من الفقر ومعظمها يقول الجمعيات الأهلية الخيرية تقوم بما يجب أن تقوم الحكومة به

لن اندهش اذا دعا أحد الشيوخ النجباء اللهم ارزقنا بعض الأخلاق اليابانية فى شهر رمضان شهر الانضباط استنادا إلى اعتذار سكك حديد اليابان للشعب عن قيام أحد القطارات قبل موعده ب٢٥ ثانية نعم ٢٥ ثانية ....تذكرت الإمام محمد عبده رحمه الله عندما قال رأيت اسلاما بلا مسلمين..

متعكم الله بصيام وقيام رمضان وافاض عليكم من نفحاته... وكل عام وانتم بخير ومصرنا كنانة الله محروسة بعنايته وفضله.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

لعنة السنوات العجاف

إنفوجراف: سلسلة أزمات وخسائر «سامسونج» [2018-16]

"The Investor": سامسونج جالاكسى S9 لا يحقق المبيعات المتوقعة.. وتسريبات: طرح Note 9 مبكراً للتعويض





ذكر موقع "سكاى نيوز عربية" أن شركة سامسونج الكورية تتعرض منذ فترة لأزمات وفضائح كبرى سببت خسائر فادحة لها تقدر بالمليارات، وقال إن بداية هذه الفضائح والأزمات كانت فى سبتمبر من العام ٢٠١٦، متمثلة فى تكرار حوادث إنفجار هاتفها الذكى Galaxy Note ٧، الأمر الذي اضطرها إلى سحب ملايين الأجهزة من السوق وتكبدها خسائر مالية فلكية اقتربت من ٢٠ مليار دولار.

وبالإضافة إلى الخسارة المالية الكبيرة، نالت هذه الفضيحة من سمعة "سامسونج" كثيراً، وبعدها إعتذرت سامسونج لعملائها، وقامت بإستبدال الأجهزة المنفجرة، وما أن كادت الشركة تطوى صفحات هذا الملف الأسود حتى أعادته ثانية للأذهان حادثة إنفجار هاتف جديد فى ديسمبر ٢٠١٦.. على حد قول الموقع.

وفى نوفمبر ٢٠١٦ كانت سامسونج على موعد مع فضيحة مدوية من نوع جديد، بدأت مع مداهمة ممثلي الادعاء في كوريا الجنوبية لمقر الشركة في إطار تحقيق بشأن فضيحة سياسية تورطت فيها رئيسة البلاد بارك جون هاي، وإستمراراً لمسلسل الفضائح، تمثلت الطامة الكبرى، فى اعتزام السلطات اعتقال رئيس مجموعة سامسونج "جاي واي لي"، بتهمة استغلال النفوذ، فيما يتعلق بتحقيق في الفضيحة السياسة التي عصفت بالبلاد.

وفى يناير ٢٠١٧ أكدت "رويترز" أن "جان واى – لى" رئيس مجموعة سامسونج قد غادر مكتب المدعى الخاص فى كوريا الجنوبية بعد استجوابه لقرابة ١٠ أيام، وقالت رويترز أن لى غادر مكتب الادعاء الخاص، من دون أن يجيب على أسئلة الصحفيين، وتوجه إلى سيارة كانت في انتظاره.

واصدرت المحكمة في أغسطس ٢٠١٧ حكمها على "لى" بالسجن لمدة ٥ سنوات بعد إدانته بعدد من المخالفات تتعلق بفساد واستغلال ممتلكات اجتماعية، وغسيل أموال، والادلاء بشهادة زور أمام هيئة وطنية، إلا أن محكمة الاستئناف قد خفضت الحكم مع وقف التنفيذ، وأمرت بالإفراج عنه فى إطار تقاليد التسامح مع مسؤولى سامسونج..وعلق الخبراء على الحكم قائلين: "لى أول مسؤول فى سامسونج يدخل السجن، على الرغم من ملاحقة القضاء سابقا لوالده وجده".

وبعدها بأيام تأتى الفضيحة الجديدة لشركة سامسونج متمثلة هذه المرة فى إستدعاءً مكتب الادعاء العام في وسط سيول لـ "لي هاك سو"، النائب السابق لرئيس شركة سامسونج للإلكترونيات، للمثول أمام النيابة للتحقيق معه كمشتبه فيه في فضيحة الرشوة التي تورط فيها الرئيس السابق للشركة "لي ميونج باك".

وإستمراراً لسلسلة أزمات سامسونج قالت مؤسسة نيكاي الجديدة، إن شركة "سامسونج" فى إنتظار خسائر ضخمة وكبيرة سببها إفراطها في إنتاج شاشات هواتف "أيفون X"، باعتبارها المصدر الوحيد لشاشات "OLED" في العالم.. حسبما ذكر موقع" ماشبل " نقلاً عن تقرير مؤسسة نيكاي.

وفى مايو الجارى قالت صحيفة "ذا إنفيستور"، التى تصدر فى كوريا الجنوبية، أن مبيعات هاتفي سامسونج الذين تم إطلاقهما مؤخراً "Galaxy S٩، و+Galaxy S٩، سجلت أدنى مبيعات للهواتف من فئة جلاكسي S على الإطلاق خلال أول شهرين من إطلاقهما.

وذكرت الصحيفة فى تقريرها أن شركة سامسونج المنتجة للهاتفين باعت منهما ٧٠٧٠٠٠ وحدة فقط خلال شهرى مارس وأبريل الماضيين مجتمعين..وذلك إستنادا إلى بيانات من أكبر ثلاث شركات اتصالات في كوريا الجنوبية.

وأوضحت الصحيفة أن هذا الرقم يعد أدنى رقم مبيعات على الإطلاق لهواتف جلاكسي S والتى تعتبرها سامسونج الهواتف الرائدة لديها، خلال أول شهرين من طرحها في الأسواق.

وأوضح التقرير أن القادم أسوأ، حيث ان المبيعات من هذين الهاتفين تتناقص، حيث بلغت مبيعات هواتف Galaxy S٩، و Galaxy S٩+ ٤٧٦ آلاف وحدة فى مارس، بينما تراجعت المبيعات فى أبريل إلى أقل من النصف وبلغت ٢٣١ آلاف وحدة فقط.

ومنذ أيام قضت هيئة المحلفين فى المحكمة الفيدرالية الأمريكية بثبوت إنتهاك سامسونج لتصميمات هاتف أبل «آى فون»، فى العام ٢٠١٢، وقضت الهيئة – الخميس الماضى– بمعاقبة شركة سامسونج الكورية الجنوبية بإلزامها بدفع مبلغ ٥٣٣ مليون دولار – حوالى ٩٤٧١٤١٠٠٠٠ جنيه – كتعويض لشركة "أبل" الأمريكية.

«القاضى» يستعرض التحديات التى تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية



استعرض المهندس ياسر القاضي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، استراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الهادفة الى تفعيل التحول الرقمي في كافة قطاعات الدولة، وأهم إنجازات القطاع خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى تضاعف عمليات تصدير الخدمات التكنولوجية والتعهيد..جاء ذلك خلال لقائه فو فان ثونج رئيس لجنة المعلومات والاتصالات، وعضو المكتب السياسي بالحزب الشيوعي الحاكم في فيتنام.

كما أشار القاضي الى أهمية دور القطاع كداعم لعملية التحول الرقمي الذي تسعى الدولة الى تحقيقه بكل قوة بالتعاون مع كافة القطاعات، وتطرق إلى التحديات التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومنها دمج الاقتصاد الغير رسمي في المنظومة الاقتصادية للدولة، ودور التكنولوجيا في هذا الصدد؛ مؤكدا على أن مصر اتخذت خطوات مؤثرة في تحقيق الشمول المالي ومنها تفعيل دور البريد المصري لما له من انتشاره الواسع على مستوى محافظات الجمهورية من خلال فروعه المجهزة بشبكات حديثة.

وتناول القاضي الجهود التي تبذلها مصر لتفعيل مبادرة تصميم وتصنيع الالكترونيات، مشيراً أن مصر لديها المقومات من الكوادر البشرية المؤهلة والتي تدعم هذه الصناعة، هذا بالإضافة إلى مجموعة الحوافز والمميزات التي توفرها الدولة للمستثمر في هذا المجال.

من جانبه أعرب فو فان ثونج عن إعجابه بالتقدم الذي أحرزته مصر في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأشار المسئول الفيتنامي الى انجازات بلاده لعدد من أهداف الألفية التنموية، مشيراً إلى ان صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قد شهدت نموا كبيرا خاصة في مجال البرمجيات التي زادت مع زيادة الاستخدامات للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، منوها الى دور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاستراتيجي كمحفز وداعم لتحقيق الأمان والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية..وفي نهاية الاجتماع أكد الجانبان على أهمية التواصل والتنسيق المشترك بين البلدين في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال الفترة القادمة.

ثانى الأنصارى: «طيران الامارات» يمتلك أحدث أسطول للطائرات

قال ثانى الأنصارى، مدير عمليات طيران الامارات التجارية بمصر وليبيا، أن أصغر عمر لعمل الطائرات فى العالم هو عمر الطائرات العاملة فى أسطول شركة طيران الامارات، وأشار إلى أن الموظفين المصريين بطيران الامارات يمثلون النسبة الأكبر، وفى القاهرة يصل عدد الموظفين بالشركة مايربو عن ١٠٠ موظف، ويوجد فى مطار دبى موظفين مصريين، كما أنه تم خلال الأسبوعين الماضيين فتح الباب لقبول مضيفين من مصر بالقاهرة والأسكندرية.

جاء ذلك فى تصريحات صحفية خاصة على هامش حفل السحور الإعلامى الذى أقامته طيران الامارات، وحضره عدد من الصحفيين والاعلاميين..وأوضح أن شركته تمتلك ٢٦٧ طائرة، وتخدم ١٥٨ مدينة حول العالم مع الشحن، وتحرص دوماً على تجديد أسطول طائراتها بإستمرار.

وأضاف: «إنطلاقاً من إيماننا بأهمية دعم المرأة قمنا خلال العام الماضى بتنظيم رحلة نسائية بالكامل، حيث كان طاقم الاضافة بالكامل من النساء، وكذلك كانت كابتن الطائرة إمرأة».

وعن الخدمات التى تتميز بها شركة طيران الامارات قال الأنصارى: «لدينا حالياً إنترنت واى فاى مجانية على الطائرة، ونحن أول شركة صممنا تلفزيون لكل مقعد على الطائرة ،وأول شركة نوفر «شاور» على الطائرة».

وأستكمل: «آخر أبرز التطورات على طيران الامارات هو توفير شاشة الكترونية لكافة المقاعد تجعلك كأنك تجلس بجوار النافذة، وكذلك خدمة المضيفين عبر التليفون».



100 مليون دولار إستثمارات جديدة لـ HMD والشركة تدخل تصنيف «يونيكورن»

كشفت شركة HMD الفنلندية العالمية، التى تملك حق تطوير هواتف نوكيا، عن نيتها توسيع نطاق عملياتها التجارية ودعم نموّ الشركة في عامها الثاني بمقدار ١٠٠ مليون دولار عن طريق عدد من المستثمرين.

فى هذا الصدد قال فلوريان سيتشي، الرئيس التنفيذي لشركة HMD العالمية: «يسرّنا أن ينضمّ إلينا هؤلاء المستثمرون في رحلتنا نحو الفصل التالي في مسيرة هواتف نوكيا».

وأضاف سيتشى: «نحن نهدف إلى تقديم هواتف ذكية ممتازة يُسعَد بها هواة العلامة مع الحفاظ على أصولنا الفنلندية، وأبرز ما تتميّز به علامة نوكيا من خصائص وسمات، ونسعى أيضاً إلى أن نصبح بين أهمّ صانعي الهواتف الذكية في العالم، ولا شكّ في أنّ النجاح الذي حققناه حتى اليوم يزيدنا ثقة لإكمال مسيرة النمو خلال عام ٢٠١٨ وما بعده».

وبعد جولة التمويل الأخيرة، باتت الآن قيمة HMD العالمية في السوق تفوق المليار دولار، مما يمنحها تصنيف اليونيكورن، أو الشركات الناشئة التي تخطت قيمتها المليار دولار.

«فيكرام»: طرح 9 موديلات من المحمول فى مصر خلال 2018 بأسعار لا تزيد عن 4000 جنيه



أكد فيكرام سينغ بارمار، الرئيس التنفيذى لشركة «لافا موبايل» للهواتف المحمولة فى مصر وإفريقيا، أن استثمارات شركته في مصر فتحت الطريق لمنافذ البيع الصغيرة ومتوسطة الحجم للتوسع فى أعمالها، والنجاح.. مما جعل لافا منافسًا مهمًا في صناعة الهواتف..جاء ذلك خلال تصريحاته على هامش حفل سحور «لافا تكنولوجي» للصحفيين.

وكشف فيكرام أنه من المنتظر طرح هاتف جديد من أنواع الهواتف التقليدية الرقمية غير قابل للكسر، وأوضح أن هناك خطة لطرح ٩ موديلات للهواتف خلال الفترة المقبلة، يصل الحد الأقصى لأسعارها حتى ٤٠٠٠ جنيه لتغطية كافة شرائح المستخدمين.

وأشار إلى إن مصر التى تعد من أكبر الأسواق فى المنطقة مقر انطلاقة شركته نحو أفريقيا، لافتاً إلى أن لافا تهتم بشأن خدمات ما بعد البيع على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى إتاحة عامين للضمان، وموضحاً أنه من المنتظر أن يتم ضخ استثمارات إضافية في مجال خدمات ما بعد البيع، حيث ستصل فروع لافا لخدمات ما بعد البيع إلى ٣٢ فرعا بنهاية العام الحالي، منتشرة بجميع المحافظات المصرية..وأستكمل: «تتطلع الشركة إلى التوسع في عدد أكبر من البلدان الأفريقية خلال الشهور القليلة القادمة».

وأضاف أن لافا تمتلك مركزاً كبيراً للبحث والتطوير فى الهند، كما تعمل على تصنيع نحو ١٥ مليون جهاز فى مصانعها فى الهند شهرياً، كما تعتمد هواتفها على الجودة.



silent

خالد أبوالمجد

elmagd_kh@yahoo.com

قراءة .. فى مؤشرات الوزارة

أظهرت مؤشرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إنخفاضاً فى عدد شرائح المحمول خلال شهر فبراير الماضى، بنسبة ١,٣٪ عن شهر يناير، وجلعتنى هذه الأرقام أتعجب، فكل كائن حى يمشى أمامى على قدمين أجده يحمل هاتفا محمولاً واحداً على الأقل، فكيف تنخفض هذه النسبة، التى من المفترض أن تتزايد بضطراد.

وجاءت إجابة الخبراء تشرح أن أنماط إستخدام المصريين المختلفة للمحمول، ومنها نظام washing machine، ومعناه أن البعض يقبل على شراء خطوط من شركة معينة حينما تطلق هذه الشركة عروضاً مغرية بالنسبة له..على أن يتخلص من هذا الخط حين نفاذ فترة العرض، وبالتالى يتم إلغاء هذا الخط بعد ثلاثة شهور طبقاً للقانون، وبتطبيق نفس الفكر سنلاحظ عقب نهاية رمضان إرتفاع عدد الشرائح المستخدمة مجدداً.

وأظهر تقرير المؤشرات أيضاً أن مجموع مشتركى الإنترنت فائق السرعة ADSL وصل إلى نحو ٥,٤٣ مليون اشتراك، فى حين بلغ مجموع مستخدمى الإنترنت عن طريق الهاتف المحمول نحو ٣٢ مليون مستخدم، بينما بلغ مجموع مستخدمى اليو اس بى مودم قرابة ٣,٢٥ مليون فى نهاية فبراير ٢٠١٨، مما يعنى أن الشريحة الأعظم فى الاتصال بالانترنت تأتى عبر الهواتف المحمولة، متخطية ١٠ أضعاف عدد مستخدمى الانترنت الثابت عبر الهاتف الأرضى، كما يوضح أن قرابة ٧٠٪ من مستخدمى المحمول لا يستخدمونه سوى كأداة للاتصال الصوتى..وربما كمشغل للموسيقى.

مؤشرات إستخدام الانترنت الأخيرة تفرض تحديات ضخمة على كافة مؤسسات القطاع –الحكومية والخاصة– وتسهم بشكل أو بآخر فى حتمية إعادة هيكلة منظومة الانترنت فى المستقبل، بغية النهوض المطلوب فى التعليم ومجالات تكنولوجيا المعلومات، فمع تطبيق تكنولوجيات الجيل الرابع للمحمول، وتسار الخطى نحو نشر الجيل الخامس ومايتبعه من التكنولوجيا المعروفة حالياً بإسم «إنترنت الاشياء» وجب التوسع فى نشر إستخدامات «الموبايل إنترنت»، وجعل مستخدميها أصحاب النسبة الأكبر من مستخدمى الانترنت فى مصر..هذا فيما يخص الجانب الحكومى للقطاع.

وفيما يخص الشركات فإن هذه النسب تفرض تحديات حول جودة الخدمة والشبكات وإنتشارها، ومدى تغطية الجيل الرابع لتكنولوجيا المحمول، وأيضاً حول العروض التى تستهدف عرض مميزات إستخدام الإنترنت عبر الهاتف المحمول، والتنزيلات السعرية للباقات التى يتم طرحها عبر عروض مدروسة وموجهة لتحقيق هدف المجتمع الرقمى.. خاصة بعد أن أصبح لدينا فى السوق المصرية ٤ من الشركات العملاقة المشغلة لخدمات الاتصالات المتكاملة.

تضامناً مع محمد صلاح: فيسبوك وتويتر يشتعلان ضد راموس والرئيس: «أدعو له دعاء الأب لإبنه»



شهدت مواقع التواصل الاجتماعى تفاعلاً كبيراًعقب الاصابة المتعمدة التى مُنى بها النجم العالمى ونجم الدورى الانجليزى وفريق ليفربول، والمنتخب الوطنى لكرة القدم اللاعب محمد صلاح على يد سيرجيو راموس لاعب فريق ريال مدريد، خلال المباراة النهائية لكأس أبطال الدورى الأوربية.

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى تغريدة له عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تواصلت مع إبن مصر البار وإبنى محمد صلاح للإطمئنان عليه بعد إصابته.. وكما توقعت وجدته بطلاً أقوى من الإصابة ومتحمساً لإستكمال مسيرة البطولة والتميز، وقد أكدت له أنه أصبح رمزاً مصرياً يبعث على الفخر والإعتزاز وأننى أدعو الله له دعاء الأب لإبنه بأن يحفظه ويتم شفائه على خير».

بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعى عرضت رقم المحمول الخاص براموس، وطالبت متابعيها بسبابه عبر الواتساب، ويبدو أن هذه الطريقة لاقت إستحسان كثيرين، حيث تفاعلوا مع التغريدة، وأعلنوا عن تضامنهم مع صلاح ضد راموس.

وعن ردود أعال المدونين، قال الفنان يوسف شريف: «لانملك الآن غير الدعاء، ربنا يشفيك وترجع بألف سلامة»، وقال المهندس نجيب سويرس فى تغريدة له تعقيباً على ضحك راموس عقب خروج صلاح: «ماهو حيوان».

الفنان راغب علامة قال: «خروج محمد صلاح أفقد التوازن للمباراة..لكنه بطل المباراة حتى من خارج الملعب».

على جانب آخر قال لاعب سابق بأحد المنتخبات العربية: «علمونا كيف نصيب الخصم إصابات قاتلة دون أن يتفطن لها الحكم، وإصابة صلاح واحدة منها».

من ناحيته أعربجون كاسن، السفير البريطانى بالقاهرة عن حزنه لإصابة محمد صلاح، وقال فى تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعى «تويتر»: «الكل على القهاوى زعلانين بسببك يارموس، وإن شاء الله تقوم بالسلامة يا أبو مكة، وتنور كأس العالم».

المشهد
العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 ـ 13 ـ 19 رمضان ـ 1439هـ

قالت العرب

أنا من هناك ولي ذكريات.. ولدت كما تولد الناس.. لي والدة وبيت كثير النوافذ..
لي إخوة.. أصدقاء.. وسجن بنافذة بارده.. ولي موجة خطفتها النوارس

محمود درويش



قلوب 100 مليون مصرى تكاد تتوقف..

الملك صلاح باكيًا

لم يكن يدرك محمد صلاح ابن قرية نجريج أن يعزف بقدميه أجمل لحن لقصة نجاح درامية، جذبت أنظار العالم إليه ليست جماهير كرة القدم فقط، وكان سببًا في القضاء على مصطلح الأسلام فوبيا في الدول الأوروبية وتغيير الصورة النمطية عن الشاب المسلم الملتحي، لتتغير معها الصورة الكاملة عن الإسلام في الوطن العربي، وعلاقته بالإرهاب والتكفيريين.

محمد صلاح الذي نشأ في قرية نجريج مركز بسيون بمحافظة الغربية في ١٩٩٢ بأسرة متوسطة، صعد سلم النجاح والمجد تدريجيًا لم يكل أو يمل، دافع عن حلمه كثيرًا، استوقفته عقبات أكبر مما ألمت به وعانى منها بعد وصوله للنجومية، هكذا روى محمد نجل الصديق المقرب لوالد محمد صلاح.

أجبرت الظروف الأسرية والمادية لعائلة صلاح في عدم تمكنه من إكمال مشواره التعليمي والأكاديمي، ولم يتمكن من الالتحاق بالجامعة، حيث ظهر شغف صلاح بكرة القدم منذ الصغر، وتعلقه بها، حيث تسلح بموهبة كروية وانتسب من خلالها إلى أحد الأندية المصرية وهو نادي المقاولون العرب، إلى أن وصل إلى قمة المجد الكروي لمنافسته للثنائي الأفضل في العالم كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، ووصول فريقه ليفربول إلى نهائي أبطال أوروبا.

نهاية حزينة لموسم خرافى .. ومصير مهدد فى المونديال رغم طمأنة الفحوصات

لم يكن يدرك محمد صلاح ابن قرية نجريج أن يعزف بقدميه أجمل لحن لقصة نجاح درامية، جذبت أنظار العالم إليه ليست جماهير كرة القدم فقط، وكان سببًا في القضاء على مصطلح الإسلام فوبيا في الدول الأوروبية وتغيير الصورة النمطية عن الشاب المسلم الملتحي، لتتغير معها الصورة الكاملة عن الإسلام في الوطن العربي، وعلاقته بالإرهاب والتكفيريين.

محمد صلاح غالي حامد طه الذي نشأ في قرية نجريج مركز بسيون بمحافظة الغربية في ١٩٩٢ بأسرة متوسطة، صعد سلم النجاح والمجد تدريجيًا لم يكل أو يمل، دافع عن حلمه كثيرًا، استوقفته عقبات أكبر مما ألمت به وعانى منها بعد وصوله للنجومية، هكذا روى محمد نجل الصديق المقرب لوالد محمد صلاح.

أجبرت الظروف الأسرية والمادية لعائلة صلاح في عدم تمكنه من إكمال مشواره التعليمي والأكاديمي، ولم يتمكن من الالتحاق بالجامعة، حيث ظهر شغف صلاح بكرة القدم منذ الصغر، وتعلقه بها، حيث تسلح بموهبة كروية وانتسب من خلالها إلى أحد الأندية المصرية وهو نادي المقاولون العرب، إلى أن وصل إلى قمة المجد الكروي لمنافسته للثنائي الأفضل في العالم كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، ووصول فريقه ليفربول إلى نهائي أبطال أوروبا.

إصابة عنيفة ومتعمدة

صلاح نجم ليفربول والمنتخب الوطني الذي خطف أنظار الملايين حول العالم، توقفت معه قلوب أكثر من مائة مليون مصري، بعد سقوطه السبت على أرضية ملعب الأولمبيسيكي في كييف عاصمة أوكرانيا، بعد تلاحم عنيف مع قائد ريال مدريد سيرخيو راموس في نهائي دوري أبطال أوروبا، ليخرج باكيًا في الدقيقة بعد مرور ٣٠ دقيقة من الشوط الأول، لعدم تمكنه من التحامل على نفسه وإكمال المباراة.

وعن التعمد المقصود في الإصابة، أكد محمد أبوتريكة لاعب الأهلي والمنتخب السابق أن سيرخيو راموس لاعب ريال مدريد تعمد إصابة محمد صلاح، وأرتكب جريمة مع سبق الإصرار والترصد، كونه يدرك أن صلاح يمثل الخطر الأكبر على ريال مدريد، وخسارتها للقب، وهذا ما أيده خبراء الكرة في الأستوديوهات التحليلية في أوروبا.

ومن جانبها، تواصلت «المشهد» مع الجهاز الطبي للمنتخب الوطني بقيادة الدكتور محمد أبوالعلا المتواجد مع بعثة الفراعنة في إيطاليا، عقب تعرض صلاح للإصابة، حيث أكد أن مسؤولي ليفربول أبلغوه أن اللاعب خضع لأشعة على الكتف مساء السبت، وأظهرت أن الإصابة جزع في أربطة مفصل الكتف، معربًا عن تفاؤله بأن يلحق صلاح بمباريات كأس العالم وفق هذا التشخيص، في الوقت الذي شكك فيه مدرب ليفربول يورجن كلوب وطبيب الفريق الإنجليزي من تمكن صلاح باللحاق بمباريات مصر في المونديال كون أن الإصابة خطيرة.

أشعة جديدة

وأجرى صلاح أشعة رنين عصر الأحد مع انضمامه لبعثة الفريق، حيث من المقرر أن يخضع لبرنامج علاجي مناسب، حيث أكد الخبراء والأطباء أن مدة غياب صلاح قد تتروح ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، الأمر الذي قد يبعده عن أو لقاء مع مصر في مونديال روسيا.

المكالمة الأولى

تلقت عائلة محمد صلاح، فى نجريج، مكالمة هاتفيه في ساعة متأخرة من صباح الأحد، من نجم ليفربول، طمأنهم خلالها على حالته الصحية، بعد الإصابة العنيفة التي تعرض لها، وأن الأشعة الأولية أثبتت عدم وجود كسور، أو خلع فى الكتف، وأنه بحمد لله، الإصابة ليست خطيرة، وفق ما أكده محمد نجل الصديق المقرب من والد صلاح، الذي كشف لـ «المشهد» عن تفاصيل مكالمة «صلاح».

كما أخبر صلاح والديه أنه سيجري أشعة رنين لتحديد حجم الإصابة، حيث بدت معنوياته خلال المكالمة مرتفعة جدًا، وأكد أنه سيشارك مع مصر فى كأس العالم، موجهًا الشكر من خلالهم لجموع الشعب المصري على مشاعرهم نحوه ووقوفهم بجانبه في اللحظات الصعبة.

مصير صلاح في المونديال

أكد الجهاز الطبي للمنتخب الوطني أن تشخيص إصابة محمد صلاح هو جزع فى أربطة مفصل الكتف، على أن تكون مدة الغياب المتوقعة ما بين أسبوعين لثلاثة أسابيع.

ويتواصل لجهاز الطبى فى نادى ليڤربول مع الجهاز الطبى فى المنتخب المصرى من خلال إرسال صور الأشعة للاتفاق على التشخيص وأسلوب العلاج، على أن يستمر صلاح فى مدينة ليڤربول ليتلقى العلاج والتأهيل المناسب ثم ينضم لمعسكر المنتخب فى إيطاليا فى وقت لاحق يحدده الأطباء.

وعن التواجد في القائمة النهائية، كشف الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة الأرجنتيني هيكتور كوبر أن محمد صلاح فى القائمة النهائية لمنتخب مصر فى كأس العالم والتى سيتم الإعلان عنها رسمياً ٤ يونيو المقبل.

ومن المقرر يواجه الفراعنة المنتخب الكولومبي وديًا يوم ١ يونيو المقبل، في ثاني تجارب المنتخب في معسكره الأخير، استعدادًا للمشاركة في مونديال روسيا، على أن يواجه بعدها المنتخب البلجيكي يوم ٦ يونيو في بروكسيل.

وتعادل المنتخب الوطني أمام المنتخب الكويتي في المباراة الودية التي أقيمت الجمعة، على ستاد جابر الأحمد وانتهت بالتعادل الإيجابي، ضمن استعدادات الفراعنة للمشاركة في مونديال روسيا، حيث تقدم الأزرق عن طريق فهد الانصاري، وبعدها تعادل الفراعنة عن طريق أيمن أشرف في الشوط الثاني.

ويشارك المنتخب الوطني في بطولة كأس العالم في روسيا ٢٠١٨ بعد غياب ٢٨ عامًا عن المحفل الكروي العالمي.

وفي إطار استعدادات المنتخب للمشاركة في المونديال، خسر الفراعنة من المنتخب البرتغالي بهدفين مقابل هدف، كما خسر أيضًا من المنتخب اليوناني بهدف نظيف، في المباراتين الوديتين، خلال معسكر سويسرا الذي خاضه في الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ مارس.

يذكر أن المنتخب الوطني سيواجه أوروجواي في أولى مبارياته بكأس العالم يوم ١٥ يونيو في ستاد يكاترينبورج في الساعة الثانية ظهراً بتوقيت القاهرة، ويلعب أمام روسيا يوم ١٩ يونيو بستاد كريستوفسكي في الساعة الثامنة بتوقيت القاهرة، ثم يلتقي مع السعودية يوم ٢٥ يونيو بستاد فولجوجراد أرينا في الساعة الرابعة عصراً بتوقيت القاهرة.

خسارة أهم لقب





محطم الإسلام فوبيا يتوج ملكًا على قلوب العرب والعجم

خرج صلاح باكيًا من اللقاء الذي يمثل له الأهم في مسيرته على الإطلاق، ليخسر ليفربول لقب أبطال أوروبا بثلاثة أهداف مقابل هدف، الأمر الذي أكد معه خبراء الكرة في الملاعب الأوروبية أن محمد صلاح هو العنصر الأهم في فريقه، وأهم خطر يهدد أي منافس.

بداية المشوار وفشل الانتقال إلى الزمالك

بدأ محمد صلاح مشواره الكروي من نادي المقاولون العرب في القاهرة، حيث خاض معه أول مباريات الدوري الممتاز عام ٢٠١٠، ومما جذب الأنظار حوله هي سرعته الفائقة، الأمر الذي رشحه للانتقال إلى الأندية الكبرى في مصر، حيث باء مشروع انتقاله إلى الزمالك بالفشل، بعدما رفضه مسئولو القلعة البيضاء، كونه غير مهيأ للعب في صفوف الفارس الأبيض حينها ومبالغة ناديه المقاولون في سعر الصفقة، وكانت هذه العقبة أولى تحدياته في حياته الكروية.

الانطلاق في الخارج

لم ييأس صلاح وواصل كفاحه إلى أن استقبل عروضاً كثيرة للاحتراف بالخارج حتى استقر على الانتقال لنادى بازل السويسرى كخطوة أولى للاحتراف بالخارج، حيث أمضى موسمين ناجحين مع فريق بازل، حيث نجح في الموسم الأول مع فريقه في التأهل إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي، وظهر تألق محمد صلاح خلال أدوار البطولة، محرزًا هدفين غاليين أمام توتنهام وتشيلسي الإنجليزيين.

وعلى الصعيد المحلي، تمكن صلاح في إحراز لقب الدوري السويسري مع بازل، وحل وصيفًا في مسابقة الكاس بعد خسارته المباراة النهائية.

وفي موسمه الثاني مع بازل، واصل صلاح تألقه وشارك في دوري أبطال أوروبا، حيث قدم أداء لافتًا محرزًا هدفًا ثمينًا لفريقه في المباراة التي جمعته بتشيلسي الإنجليزي، وخرج بازل دون تحقيق اللقب، في هذا الموسم. الأمر الذي دعا صلاح للتفكير في الانتقال إلى الأندية التي تتافس على الألقاب، وذلك بعدما انهالت عليه العروض، وكان أهمها عروض تشيلسي وليفربول الإنجليزيين، حيث قرر وقتها الانتقال إلى صفوف فريق تشيلسي ليلعب في صفوفه موسم ٢٠١٤/٢٠١٣، والذي لم يكن موفقا فيه مع تشيلسي.

إنكسار تشيلسي

وواجه صلاح منافسة شديدة على حجز مكان بالقائمة الأساسية للفريق، كون يضم النادي في صفوفه عددًا كبيرًا من اللاعبين المميزين، حيث جاء أول ظهور رسمي له بألوان قميص تشيلسي في مباراة فريقه مع نادي نيوكاسل يونايتد، وسجل أول أهدافه في مباراة فريقه مع نادي أرسنال، والتي انتهت بستة اهداف مقابل هدف لاشيء.

وبالرغم من أن صلاح وصل إلى تشيلسي ما اعتبره الوضع نجاح، إلا أن ذلك لم يرض طموحه، كونه لم يشارك سوى في ١١ مباراة فقط، مسجلًا هدفين فقط.

وفي الموسم التالي له مع تشيلسي لم يشارك صلاح في ٨ مباريات فقط، فشل في تسجيل أي أهداف، الأمر الذي دفعه للتفكير في الانتقال لقلة مشاركته في المباريات التي خاضها مع تشيلسي، حيث قرر الانتقال على سبيل الإعارة إلى نادي فيورنتينا الإيطالي، في صفقة شملت في المقابل انتقال اللاعب الكولومبي خوان كوردادو إلى تشيلسي، خلال الفترة التي قضاها صلاح مع فيورنتينا، شارك في ٢٦ مباراة محرزًا خلالها ٩ أهداف.

وبرهن صلاح بانتقاله إلى فيورنتينا الإيطالي على قدرته العالية على تقديم أفضل المستويات والتكيف مع أي فريق، حيث قدم خلال تلك الفترة أداء قويًا، رغم ما يكتنف الدوري الإيطالي من صعوبات خصوصًا من جهة اللعب البدني العنيف، حيث تألق بشدة في مباريات كثيرة أشهرها تلك التي خاضها في مواجهة يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي.

تألق صلاح مع فيورنتينا، كان سببًا في أن يكون محط أنظار الأندية الكبيرة، حيث نجح نادي روما في الظفر بخدماته للانتقال إلى صفوفه موسم ٢٠١٦/٢٠١٥، واصل خلاله صلاح مسيرة تألقه في الملاعب الإيطالية.

شارك صلاح مع روما كعنصرًا أساسيًا وحاسمًا في خط الهجوم لدى فريق روما، وبات من عناصر التشكيلة الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، خلال الموسمين الذين قضاهما مع روما، شارك في ٨٣ مباراة في جميع البطولات، مسجلًا ٣٣ هدفًا، وكان أفضل لاعب في صفوف روما بمسابقة الدوري الإيطالي خلال موسم ٢٠١٧/٢٠١٦.

شكل عام ٢٠١٧ محطة مفصلية في تاريخ محمد صلاح، فقد انتقل إلى صفوف ليفربول الإنكليزي مقابل ٤٢ مليون يورو، ليعود بذلك إلى منافسات الدوري الأعرق في العالم. وسرعان ما أبان صلاح عن نجاح هذه الصفقة بتألقه الرهيب مع ليفربول، حيث شغل مركز الجناح الأيمن، وقاد الفريق للتألق في منافسات دوري أبطال أوروبا والدوري الإنكليزي، بإحرازه عددًا كبيرًا من الأهداف. وتصدر قائمة هدافي الدوري الإنكليزي خلال مرحلة الذهاب. وإذا حافظ على مستواه التصاعدي، فمن المرجح أن يحقق لقب الهداف في نهاية الموسم، ليكون هذا الأمر إنجازًا تاريخيًا بكل معنى الكلمة.

موسم خرافي

قدم صلاح موسمًا خرافيًا مع فريقه ليفربول سجل خلاله ٤٤ هدفًا في كل البطولات التي شارك خلالها الموسم الحالي، وحصد لقب هداف الدوري الإنجليزي وأفضل لاعب في إفريقيا وأفضل لاعب في إنجلترا، وعدد من الجوائز الفردية باكتساح طوال أسابيع الموسم، ووصل بفريقه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد نهائي ٢٠٠٧ الأخير أمام ميلان، الذي خسره أبناء الريدز بهدفين لهدف.

وشكل صلاح أحد أضلاع المثلث الهجومي الأفضل في العالم حاليا بجانب زميليه روبرتو فيرمينيو وساديو ماني،

وعلى المستوى الدولي، قدم صلاح أجمل هدية للمصريين بتأهل مصر إلى مونديال روسيا ٢٠١٨، بعد غياب دام ٢٨ عامًا، وكان سببًا رئيسًا في الصعود بعد هدفيه في الكونغو في اللقاء الحاسم والتاريخي الذي أقيم على ستاد برج العرب.

تقرير - أحمد ناجي

بالفم المليان

التفسير الدينى لإصابات الملاعب!



سليمان الحكيم

هناك أكثر من باب لدخول التاريخ وتفسيره، الباب المادى لصاحبه كارل ماركس، والباب الفردى الذى يركز على السمات الشخصية لبعض الابطال التاريخيين، وصاحب هذا الباب هو الفيلسوف الألمانى هيجل.

أما نحن – أقصد بعض المسلمين من العرب – فيختصون بالتفسير الدينى للتاريخ، أى دور الدين فى انتصار المجتمعات أو هزيمتها، ولعلنا نذكر ما قاله الشيخ الشعراوى لتفسير أسباب الهزيمة فى ٦٧، حين قال إن بعدنا عن الله وتفشى ظاهرة الإلحاد كانت السبب وراء هزيمتنا التى اطلقنا عليها اسم « النكسة «.

بينما ذهب البعض الآخر فى نفس الاتجاه قائلين إن الهزيمة من إسرائيل كانت انتقاما إلهيا لإعدام سيد قطب ورفاقه من الإخوان المسلمين عام ١٩٦٥، وقد سجد الشعراوى لله شكرا على هزيمة ٦٧ لانه رأى أن العرب لو انتصروا بالسلاح الروسى الملحد لتفشت الشيوعية وساد الإلحاد فى جميع أنحاء البلاد طولا وعرضا، أما آخر ما أتحفنا به البعض فى هذا المضمار فهو ما قيل من أن اللاعب المصرى محمد صلاح قد تعرض للاصابة بسبب إفطاره فى ذلك اليوم وعصيانه لله من أجل اللعب !!

وردا على هذه الهرطقات كان يمكن للمرء أن يفطر بسبب خروجه عن الشعور الطبيعى للإنسان الصائم، ولكن يكفى أن نعرض هذه الهرطقات على العقل ليقول لنا لو كان بعدنا عن الله هو سبب هزيمة ٦٧، فإن ذلك يعنى أن إسرائيل قد انتصرت لأنها كانت أقرب منا الى الله، وأن موشى ديان وجولدا مائير وبيريز كانوا أكثر إسلاما من عبدالناصر وكل الحكام العرب، وأن السلاح الروسى الذى انتصر على الألمان فى الحرب العالمية الثانية كان بإلحاده أقرب إلى الله من السلاح النازى فى أيدى قوات هتلر.

ولو كان إفطار محمد صلاح يوم المباراة هو السبب فى إصابته، لكان أولى بتلك الاصابة كل لاعبى ريال مدريد بل ولاعبى ليفربول لانهم كانوا جميعا مفطرين. ثم إن اللاعب السنغالى المسلم وزميله التركى فى فريقه الانجليزى كانا مفطرين مثل صلاح ولم تلحق بأحدهما نفس الاصابة التى لحقت بصلاح.

لا شك فى أن الترويج لمثل هذه الاراء وتصديقها والعمل بها سيجعلنا نترك أسباب النصر الحقيقية من بذل العرق فى التدريب والأخذ بأسباب التفوق والاتكال على أسباب اخرى بعيدة عن التأثير فى العمليات على الأرض والاكتفاء بالنظر إلى السماء فى انتظار الاستجابة لدعاء النساء والضعفاء، متجاهلين ما أمرنا به الله من إعداد ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل، ولو كان نصر الله يأتى للمؤمنين فقط ما هزم النبى ورجاله فى معركة، ولو جئنا بفريق على رأسه الخلفاء الراشدين لنواجه به فريقا من الدرجة الرابعة لانهزم أمامه، لأنه لم يعرف ما هى كرة القدم ولم يلم بأسباب التفوق فيها!

وجهة نظرى

آمين



هالة فؤاد

نسمعها فتقشعر لها قلوبنا.. تندفع من النفوس المبتهلة المتضرعة الطامعة فى عفو الله وغفرانه.. مع كل صلاة تتردد.. يرتج لصداها المكان.. تقشعر لها الأبدان.. يتعاظم تبتلها فى الشهر الكريم.. فى صلاة التراويح خاصة.. تنطلق بقوة وخشوع ورغبة ملحة للفوز برضا الله .. وتصل لقمة خشوعها بينما تتردد فى البيت الحرام ومسجد رسول الله.. فيهما نكون أقرب للملائكة .. قائمين راكعين ساجدين بتضرع خاضع لعظمة الله متلهفا لنيل رحمته ..لأصوات إبتهالنا فى مساجد الله وقع خاص .. تشعر فيها بالقوة والمهابة والزهد والورع والتقوى.. حالة خاصة للأسف لاتدوم طويلا فبمجرد الإنتهاء من صلواتنا نهرع بسرعة للخارج ننسى توحدنا وتقاربنا وإنتظام صفوفنا.. تتلبسنا حالة من الفوضى والتناحر والتزاحم كأننا فى سباق يفوز من يخرج فيه أولا.. تتلاقى الوجوه عابسة فى الغالب فقليلا ماتلمح فيها بسمة تودد وعطف ورحمة.. لحظات فقط كانت تفصلنا ونحن على تلك الحالة الملائكية.. وكأن بإنتها صلواتنا يصيبنا الشيطان بمسه فيخرج أسوأ مافينا.. أو ربما كانت شياطيننا الإنسية الكامنة فينا إستنفرت من جديد لمواجهة الحياة الدنيا بما إعتادت عليه من شراسة وطمع وسحق الآخرين.. مابين تضرعنا وقوتنا وتوحدنا فى مساجد الله وبين حالنا خارج مساجده تكمن خطورة ماوصلنا إليه .. ومابين سلوكنا فى حضرة الله وبين تعاملنا فى حضرة شياطين الإنس يكمن ضعفنا .. بين أصواتنا الصادقة المتضرعة فى بيوت الله وبين كذبنا ونفاقنا وضعفنا وجشعنا خارجها تكمن أزمتنا.. هل أصبحنا فعلا كغثاء السيل كما وصفنا رسول الله!! هل هانت علينا أنفسنا فهنا على الآخرين.. هل أصبحنا اقرب للشياطين الخرس لانقوى على كلمة الحق ولانقف فى وجه حاكم ظالم ولاننتصر للضعيف ولاننصر المظلوم ولانقوى حتى للدفاع عن مقدساتنا وأرضنا ودمائنا!! نكتف بالدعاء على أعدائنا نطلب من الله سحقهم وتدميرهم وفنائهم.. متناسين أن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم.. وأن نصره لايكون إلا للمؤمن القوى القادر على إنتزاع حقه المواجه لأعدائه القادر على رد الظلم وإعلاء كلمة العدل والحق والخير.. لا للمؤمن الضعيف الذى لايرتفع صوته عاليا إلا وهو يردد آمين.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى - الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 252 - السنة السابعة ـ من 29 مايو - 5 يونيو 2018 - 13 ـ 19 رمضان 1439هـ

إيقاع مختلف



بقلم : السيد حسن

حين حدثتنى دمياط عن الانتماء

"إني لأعْجَبُ
كيفَ يمكنُ أنْ يخونَ الخائنون!
أيخونُ إنسانٌ بلاده!
إنْ خانَ معنى أنْ يكونَ
فكيفَ يمكنُ أنْ يكون؟!"

تلك كانت كلمات الشاعر العراقى المدهش بدر شاكر السياب التى تداعت إلى ذهنى حين دعانى الروائى المصرى المتميز فكرى داوود إلى المؤتمر السنوى لإقليم شرق الدلتا الثقافى، والذى عقد تحت عنوان "الأدب وقضايا الانتماء"، والتقى فيه أدباء محافظات أربع هى دمياط والدقهلية والشرقية وكفر الشيخ.

طبيعياً أن يتبارى الأدباء والمبدعون فى تأكيد معنى الانتماء والحض عليه

ذلك أن كلمة "الانتماء" تظل من الكلمات المحيرة، فكثيراً ما نضيق بتكرارها على الألسنة، ربما لأننا نراها واحدة من البدهيات المسلم بها، والتى لا تحتاج إلى أن تتحول إلى أغنيات أو شعارات أو قضايا للمناقشة، كما أننا كثيراً ما نضيق بأولئك الذين يحتكرون معناها أو يتصورون أنفسهم أوصياء على هذا المعنى، فنحن لا ننتمى إلى أوطاننا أداء لواجب ولا وفاء لحق، وإنما ننتمى إلى الوطن حتى يتحقق وجودنا الذاتى، فلا وجود لى دون انتماء إلى وطن يكتمل به ذلك الوجود وتتجسد فى محبته تلك الكينونة.

كان طبيعياً أن يتبارى الأدباء والمبدعون فى تأكيد معنى الانتماء والحض عليه، لكن المدهش حقاً هو ما جاء فى كلمة محافظ دمياط الدكتور إسماعيل عبد الحميد والتى ألقاها نيابة عنه اللواء سامى حمودة السكرتير العام للمحافظة، وكان وجه الإدهاش فيها هو ذلك الحديث المهم عن أهمية الثقافة ودور المثقفين، وكيف أن ما يعانيه المجتمع فى المرحلة الحالية ما كان له أن يقع لولا تراجع مكان المثقف ومكانته، أو إقصاء المثقفين عن صدارة المشهد، وأن ميزان المجتمع لا يمكن له أن يستعيد استقامته مجددا إلا بعد أن تستعيد الثقافة مكانها فى الرؤوس ويستعيد المثقفون مكانتهم فى المجتمع.

كان الحديث مدهشاً ومهماً لأنه يأتى من التنفيذيين والسياسيين الذين كثيراً ما أثر عنهم أنهم ينظرون إلى الثقافة والمثقفين بغير قليل من الريبة والحذر إلى حد شيوع العبارة الشهيرة المنسوبة إلى "جوبلز" وزير الدعاية النازى، تلك العبارة التى تقول: "كلما سمعت كلمة مثقف تحسست مسدسى"، فضلاً عن وصف سياسى مصرى كبير جدا للمثقفين فى مرحلة سابقة بأنهم "الأفندية" أو "جنرالات المقاهى".

إن الحديث المهم الذى شهده مؤتمر "الأدب وقضايا الانتماء" حين يتحول إلى واقع على الأرض يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً فى استعادة المجتمع لتوازنه على المستويات كافة، فهل نحن فاعلون؟



بريشة الفنان حسين جبيل

معجزة مهاتير الحقيقية



بقلم : يحيى حسين عبد الهادى

فى رأيى أن معجزة مهاتير محمد لم تكن هى تحويل ماليزيا فى أقل من ربع قرن من دولة زراعية متخلفة تعتمد على مُنتَج واحد (المطّاط) وأكثر من نصف سكانها (٥٢٪) تحت خط الفقر إلى مجتمع صناعى متقدم تَضاعف متوسط دخل الفرد فيهً سبع مرات (٨٨٦٢ دولارا) وانخفضت نسبة من هُم دون خط الفقر عشر مرات لتصل إلى ٥٪ فقط.. فقد تحقق مثل هذا الإنجاز على أيدى آخرين فى مجتمعاتٍ أخرى وفى نفس الفترة الزمنية تقريباً.. معجزة مهاتير الحقيقية أنه فعل ذلك فى بلد متعدد الأعراق والأجناس والأديان، بينهم تاريخٌ من الصراعات والاحتقانات والمجازر والاضطرابات العرقية.. بينما ابتُلِيَت مجتمعاتٌ هى فى الأصل متجانسة بحكام يؤسسون حكمهم على أعمدة الاحتقان والكراهية التى يتم تقويتها عن عمد وتشطير مجتمعاتهم إلى ثنائيات الفتنة التى لا تنتهى.. مسلم ومسيحى.. عسكرى ومدنى.. وظائف سادة ووظائف عبيد.. شباب وشيوخ .. ثوار وفلول.. معارضون خَوَنَة وعملاء، ومؤيدون وطنيون وأنقياء .. إلخ.

معجزة مهاتير أنه وَحَّدَ شعباً مُفتَتاً.. بينما يُفتتُ غيره شعباً مُوَحَدَاً

حضرتُ محاضرة هذا الزعيم الأسطورى فى مكتبة الإسكندرية سنة ٢٠٠٤ .. عَرَّف الرجلُ نفسه فى بداية المحاضرة بأنه مسلمٌ علمانى.. أُصيبَ معظم من فى القاعة بالوجوم من هول المفاجأة .. إذ كيف يمكِن أن يكون الرجل مسلماً وعلمانياً فى آن واحد .. ولولا أن الرجل تسبقه هالةُ إنجازاته لما استمرت المحاضرة .. بعد المحاضرة، اكتشفتُ أن الكثيرين (من ذوى المؤهلات العليا) يضعون مصطلحات العلمانية والليبرالية والمدنية والاشتراكية والناصرية (وكلِ ما ينتهى بالياء والتاء المربوطة) فى سَلَّة واحدة عنوانها الكُفرُ والإلحاد والزندقة .. كان ذلك من آثار الزحف الوهابى على بلد الأزهر .. عرفنا بعد ذلك كيف أن هذا التعريف البسيط (مسلم علمانى) كان مفتاح نجاح تجربة هذا الرجل .. هو مسلمٌ شديد التَدَّيُن على المستوى الشخصى بلا رياء ولا دروشة .. لكنه علمانىٌ كحاكم .. بمعنى أن الدولة تحت قيادتَه تقف على نفس المسافة من مواطنيها .. أيَّاً كانت ديانتهم (إسلام أو بوذية أو مسيحية) .. أو عرقهم (صينيون أو هنود أو ملايو) .. أو وظيفتهم (ضباط أو قضاة أو أطباء .. أو جامعو قمامة) .. دولة المواطنَة .. الدولة العادلة .. بعد ذلك كان طبيعياً أن يتحقق الإنجاز .. فكتالوج التقدم واحدٌ .. بدأ بالتَعَلُّم فالتعليم .. لم يَدَّع هذا الطبيب (وهو طبيبٌ فعلا) أنه طبيب الفلاسفة أو أنه يتلقى الإلهام من السماء (ففهمناها سليمان) .. وإنما دَرَسَ بتواضع كيف نجحت سنغافورة الصغيرة اقتداءً باليابان .. وكَوَن مع مستشاريه ووزرائه أول حلقة جودة .. كانوا يجلسون معاً للعصف الذهنى واقتراح الحلول .. وبعدها أصبحت هذه الحلقات أسلوب حياة فى البلد كله .. معجزة مهاتير أنه وَحَّدَ شعباً مُفتَتاً .. بينما يُفَتتُ غيرُه شعباً مُوَحَدَاً .. نجح مهاتير ومعه ماليزيا لأنه ببساطة كان رئيساً صادقاً .. عُقبَى لنا.
(المشهد- ٢٩ مايو ٢٠١٨).



بقلم السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق

اغتصاب الدستور المصرى!

الحديث عن الدستور يعني مباشرة الحديث عن العقد الإجتماعي الذي يحكم علاقة الحاكم والمحكوم، ويحدد بوصلة الإتجاه السياسية والإقتصادية والإجتماعية، وإذا كان الدستور هو أبو القوانين، فأن العبث به يعني نهاية دولة القانون.

ويصل العبث منتهاه عندما نجد أن من كانوا يهللون بالأمس القريب للدستور ويحثون الناس للنزول كي يصوتوا عليه، هم الذين يتقدمون طليعة العابثين الذين يطالبون بتعديل نفس الدستور رغم أنه لم يدخل عملياً حيز النفاذ، كمثل من أشتري سيارة بالأمس، وقبل أن يقودها متراً واحداً صرخ مطالباً بتغيير الكوابح وعجلة القيادة والعجلات وعمود الكردان.!

أريد أن أوضح أن الظاهر سياسياً علي الأقل بالنسبة لي أن ذلك التوجه هو نوع من الإنبطاح السياسي أمام نظام الحكم، ربما طمعاً في ذهب المعز، أو خوفاً من سيفه، والحقيقة أن المطالبين بتعديل الدستور، يسببون مشكلة كبيرة لهذا النظام، فإذا نظرنا لتاريخ محاولات العبث بالدستور فسوف نجد أن نتائج هذا العبث كانت دائماً وخيمة، ويكفي هنا أن أشير إلي إلغاء دستور ١٩٢٣وإحلال دستور ١٩٣٠ محله بهدف زيادة سلطات الملك، لقد تفجرت المظاهرات واستمر الضغط الشعبي حتي تم إسقاط هذا الدستور واستعاد الشعب دستور ٢٣، وعندما قامت مجموعة تشبه المجموعة الحالية بالهتاف والرقص في مجلس الأمة كي يتم تعديل دستور ١٩٧١ لإلغاء تحديد الفترات الرئاسية التي كانت محددة بفترتين، كي تصبح غير محددة المدة بغرض منح الرئيس السادات فرصة الحكم مدي الحياة، لم يكمل الرئيس فترته الثانية حيث تم إغتياله عام ١٩٨١، وتمتع سلفه مبارك بهذا التعديل الذي كان نقمة عليه وعلي شعب مصر ، وعندما قام ترزية الحكم لنظام مبارك بتعديل الدستور ووضع المادة ٧٦ و ٧٧ توطئة للتوريث، كانت تلك بداية النهاية لنظام الحكم.. وهو نفس ما حدث عندما تجرأ الرئيس الأسبق مرسي علي الدستور وأصدر إعلانه الدستوري المشئوم في نوفمبر ٢٠١٢.

قبل حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي الشهير عن "دستور النوايا الحسنة" كان كهنة السلطة وسماسرة السياسة والإعلام يمهدون الرأي العام ويحرضون علي التعديل، ولا يمكن القطع بأن ذلك كان بإيحاء من النظام السياسي، ولكن قد يكون من الصحيح أن النظام قد استلهم منهم هذه الفكرة فاستحسنها وبدأ يروج لها.

ومن نكد هذا الزمان، أن يخرج علينا بعض المتفيهقين كي يفتوا في الدستور ويدُعوا «أن هناك ضرورة ماسة لتعديل المواد ١٤٦ و١٤٧ و١٦١ وغيرها.. إلخ، ركز هؤلاء المتفيهقون علي «إننا نحتاج أن نرفع الوصاية الممنوحة للبرلمان على رئيس الجمهورية وفق المادة ١٤٧ والمادة ١٦١، علي أساس أن المادة ١٦١ تعطى للبعض أحقية سحب الثقة من الرئيس».

وأوضح متفيهق دستوري أن الوزير سيكون ولاؤه للبرلمان لأن الدستور يعطى للبرلمان حق إقالة الحكومة .. وكأنه لا يعلم أن الوزير وكافة المسئولين ولاؤهم للشعب في إطار الدستور، لأن الولاء هنا ليس علاقة شخصية، بينما أكد متفيهق آخر، أصبح نائباً في مجلس النواب: «إن هناك عدداً من مواد الدستور تحتاج إلى تعديل، منها المواد المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية، علي أساس أن الرئيس يكون مسئولا عن الحكومة، فكيف لا يستطيع عزل أى وزير إلا بالرجوع إلى البرلمان، كيف نحاسب الرئيس دون إمتلاكه لكل السلطات».. وكلها كما نري مجرد حجج متهافتة.

وكان من الملاحظ أن عدداً كبيراً ممن كانوا يتأهبون للإنتخابات البرلمانية، كانوا الاعلي صوتاً والأشد حماسة في المطالبة بالتعديل، وبدا ترتيب وهندسة البرلمان وكأنه سينتخب لهذا السبب، فوجدنا إحتفاء بقائمة قيل أنها تمثل الدولة، ونواب يتباهون بأنهم ظهير الرئيس السياسي، وكأن هؤلاء جميعاً يتنافسون للدخول إلي البرلمان كي ينزعوا منه مهمته الرئيسية فى الرقابة والتشريع وذلك بتقليص الصلاحيات الممنوحة لهم بمقتضي الدستور، وهو ما يمثل بالفعل إنتكاسة خطيرة لنضال الحركة الوطنية المصرية التي وقفت ضد تلك الدساتير التي جعلت من رؤساء الجمهوريات أنصاف آلهة، بما فتح الأبواب واسعة لإنتشار الفساد وتأسيس دولة المحاسيب، لأن السلطة مفسدة والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة.

ولقد شعر الشعب المصري بذلك التوجه، وأدرك أن قوانين الإنتخابات قد تم تفصيلها كي تنتج برلماناً لن يزيد عن كونه إدارة مضافة لإدارات السلطة التنفيذية، ولذلك فقد انصرف هذا الشعب بغالبيته العظمي عن العملية الإنتخابية، وكانت المقرات الخالية أبلغ رد علي تلك الدعوات التي لا تستند إلي أساس سياسي أو قانوني أو أخلاقي.. والآن وبعد ما اتضح من ضعف الإقبال علي التصويت، هل يجرؤ برلمان العشرين في المائة أن يتحدي إرادة ٩٨ ٪ صوتوا بنعم لهذا الدستور ؟.

أن آباء الدستور الحالي (لجنة العشرة ولجنة الخمسين) عندما وضعوا مواد هذا الدستور، الذي كان يعد من الناحية الفنية تعديلاً لدستور سابق تم وضعه في زمن الأخوان، إنما كان يهدف إلي ما هو أبعد من فترة حكم الرئيس الحالي، كي يضع آليات قانونية سلمية تتيح للشعب إزاحة الرئيس بشكل سلمي هادئ إذا أخل بشروط العقد الإجتماعي أو خرج علي القواعد فوق الدستورية المتعارف عليها، وذلك للحيلولة دون الوقوع في صراع دموي .. واليوم نجد هؤلاء الذين يروجون لدعوي التعديل يتحججون بأنها «لحماية الرئيس» بل ولم يخجل بعضهم من المطالبة بفتح فترات ومدد الرئاسة للإستفادة من عبقرية وحكمة الرئيس الحالي علي أن توكل مهمة إنهاء مدد الرئاسة لعزرائيل.. والحقيقة التي لا مراء فيها أن «الحماية الراسخة لأي رئيس» تكمن في مقدار إحترامه للدستور .

أن هؤلاء يغامرون باستقرار الوطن في وقت يواجه فيه جرائم الإرهاب وأوضاعا إقتصادية متدهورة، كي يفتعلوا معركة ليس لها عنوان سوي «الإمعان في منافقة السلطة التنفيذية»، ومن الممكن أن يواصلوا هذا الطريق الخطر حتي نهايته، ولكنني أسأل كل من يعنيه الأمر في هذا البلد: «ماذا لو نجح هؤلاء في إقتراح التعديلات، ثم رفضها الشعب في الإستفتاء، ألا يلقي ذلك بظلال كثيفة من الشك السياسي والقانوني علي شرعية الحكم الحالي، بل وشرعية البرلمان نفسه؟. هل يتحمل الوطن هذا النوع من المغامرات؟».